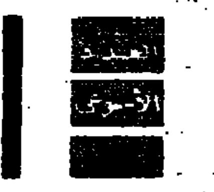
دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة : ٢٤ ش زكريا أحمد ت : ٧٥١٥١١
الاسكندرية : ٣٣ ش سعد زغلول ت : ٤٨٩١٣٦
العنوان التلغرافي : الجمهورية القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري



# الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
القاهرة : ٥ ش نجيب الريحاني ت : ٧٤٤١٦٦
المتوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

الخميس ٢٥ من ذي القعدة ١٤٠٩ هـ - ٢٩ من يونية «حزيران» ١٩٨٩ م - ٢٢ من بؤونة ١٧٠٥ ق - العدد ١٢٩٦٧ - السنة ٣٦
«AL-GOMHOURIA» 29 JUNE 1989 — TELEX 92475 TAHRIR UN


# قـواعد صـرف عــلاوة الـ ١٥٪

## إجتماع الثلاثاء القادم لتقرير العلاوة للقطاع الخاص

كتب - عايد عطوه :

انتهت أمس وزارة المالية من اعداد قواعد صرف العلاوة ومن المتوقع ان يصدرها الدكتور محمد الرزاز اليوم وسوف يتم ابلاغها الى جهات الصرف خلال الاسبوع القادم لاعدادها مع الكشوف الخاصة بمرتبات شهر يوليو . ستتضمن هذه الكشوف ثلاث زيادات للعاملين هى العلاوة الجديدة بالاضافة الى العلاوة الدورية العادية والعلاوة التشجيعية التى يتم صرفها لـ ١٠٪ من العاملين .

تتضمن قواعد الصرف التي اعدتها وزارة المالية :

● تمنح العلاوة للعاملين داخل جمهورية مصر العربية الدائمين والمؤقتين والمعينين بمكافآت شاملة بالجهاز الادارى للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة وهيئات وشركات القطاع العام والعاملين بالدولة الذين تنظم شئون توظيفهم قوانين أو لوائح خاصة وذوى المناصب العامة وذوى الربط الثابت ولا تخضع هذه العلاوة لأية ضرائب أو رسوم ولاتعتبر هذه العلاوة جزءا من الاجر الاساسى .

● تحسب العلاوة بواقع ١٥٪ من الاجر الاساسى أو المكافأة الشاملة المستحقة للعامل فى ٨٩/٦/٣٠ أو عند التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ . ولايعتد عند حساب العلاوة بأية مكافآت

البقية ص ١١

### مبارك يتحدث باسم أفريقيا بالامم المتحدة

يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة أفريقيا أمام الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الخامسة والاربعين يوم ٢ أكتوبر القادم وذلك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية بعد انتخابه فى قمة أديس أبابا التى ستعقد يوم ٢٨ يوليو القادم فى أثيوبيا .

### رسالة للرئيس من رئيس السنغال

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة خطية من الرئيس السنغالى عبده ضيوف .. تسلم الرسالة الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية خلال استقباله أمس لمحمد إيدين سفير السنغال فى القاهرة .

### هلال ذى الحجة تستطلعه السعودية الاحد

دعا مجلس القضاء الاعلى بالسعودية كافة المسلمين فى البلاد تحرى رؤية هلال شهر ذى الحجة ليلة الاثنين القادم فإن لم ير فليتحرى ليلة الثلاثاء المكمل للثلاثين من شهر ذى القعدة .

## العماوى : الـ ١٥٪ للقطاع الخاص .. الثلاثاء لاعلاقة للعلاوة بقانون العاملين الجديد

اعلن احمد العماوى رئيس اتحاد نقابات عمال مصر ان العلاوة الاجتماعية الجديدة ١٥ فى المائة لن تدخل ضمن قانون العاملين الجديد كما انه ليس لها علاقة به .

وقال فى مؤتمر الجمعية العمومية لنقابة الصناعات الغذائية ان الحكومة ستقوم بتدبير الاعباء المالية لتطبيق تعديلات قانون العاملين فى الدولة

واشار الى انه سيتم عقد اجتماع يوم الثلاثاء القادم بين اتحاد العمال ووزارة القوى العاملة وممثلى اصحاب الاعمال لبحث صرف العلاوة الاجتماعية الجديدة لعمال القطاع الخاص .

كما سيعقد اجتماع خاص فى اتحاد العمال لتوقيع اتفاق مشترك مع هذه الاطراف لصرف العلاوة الجديدة

### نائب وزير الخارجية السوفيتى يقدر سياسة مبارك

كتب : محمد اسماعيل :

أعلن أناتولى أداماشين نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتى للشئون الافريقية أن بلاده تقدر سياسة الرئيس حسنى مبارك وتحترم اختيار الدول الافريقية لترشيح مصر لرئاسة الدورة القادمة لمنظمة الوحدة الافريقية . وقال عقب استقبال د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية له أمس أن هذا أول لقاء من نوعه على هذا المستوى يناقش فيه القضايا الافريقية .. وأن المباحثات أوضحت تطابق وجهات النظر بين مصر والاتحاد السوفيتى .

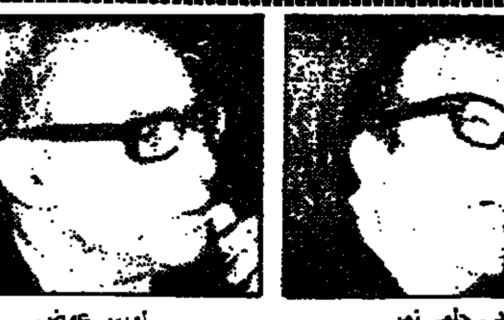
### نمر .. طار إلى عمان

غادر القاهرة صباح أمس الى عمان الدكتور حلمى نمر أمين عام مجلس التعاون العربى فى زيارة للاردن تستغرق عدة أيام لاختيار مقر الامانة العامة للمجلس واعداده .. وتوقيع اتفاقية المقر مع الحكومة الاردنية .

سيجرى مباحثات تهدف الى اتخاذ بعض الاجراءات الخاصة للتحضير لمؤتمر قمة مجلس التعاون القادم الذى سيعقد فى صنعاء فى ٢٥ سبتمبر القادم .

### مصر ترحب ببيان المجموعة الاوربية

أعلن د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر ترحب بالبيان الذى اصدرته قمة دول المجموعة الاوربية امس فى مدريد .. وقال ان تأكيد دول اوربا على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى المفاوضات الخاصة لتحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية يأتى تأييدا لحق الشعب الفلسطينى ومتفقا مع الاجماع الدولى باشتراك جميع الاطراف المعنية فى محادثات السلام .


صلاح ابو سيف


د . حلمى نمر



لويس عوض

## نمر ولويس عوض وصلاح أبو سيف فازوا بجوائز الدولة التقديرية

كتب - صلاح درويش :

فاز بجائزة الدولة التقديرية فى الاداب وقيمتها خمسة الاف جنيه كل من الدكتور شكرى عياد ( ٢٦ صوتا ) والمرحوم طاهر ابو فاشا ( ٢٤ صوتا ) والدكتور لويس عوض ( ٢١ صوتا ) .. من مجموع اصوات الحاضرين وعددهم ٣٢ عضوا

وكان مرشحا ايضا لنفس الجائزة الدكتور محمد السعدى فرهود والدكتور مصطفى الشكعة ..

وفاز فى الفنون كل من الفنان الحسينى فوزى محمود والمخرج صلاح أبو سيف وحجبت الجائزة الثالثة ..

وفاز فى العلوم الاجتماعية الدكتور حلمى محمود نمر .. وكان مرشحا لها تسعة هم الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع والدكتور نصحى قاسم والدكتور سعيد علوان النجار والدكتور عبد المنعم سعيد البدراوى وعلى عبد الواحد وافى والدكتور فؤاد عبد المنعم رياض والشيخ محمد متولى الشعراوى ويوسف صلاح الدين قطب .

البقية ص ١١

## أبو طالب : الانفاق على قواتنا المسلحة .. ليس ترفا

كتب - جمال كمال

أكد الفريق أول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان الانفاق العسكرى المصرى لايمثل عبئا على خطة تنمية الدولة وهو فى أقل الحدود التى تجعل قواتنا المسلحة قادرة على حماية ارض الوطن وحماية الاستقرار الذى يعتبر اسس التنمية .

وقال ان القوات المسلحة تنظر الى انفاقها العسكرى على انه استثمار فى صالح الدولة .

واضاف عقب حضوره تخرج دورة جديدة من القادة بهيئة التدريب بالقوات المسلحة ان الرئيس حسنى مبارك بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة يتابع بنفسه خطط تطوير القوات المسلحة وتزويدها بكل ماهو حديث بخطط الاستعداد القتالى .

وان خطة واستراتيجية الدولة تركز على ابقاء القوات المسلحة قادرة قوية مركزة تعتمد على الكيف والقدرة على الحركة والمناورة والقدرة على التعبئة فى وقت الحاجة وان هذا يكلفنا الكثير ولكنه قدر القوات المسلحة وتنبهه عن طيب خاطر .

البقية ص ١١

احتفالات يوم الدفاع الجوى ص ١١

### اتحاد عربى لتنظيم الاسرة

يتم الان دراسة انشاء اول اتحاد عربى لتنظيم الاسرة مقره مصر .. صرح بهذا الدكتور عبده سلام نائب رئيس الجمعية العامة لتنظيم الاسرة بالقاهرة بمناسبة الاجتماع العشرين للاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة الذى يضم ١٧ دولة عربية .

### ٥ آلاف حاج يغادرون اليوم

يطير اليوم خمسة آلاف حاج من حجاج قرعة محافظتى الجيزة والمنيا وحجاج السياحة والجمعيات الدينية الى جدة تقلهم ٢٠ طائرة مصرية من مطار القاهرة .

وقد اقلعت امس ١٩ طائرة تقل ٤٥٠٠ من حجاج السياحة والجمعيات .

### ٦٠٠ حاج غادروا سفاجة

غادرت ميناء سفاجة صباح امس الباخرة المصرية « سوريا » تحمل ٦٠٠ حاج وحاجة من حجاج القرعة بمحافظتى اسيوط ، والوادى الجديد . صرح بذلك اللواء عبد المجيد عبد الرحيم مدير الامن بالبحر الاحمر .

### وزير خارجية أثيوبيا يشيد بالعلاقات مع مصر

اكد برهانوبايبه وزير خارجية أثيوبيا أن العلاقات المصرية الاثيوبية فى تحسن مطرد وتطور ايجابى ملحوظ منذ تولى الرئيس حسنى مبارك مقاليد الحكم فى مصر .

جاء ذلك فى حديث نشرته صحيفة « الاتحاد » فى أبو ظبى أمس .

### السفر بدون تأشيرة للجزائر من السبت القادم

اعلن فى الجزائر امس انه سيبدأ العمل بالغاء تأشيرة الدخول بين الجزائر ومصر اعتباراً من بعد غد السبت .. واوضح بيان لوزارة الخارجية الجزائرية ان هذا الاجراء يأتى تنفيذاً لقرار اتخذته اللجنة القنصلية المشتركة .

### إصابة ٤ اسرائيليين فى إنفجار قنبلة

أصيب اربعة اسرائيليين بجراح أمس ، بعضهم فى حالة خطيرة ، اثر انفجار قنبلة فى سلة للمهملات على الشارع الرئيسى لمدينة رام الله

### اجتماع اللجنة المصرية المكسيكية ٢٩ يوليو

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع سفير المكسيك فى القاهرة ترتيبات عقد اللجنة المصرية المكسيكية المشتركة المقرر عقدها بالقاهرة يومى ٢٩ و ٣٠ يوليو القادم .

كما تم بحث ترتيبات عقد ندوة الحوار الافريقى اللاتينى المقرر عقدها أوائل أغسطس القادم فى القاهرة والتى ستخصص لبحث قضية الديون .

## رئيسان لجامعتى القاهرة وعين شمس قبل نهاية أغسطس القادم

علمت « الجمهورية » أنه سيتم تعيين ، رئيس جامعة القاهرة ، ورئيس جامعة عين شمس قبل نهاية شهر أغسطس القادم .. وأن المرشحين لرئاسة جامعة القاهرة خمسة من الاساتذة هم :

● د. على السلمى نائب رئيس الجامعة .

● د. خيرى السمرة عميد طب القصر العينى .

البقية ص ١١

### ١٨٠ درجة للقبول بالثانوى العام بالجيزة

كتب : صلاح عبد الغنى .

قرر المجلس المحلى لمحافظة الجيزة برئاسة سيد حسب الله رئيس المجلس النزول بدرجات الحد الادنى للقبول بالمدارس الثانوية الرسمية للقسم الانجليزى الى ١٨٠ درجة بدلا من ١٨٣ .

والقسم الفرنسى ١٤٥ درجة . و ١٧٩ للثانوى التجريبى و ١٥٥ للثانوى الصناعى بنين وبنات داخل مدينة الجيزة و ١٤٥ للمدارس خارج المدينة و ١٥٠ درجة للطباعة و ١٤٥ للنسيج و ١٤١ المتلجم و ١٤٥ للثانوى الزراعى و ١٧٥ للتجارى للمدرسة الفندقية و ١٤١ درجة للتجارى العادى و ١٦٥ للثانوى الخاص .

## حسم مشكلة شركات الاموال قبل نهاية الشهر القادم

علمت « الجمهورية » .. أنه سيتم الانتهاء من مشكلة شركات توظيف الاموال قبل نهاية شهر يوليو القادم .. سواء بتوفيق الاوضاع ، او بتصفية الشركات ، أو بالنيابة .

كما علمت « الجمهورية » ان الاعلان النهائى لوضع جميع الشركات ومصيرها سوف يجرى قبل يوم ١٠ أغسطس القادم ، وهو نهاية المهلة المقررة لها حسب القانون .

وقد عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعاً محدوداً امس يضم وزير الداخلية زكى بدر والعدل فاروق سيف النصر والاقتصاد يسرى مصطفى ورئيس هيئة سوق المال محمد حسن فج النور ، وثلاثة من

البقية ص ١١

أمــة .. ! قصة ليوسف ادريس ص ١٦

### اللحوم يوميا .. ولا اجازات للمجمعات والمخابز

كتب ابراهيم حسنين :

يبدأ من اليوم ذبح اللحوم يوميا حتى نهاية أيام عيد الاضحى المبارك . واصدر وزير التموين تعليماته بالغاء اجازات المجمعات حتى أول أيام العيد . على أن تعمل خلال هذه الفترة حتى الحادية عشرة مساء غدا يومى الوقفة الصغيرة والكبيرة فتستمر حتى منتصف الليل . كما صدرت التعليمات بالغاء اجازات العاملين بالمخابز .

## المحكمة تشاهد شرائط الفيديو فى قضية ثورة مصر

كتب - السيد المعبدى :

قررت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» تأجيل نظر قضية تنظيم «ثورة مصر» للأحد القادم لمواصلة عرض تسجيلات الفيديو التى يقوم فيها المتهمون بتمثيل أدوارهم فى إرتكاب الحوادث الأربع ..

شاهدت المحكمة أمس كيفية إرتكاب حادث الاعتداء على موظفى السفارة الأمريكية عام ١٩٨٧ بطريق كورنيش النيل بالمعادى ..

شهدت المحكمة - على مدى ٥ ساعات كاملة - مشادات بين هيئة الدفاع والنيابة حول إحالة المتهم الأول محمود نور الدين إلى المستشفى لمرضه الخطير وبين تقرير طبيب السجن وحضور المتهم للجلسة ..

وكذلك حول عرض التسجيلات لشرائط الفيديو والتى قام فيها المتهمون بتمثيل دورهم فى إرتكاب الجرائم ومدى قانونيتها ودفع المحامون ببطلان تسجيلها وعرضها ..

## «قضية» .. طفت للسطح ..
# التعليم .. ووزيره .. !!

بقلم : محفوظ الأنصارى

هل يكفى القول ان موسم الامتحانات والثانوية العامة ، هما السبب ، فى جعل التعليم ووزيره فتحى سرور ، موضوع الساعة ، وقضية كل بيت ، وحديث كل جماعة .. ؟!

وان الضجة المثارة الآن حول الامتحانات ، وحول وزير التعليم ، وبرنامجه الاصلاحى ، سرعان ماسيطويها النسيان ، بمجرد «فض المولد» والرحيل الجماعى ، إلى الشواطىء ، ليغسل الناس هموم عام ومتاعبه فى مياه البحر المالحة .. ؟

ظنى .. ان القضية اكبر من هذا واعقد ..

اذا لم تكن هذا .. فهل هى شطارة الوزير ، وحيويته .. ونجاحه فى ان يجعل من نفسه ، ومن وزارته ، ومن برنامجه ، قضية قومية عامة .. ؟!

- يشترك فيها اعداء الوزير واعداء ثورته الاصلاحية ..
- بنفس القدر واكبر ، من اصدقاء الوزير ، ومؤيديه ، ومناصرى اصلاحه ..

اغلب الظن ايضا .. ان الدكتور فتحى سرور لم يكن الوحيد الاكفأ ، الذى تولى الوزارة منذ فترة غير قصيرة ..

فقد تولى الوزارة اساتذة افاضل واجلاء مثل الدكتور مصطفى كمال حلمى .. ومثل الدكتور عبد السلام عبد الغفار ..

لكن الواضح .. ان الوزير الحالى استفاد مما وقع لسلفه .. والصالح منهم بالذات ..

فالوزارة العتيقة ، «يعشش» الغربان ، والخفافيش ، «اللابدة» فى شقوقها وجحورها ، وسقوفها .. كانت دائما قادرة على لفظ «العلماء» والشرفاء ، واصحاب برامج التطوير والثورة ، وبأسرع مايمكن .. كما فعلوا مع عبد السلام عبد الغفار ..

وكانت قادرة على احتواء البعض الاخر وشل حركته ، وابطال اى عمل اصلاحى ..

وهذا هو الدرس الذى وعاه فتحى سرور ..

والمؤكد .. ان «الوجه الطفولى» الذى خص به الله فتحى سرور .. و «البراءة» المرتسمة على وجهه دائما ، دون افتعال .. يبدو انها طمعت الناس فيه ، فلم تأخذه «بالجدية» التى اخذوا بها غيره وتصوروا ، انهم «امام حالة» هى بنفسها قادرة على هدم نفسها ، طالما سمحت بالدخول فى «عش الدبابير»

المهم .. ان الرجل لم يسقط .. لم يتراجع .. لم يستطع احد احتواءه ، أو يحونه عن طريق الاصلاح ..

لكن الضجة لم تتوقف .. وماكان لها ان تتوقف .. لان الرجل «مس المصالح» ولان الرجل «دخل الجيوب» ولان الرجل تعرض «لمافيا» رجالها فى كل مكان .. واموالها قادرة على شراء الذمم

الضجة لم تتوقف .. ولن تتوقف قريبا .. لان المطلوب ، تغيير فى العقول .. تغيير فى المفاهيم .. تغيير فى السلوك .. المطلوب تغيير فى القيم ..

ومن منا يسلم بسهولة فى تغيير مفاهيمه التى مع مر الزمن تتحول إلى عقائد ..

من منا يستجيب للتغيير السريع للطبائع التى اصبحت مع الزمن طبيعة ثانية ..

من منا يقبل بسهولة ، التعليم الفنى بديلا عن التعليم الجامعى .. حتى وان كانت محصلة التعليم الجامعى ، بطالة ، واحباط ، وبحثا عن اعمال مدنية ، اقل بكثير من الشهادات الفنية .. لكنها «عقدة الجامعة»

البقية ص ٣

## ذكريات حافظ محمود

### ذكريات بقاعة مجلس الشورى



كنت اتأمل صور افتتاح مجلس الشورى فى دور انعقاده الجديد يوم السبت الماضى . فتزاحمت على راسى ذكريات هذا المكان .. هذا المكان الذى قال عنه المؤرخون انه نفس المكان الذى انعقد فيه مجلس النواب فى الثورة العرابية سنة ١٨٨١ . ويقولون ان سلطات الاحتلال حرصت على ان تجرى فيه محاكمة عرابى وصحبه !!

ثم دارت الايام فانعقدت به الجمعية العمومية ، ثم صار مقرا للجمعية التشريعية فى اول العقد الثانى من هذا القرن . وهى الجمعية التى خرج منها ثلاثة اعضاء كبار فى الثالث عشر من نوفمبر سنة ١٩١٨ ليعلنوا للمندوب السامى البريطانى أن مصر تطالب بالاستقلال التام . وهؤلاء الاعضاء الثلاثة هم : سعد زغلول باشا وعبدالعزيز فهمى بك وعلى شعراوى باشا .

وعندما اعلنت مصر دستور سنة ١٩٢٣ فى التاسع عشر من ابريل من تلك السنة بدات الدولة فى بناء دار حديثة للبرلمان فأجمع الثقاة على ان يكون مقر هذا البناء فى ذات المنطقة دون اى تغيير للقاعة القديمة التى اعيد تجديدها لتكون مقرا لمجلس الشيوخ .. ولى مع هذا المقر ذكريات .

●●●

أول مرة دخلت فيها قاعة مجلس الشيوخ لم أدخلها عضوا لاننى لم اكن قد ادركت سن هذه العضوية .. لكننى دخلتها صحفيا وصديقا للذين كانوا مجتمعين .

كان المجتمعون يومئذ - وهذا كلام مضى عليه الان اربعون عاما او تزيد - كانوا وفودا من جميع برلمانات العالم العربى . وقد دعاهم الدكتور محمد حسين هيكل باشا بوصفه رئيسا لمجلس الشيوخ - وكان رئيس مجلس الشيوخ يسمى رئيس السلطة التشريعية - وكانت الدعوة للتشاور فى تشكيل اتحاد برلمانى عربى .

فقد نبتت هذه الفكرة فى ذهن الدكتور هيكل حينما رأس مؤتمر الاتحاد البرلمانى العالمى . فوجد عددا من البرلمانيين العرب يلتفون حوله . فقال وقالوا : ليس طبيعيا ان نكون شركاء مع الاتحاد البرلمانى العالمى دون ان يكون لنا اتحاد برلمانى عربى .

وفى هذا الاجتماع بقاعة مجلس الشيوخ - مجلس الشورى الان - جاء مقعدى بمحض الصدفة . الى جانب رجل كان يبدو ألمع الحاضرين جميعا .. ثم علمت انه رياض الصلح رئيس وزراء لبنان . وانه جاء يشارك فى تشكيل الاتحاد البرلمان العربى وكانه بهذه المشاركة كان يدعو الحكومات العربية لدعم هذا المشروع .

وأعلن بالفعل عقب هذا الاجتماع ان هناك خطوة على طريق الاتحاد البرلمانى العربى .. ثم اخرج الدكتور هيكل من رياسة مجلس الشيوخ .. ثم قتل الزعيم اللبنانى رياض الصلح .. ثم تعطل تنفيذ مشروع الاتحاد البرلمانى العربى بضع سنين .. لكنه عاد إلى الحياة منذ سنين .

●●●

وقبل اخراج الدكتور هيكل وصحبه من مجلس الشيوخ كانت هناك مقدمات أزمة بين المعارضة وبين القصر الملكى .. وفى تلك الاثناء اتصل بى الصحفى الكبير ادجار جلاد باشا مقترحا ان نلتقى فى مكان « محايد » بعيدا عن مقار اعمالنا .

واختار جلاد المكان والزمان .. اما المكان فكان محل « نوك » وكان اشهر محال الشاى فى القاهرة .. واما الزمان فقد اختار له الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر . وعرفت فيما بعد حكمة هذا التوقيت لاننى لم أجد فى هذا المحل ساعتئذ أحدا غيرنا اللهم إلا الدكتور نورالدين طراف وحرمه وقد مرا مرورا خاطفا بعد تناول بعض المرطبات وقوفا .

●●●

فى هذا اللقاء مع جلاد اقترح على أن انقل الى هيكل باشا رغبته فى تهدئة الجو بين الملك والمعارضة . وترجم هذا الاقتراح شىء عجيب . فقد قال لى أن الدكتور هيكل سوف يلقى خطابا بعد أيام وفى هذا الخطاب كلمات عنيفة بالنسبة للقصر الملكى . فان خفف منها يتدخل هو - أى جلاد - لتصفية الجو .

ومعرفة جلاد باشا ببعض فقرات خطاب لم يلقه صاحبه الا بعد اسبوع يدل دلالة مادية على ان التجسس أو التصنت ليس بالشىء الجديد .

●●●

نقلت الى هيكل باشا اقتراح جلاد باشا فكان من رايه ان تبدأ المصالحة من جانب المعتدى لا من جانب المعتدى عليه . اى من جانب القصر الملكى .. وكان هذا الحوار بينى وبين هيكل باشا فى اخر مرة دخلت فيها مبنى مجلس الشيوخ مجلس الشورى - حاليا .

نقلت هذا الراى إلى جلاد فرأى أن منطقه سليم ورفع سماعة التليفون وطلب مكتب كريم باشا ثابت بالقصر الملكى . وفاتحه فى الامر . فاذا بى أسمع كريما يضحك بصوت عال وهو يقول لجلاد « انت عبيط » . فاذا بجلاد يقول لى « انت حتودينا فى داهية » . وانتهت المكالمة ببعض الشتائم من جلاد باشا لكريم باشا .

ولم يكن أمامنا - جلاد وانا - الا أن نعتذر لهيكل باشا عن هذا المسعى .. وهذه الواقعة قد ذكرها الدكتور هيكل بكل تفاصيلها فى الجزء الثالث من كتابه « مذكرات سياسية » .

●●●

لكننى حضرت فى هذا المبنى سنة ١٩٥٠ يوما من اجمل ايام حياتى النقابية .. فقد كنا فى نقابة الصحفيين قد وضعنا مشروع قانون لمعاشات الصحفيين الذين لم يعرفوا ماهى « المعاشات » قبل هذا التاريخ .

ومر مشروع القانون من مجلس النواب ببراعة عضو المجلس ونقيب الصحفيين فكرى اباظة .. لكنه حين دخل جلسة من جلسات مجلس الشيوخ عارضته الحكومة .. وغضب الصحفيون وأضربوا عن نشر حرف واحد عن الجلسة التى ظهرت فيها هذه المعارضة .. واذا برئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشيوخ - المرحوم الوزير احمد بك رمزى يدعونا - فكرى اباظة وانا - الى إجتماع عاجل تحضره الحكومة لحل هذه الازمة .. وفى هذا الاجتماع تم كل شىء لصالحنا . وصدر القانون .



# لا أسمح بدخول سلع فاسدة

## الرجل المسئول عن سلامة كل السلع .. يتحدث

□□ للوهلة الاولى .. يبدو من اسم «هيئة التوحيد القياسى وجودة الانتاج» .. أننا إزاء جهاز فنى وبيروقراطى بحت . لكننا إذا دققنا النظر سنجد أنفسنا أمام هيئة بالغة الاهمية معنية بحماية الاقتصاد والصناعة .. بل وحماية الانسان المصرى ، ليس فقط من الطعام الفاسد وإنما أيضا من فساد الذمم ومؤامرات أكثر من «مافيا» دولية !

فهل تقوم هذه الهيئة بواجباتها الحيوية والخطيرة ؟!

وإذا كانت تقوم بها ، أو بجانب منها ، فماهو سبب انتشار ظاهرة الاغذية الفاسدة والسلع غير المطابقة للمواصفات الملائمة للمصلحة القومية ولأمان الفرد ؟!

استجلاء لهذا السؤال دعونا الدكتور محمد هلال رئيس «هيئة التوحيد القياسى وجودة الانتاج» إلى مائدة حوار «الجمهورية» يقدم لنا إجابات شافية ، وليفك لنا أيضا ألغاز وجود هذا الكم الكبير من الهيئات والمؤسسات من طراز «هيئة التوحيد القياسى» و«جودة الانتاج» ، و«براءات الاختراع» ، و«نقل وتطوير التكنولوجيا» ، ومئات اللافتات التى تتشدق بالبحث العلمى والنزعة الاكاديمية . ومع ذلك ، ورغم وجود هذه اللافتات الرنانة والاسماء الكبيرة لانرى «طحينا» بعد كل هذا الصخب .

## أدعو لنظام محكم للرقابة بمشاركة كل الأجهزة

## ثلاث جهات تشترك معنا فى الرقابة..

## سيطرنا على محاولات إدخال سلع فاسدة لبورسعيد

## مافيا دولية لتسويق السلع المعيبة فى الدول النامية

## رفضنا مد صلاحية الكبد والدواجن حفاظا على صحة المواطن

اشترك فى الحوار
محفوظ الانصارى
بدوى محمود
عبد الله نصار
حمدى حنضل
هانى صالح

أعده للنشر :
سعد هجرس

طلبنا منه فى بداية الحوار أن يقدم نفسه إلى القراء .

●● قال : توليت هذا المنصب منذ عامين . وعملت قبلها رئيسا لجهاز نقل وتطوير التكنولوجيا ، وبراءة الاختراع ، واعمل الآن أيضا استاذا غير متفرغ بمعهد البترول ، ورئيسا للمنظمة الافريقية للتوحيد القياسى ، وعضوا بالمجالس القومية والنوعية ، مثل المجلس القومى للانتاج ، والمجلس القومى للبحث العلمى ، وعدد من الجمعيات العلمية .

بالاضافة إلى أننى - منذ عام ١٩٧٩ - خبير غير متفرغ بالامم المتحدة فى نقل وتطوير التكنولوجيا . وقد كتبت دراسة عن مصر بهذا الخصوص للامم المتحدة ، كما أننى كنت مقرر الامم المتحدة فى صياغة ميثاق العمل الدولى لنقل وتطوير التكنولوجيا .

### التوحيد القياسى

□ سألنا : فلنبدأ أولا باعطاء فكرة عامة عن « التوحيد القياسى » ماذا يعنى ؟ وماهى وظيفته ؟

●● أجاب : التوحيد القياسى مؤسسة نابع لابد لنا من انشائها لأنها نظام قومى ودولى ، فى نفس الوقت فرض نفسه على الانسان منذ بدء الخليقة وازداد الحاجة مع التطور الصناعى والانتاجى .

وهو يستهدف - باختصار شديد - وضع معايير وقياسات موحدة للسلع والمنتجات . لأنه بدون هذه الوحدة تنعدم أو تقل فرص التبادل . هذا التبادل حتم وجود مواصفات محددة للخامات والمنتجات الوسيطة والتبادل التجارى . وأهم الاسس فى هذه العملية : التوصيف والتبسيط والتوحيد .

### التوصيف

□ سألنا : ماذا يعنى التوصيف ؟

●● أجاب : هو ببساطة مكونات الشىء إذ لابد أن يوصف تماما . وهو بهذا أساس صنع المواصفة او صناعة المواصفة . بعبارة أخرى : التوصيف هو التشريع الاولى لمنتج له أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية تتم على أساسها التنمية الاقتصادية وحركة التبادل التجارى فى الداخل والخارج .

### التوحيد

□ سألنا : وماذا تعنى بالتوحيد ؟

●● أجاب : التوحيد عنصر حاكم لتأكيد العملية التبادلية بين المكونات والسلع . وبدون توحيد القياسات يصعب التبادل التجارى بين السلع كما يصعب تحقيق تكامل العملية التصنيعية . وبالتوصيف والتوحيد تكتمل عملية التبادل ويصبح لها إمكانيات واقعية . أما إذا قام كل منتج بانتاج سلعته بقياسات خاصة به ودون وضع فى الاعتبار للقياسات الاخرى لنفس السلع فإن المسألة تصبح فوضى عارمة لايقوم معها اقتصاد رشيد

وأضرب لكم مثلا شخصيا .. لقد اضطررت بالامس إلى كسر باب منزلى . وكان يجب أن أغير « الكالون » . وعندما اشتريت الكالون الجديد لم استطع استخدامه لأنه جاء بقياسات مختلفة عن قياسات الكالون القديم . علما بأن الاثنين صناعة مصرية : الاول انتاج شركة « سابى » والثانى انتاج شركة « الاهرام » . هذا نتيجة لعدم وجود توصيف موحد . ولعدم وجود توحيد !

### باق من الزمن .. ؟!

□ سألنا : لقد انشئت هذه الهيئة فى مصر منذ ٣٣ سنة ومع ذلك لازلنا نرى هذا التسيب الانتاجى المروع .. كيف ؟!

●● أجاب : أود أن أقول لكم أن المواصفات والتوحيد القياسى ليس مجرد عملية فنية . إنما هى عملية حضارية بالدرجة الاولى ترتبط بأوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الاخرى . فهذا الذى يحدث عندنا من تسيب فى عدم الالتزام الدقيق بالمواصفات لايمكن أن يكون مسموحا به فى دول صناعية بالمعنى الحقيقى للكلمة لأن كل شىء خاضع للتوصيف الصارم والتوحيد الكامل .

□ سألنا : مضت ٣٣ سنة على إنشاء هيئة التوحيد القياسى .. فكم سنة أخرى نحتاجها حتى نصل إلى مصاف البلاد الصناعية فى سلوكها الاقتصادى والاجتماعى الرشيد ؟

●● أجاب : العملية الحضارية .. ليست مسئولية مؤسسة واحدة . وليست مسئولية الحكومة فقط . هى عملية تكاملية ولها أبعاد كثيرة ومتشابكة .

### مقومات معيارية

□ سألنا : ماهى مقومات التوحيد القياسى عمليا ؟!

●● أجاب : أولا مواصفة جيدة ، ثانيا معامل تقوم باختبارات قياسية لاختبار مقاومة الصنف . ثالثا تفتيش على المنتجات التى تدخل إلى السوق والتى تصدر منه .

وأرجو أن تضعوا فى اعتباركم أن أى خط انتاج تتوفر به عناصر الجودة يمر بثمان دوائر نسميها دوائر الجودة .. ابتداء من دائرة المشتريات التى يتم فيها شراء المواد الخام وتخزينها ومرورا بدخولها خط الانتاج وادارة المصنع وانتهاء بالتسويق .

ولو التزمت كل هيئة انتاجية بدوائر الانتاج كاملة فإن المنتج يكون سليما . أما إذا اختلت تظهر العيوب . ولهذا أقول ان المسألة حضارية وليست فنية فقط . المسألة بهذا الشكل مرتبطة بوعى الانسان . ومازلنا فى حاجة إلى خطوات كثيرة لخلق مناخ انتاجى حضارى مناسب لنمو الجودة .

خذوا - مثلا - الشعب الالمانى .. الذى بنى نفسه .. وأصبح جهاز الجودة جهازا داخليا فى الانسان نفسه أثناء عمله وفى سلوك حياته . وهذا الجهاز الداخلى لاينشأ بقرار وإنما يأتى نتيجة استراتيجية شاملة تبدأ بالعملية التعليمية .

الجودة - باختصار - ليست مجرد أرقام . هى بالاحرى انسان أمام آلة وخامة وانتاج .

### ثلاث مدارس

□ سألنا : هل الجودة كقيمة ، مسألة مجردة يمكن تعميمها وتطبيقها فى كل مكان وزمان ، أم أنها تختلف باختلاف الظروف ؟

●● أجاب : توجد ثلاث مدارس لامدرسة واحدة . المدرسة الرأسمالية والمدرسة الاشتراكية ومدرسة العالم الثالث .

□ سألنا : ماهى معالم المدرسة الرأسمالية ؟

●● أجاب : هى مدرسة شعارها البقاء للاصلح من خلال المنافسة وتطوير الجودة .

□ والمدرسة الاشتراكية ؟

●● أجاب : مدرسة مختلفة تماما تقوم على المركزية والتخطيط .

□ ومدرسة العالم الثالث ؟!

●● أجاب : هذه مدرسة تضم مفاهيم مختلفة قد تكون مشوشة فى كثير من الاحيان . تضم أساليب من المدرسة الرأسمالية إلى جانب أساليب أخرى من المدرسة الاشتراكية .

### مخزون العالم الثالث

□ سألنا : فهمنا من « توصيفك » للمدرسة الرأسمالية أن الانتاج فى البلدان الصناعية المتقدمة يحكمه توصيف وتوحيد ورقابة علمية تضمن سلامة وجودة المنتجات الصناعية والغذائية . ومع ذلك فإن معظم السلع الفاسدة التى تصل إلينا وتقتل مواطنينا وتبث السموم فى أجسام أطفالنا تأتى إلينا من هذه البلدان «الراقية» ، أين التوصيف والرقابة والتوحيد الذى تقول عنه أنه وصل إلى مرتبة بالغة الارتفاع ؟!

●● أجاب : هذا سؤال مرير يجب أن نتأمله كثيرا وأن نقف أمامه بالفعل . فى الخارج توجد مؤسسات انتاجية لاتتلقى دعما من أى جهة ولابديل أمامها إلا تحقيق الربح . وإلا أغلقت أبوابها . فى نفس الوقت توجد دول محتاجة . وبعضها محتاجة جدا . فإذا «باظت» فى بعض المؤسسات الانتاجية بالدول الصناعية الغربية أى سلعة . فإنها تضعها - مع سبق الاصرار والترصد - فى «مخزن الدول النامية» . وعندهم تقسيم لهذه الدول النامية من زاوية أيها تجد به أجهزة رقابة وتفتيش قوية ، وأيها تنعدم فيها هذه الاجهزة . أيها يوجد بها مرتع خصب للمرتشين وأيها تتقلص فيها الفرص أمام الرشوة والفساد والافساد . وطبقا لهذه المعلومات يتم توجيه السلع الفاسدة إلى كل حسب وضعه !

كما أن هناك منتجات عالمية لها اسمها الذائع الصيت على النطاق العالمى . هذه المنتجات العالمية ذات الماركات الشهيرة تكون فيها نسبة رديئة وبها عيوب . سواء كانت سيارات أو تليفزيونات أو خلافه . هذه النسبة يتم تسويقها أيضا فى العالم الثالث .

باب ثالث للسلع الفاسدة هو محلات البيع فى الخارج المخصصة للتصدير حيث نجد أن نسبة تتراوح بين ٥٠ و٦٠٪ منها معيبة .

### مافيا دولية

□ سألنا : أين التوصيف والتوحيد والرقابة التى تتكلم عنها هناك ؟!

●● أجاب : ليس سرا أن هناك البعض عندنا وعند غيرنا يخرجون بحثا عن البضائع الرخيصة والمعيبة بالتالى . ولذلك أقول مرة ثانية وثالثة ورابعة أن المسألة قومية وتحتاج إلى تغيير فى العقلية والمناخ .

□ سألنا : ألاتوجد اتفاقات دولية للحيلولة دون هذا النصب الدولى ؟!

●● أجاب : توجد . لكن العملية معقدة جدا .

□ سألنا : لكن المسألة تبدو فى بعض الاحيان أكبر وأخطر من بعض الافراد الخربى الذمة والنصابين الذين يريدون تحقيق ربح بأى شكل . حيث سمعنا عن لبن أطفال ملوث صدرته إلينا دول وأغذية فاسدة خرجت إلينا من مخازن حلف شمال الاطلنطى ؟!

●● أجاب : هذه عمليات تكون مغطاة . ولاأحد يستطيع أن يقوم بها وحده . هى مافيا ، ومثل مافيا المخدرات توجد مافيا لتوريد الاغذية الفاسدة . مافيا عالمية تسوق هذه السلع الفاسدة . وصلت إلى درجة أنه توجد سفن تظل تجوب البحار منتظرة حدوث أزمة فى سلعة ما فى إحدى الدول النامية . وما أن تقع هذه الازمة وتستحكم تسرع السفن إلى موانيها عارضة بضاعتها الفاسدة التى قد تكون لبن أطفال أو سكرا أو زيوتا .. الخ .

### الصحة والامن

□ سألنا : ماهى المنتجات التى تخضع لنشاط هيئتكم ؟

●● أجاب : هناك أمران أساسيان : أولا كل مايخص الصحة العامة بما فى ذلك الاغذية . ثانيا : كل مايخص الامن والامان .

□ سألنا : الاغذية المنتجة محليا أم المستوردة ؟

●● أجاب : محلية كانت أم مستوردة

□ سألنا : وما المقصود بالسلع التى تخص الامن والامان ؟

●● أجاب : المواقد .. السخانات .. المصاعد .. الاوناش .. إلخ من السلع التى توجد خطورة على الانسان أثناء استخدامها إذا كانت مخالفة للمواصفات .

### من المسئول ؟!

□ سألنا : إذن أنت مسئول عن الاغذية الفاسدة التى غزت مصر ؟

●● أجاب : الهيئة ليست الجهة الوحيدة . توجد أيضا وزارة الصحة ، والرقابة على الصادرات والواردات ، ووزارة الزراعة ، والمفروض أن أدوارنا تكمل بعضها بعضا .

□ سألنا : رغم ذلك .. ورغم تعدد هذه الاجهزة تتسرب السلع الفاسدة !

●● أجاب : هذه فعلا مسألة غريبة . ولعلها فرصة جيدة انتهزها لمطالبة جريدة «الجمهورية» - التى تهتم بالقضايا القومية - بدعوة ممثلى كل هذه الهيئات لندوة عامة للتعرف على الثغرات ومن ثم العمل على سدها .

□ قلنا : هل يحدث ازدواج فى عمل هيئة التوحيد القياسى مع أجهزة أخرى ؟!

●● قال : لايوجد ازدواج ولكن تكامل مع جهات عديدة خاصة فى السلع التى تتعلق بالامن والامان والمواد الغذائية .

□ سألنا : هل توجد معوقات فى اداء الدور الرقابى للهيئة على المواصفات ؟

●● أجاب : مطلوب زيادة عدد المفتشين .. ومطلوب أجهزة أكثر تطورا حتى يتم انتشار المفتشين فى الموانى لاحكام الرقابة على كافة السلع المستوردة وأيضا الانتاج المحلى .

### رفض صفقة الاذرة

□ سألنا : رسالة الاذرة الصفراء المستوردة من الخارج كيف تم رفض دخولها البلاد ؟!

●● قال : قام خبراء الهيئة بالتعاون مع الاجهزة الاخرى برفض هذه الرسالة ومنع دخولها البلاد رغم أن التقارير التى قدمت للجهات الرقابية تفيد أنها سليمة .. لقد قمنا بمعاينة السفينة نفسها ، والعبوات التى بها الذرة ورفضنا الرسالة حتى قبل فحصها .



□ قلنا : كيف يمكن حماية المستهلك المصرى من ضعف النفس البشرية التى يمكن أن تصيب موظف فاسدا فى جهاز التوحيد القياسى ؟!

●● قال : موظفو التوحيد القياسى جهة رقابية واحدة ضمن جهات عديدة تقوم باختبار أى رسالة مستوردة .. ووجود أكثر من جهة ، هو فى حد ذاته نوع من الحماية المتبادلة من أى انحراف فردى .

□ قلنا : هل هذا يكفى ؟

●● قال : ليس كافيا بالطبع وتم إعادة تنظيم الهيئة بعد أن توليت هذا الموقع بوضع نظام يكفل عدم وجود مفتش فى موقعه أكثر من عامين كحد أقصى والتعاون مع الاجهزة الرقابية ، والتحقيق فى الشكاوى المقدمة منهم والفصل بين مندوبى الجودة والاختبار وتسجيل كل عينة برقم كودى سرى .

□ قلنا : لنظام الحوافز .. هل يعوض الموظف عن تقبل هدايا أو التعرض لظاهرة الرشوة ؟!

●● قال : النظام الحالى يعوض الموظف بتقديم حوافز طوال ١٢ شهرا بدلا من ٤ شهور سنويا بالاضافة إلى مقابل الوقت الاضافى .

□ قلنا : ماهى مصادر موارد الهيئة ؟!

●● قال : ليست كبيرة ، وهى عبارة عن ١٢٠ ألف جنيه من وزارة المالية والتبرعات من الهيئات والشركات ، والزيادة فى رسوم الفحص للعينات المقررة فى الخطة .

### لانقبل هدايا تؤثر على قرارنا

□ قلنا : وكيف نحافظ على صحة وأمان المستهلك وأنتم تقبلون هدايا وتبرعات من المستوردين ؟!

●● قال : لم أقبل حتى الآن أى هدايا لكن قرار إنشاء الهيئة نفسه ينص على أن الهدايا والمنح تمثل جزءا من موارد الهيئة .. وحتى الآن .. لم نتعامل فى هذا المجال الا مع القطاع العام فقط ونظير خدمة مقدمة له .

□ قلنا : لكن توقيع غرامة على صفقة فاسدة أشرف من الحصول على تبرعات ؟

●● قال : الغرامات تدخل فى موارد وزارة المالية ، وإذا تم قبول هدايا يمكن أن تكون من هيئات قطاع عام فى صورة معدات فحص ومعامل متقدمة .

### تحويل الهيئة لشركات متخصصة

□ قلنا : تطور هيئة التوحيد القياسى وتحويلها لهيئة اقتصادية كيف يتحقق ؟

●● قال : يتم هذا بمنح الهيئة الحق فى انشاء شركات متخصصة تقوم بالتفتيش والمتابعة والرقابة على السلع وهذا النظام لايهدف إلى الربح بقدر مايهدف إلى تغطية مصاريف عمل هذه الشركات ومثل هذا النظام مطبق فى الدول الرأسمالية والدول النامية مثل الهند واثيوبيا وتركيا .

□ قلنا : كيف يمكن تغطية نشاط الهيئة فى محافظات الجمهورية لتحقيق الرقابة لصالح المستهلك والتيسير على المستورد والمصدر ؟!

●● قال : ندرس حاليا إمكانية التعاقد مع معامل متخصصة يتم التدقيق فى اختيارها لاعطائها حق الاعتماد واصدار شهادة المواصفة للمستورد والمصدر لتحقيق مزيد من التيسير فى الاجراءات .

### المافيا الدولية

□ قلنا : هل التوسع فى الرقابة على السلع داخل مصر كاف لتحقيق الرقابة على السلع المستوردة ؟!

●● قال : للاسف .. العصابات الدولية تحاول إدخال سلع فاسدة غير مطابقة للمواصفات لبعض الدول التى لاتخضع السلع المستوردة فيها للرقابة الدقيقة ، وخاصة الدول النامية ولذلك ندرس حاليا امكانية تفويض بعض المكاتب العالمية المشهود لها عالميا بحسن السمعة والتى يمتد نشاطها لدول أخرى بإعطاء المستورد شهادة بمطابقة المواصفات العالمية قبل دخولها الموانى المصرية وتم توقيع اتفاقية تفاهم بهذا المعنى مع الهيئة الالمانية وهى هيئة حكومية فى المانيا الغربية .

●● قلنا : كيف نضع صحة وأمان المواطن المصرى فى أيدى الاجانب ؟

●● قال : هذا النظام ليس ملزما للمستورد فى هذه المرحلة كما أنه خطوة إضافية للاجراءات الحالية . بمعنى أن مفتش التوحيد القياسى سيقوم أيضا بسحب عينات واختبارها وتقديم شهادة مطابقة المواصفة . أيضا فإن الاجهزة الرقابية الاخرى ستقوم بتأكيد صحة المواصفة .

### هيئة استشارية لمتابعة جودة السلع

□ قلنا : ماهو برنامج الهيئة لتحسين جودة السلع المصرية ؟!

●● قال : بدأت الهيئة الاتصال بالخبراء الذين يعملون فى نظم الجودة بالخارج والاستعانة بأهل الخبرة من الجامعيين والشركات والافراد وكل قرار يتعلق بجودة سلعة يجرى مناقشته فى الهيئة الاستشارية بالتوحيد القياسى .

## نراقب مصانع أغذية الأطفال لمنع الغش

البقية ص ٣

# "قضية".. طفت للسطح..
# التعليم.. ووزيره..!!

بقية «المنشور ص١»

مايهمنى فى حديث اليوم ليس اسباب الضجة ودوافعها ، ومحركوها والمستفيدون منها ، وان كانت جميعها بالغة الاهمية ..

انما مايعنينى اليوم هو قضية «فرعية» تولدت عن القضية الام وهى «التعليم ووزيره» وان كانت لاتقل عنها خطورة وحيوية ..

القضية الفرعية التى اعنيها هى :

● هل الضجة المثارة وبهذا العنف .. وبهذه الحدة - حول الوزير وبرنامجه .. دليل فشل .. ام دليل نجاح .. ؟!

● هل المطلوب .. ان يسير المسئول «جنب الحيط» .. «كافى خيره شره» ، لايسمع أحداً ولايسمعه احد .. ويقضى ايامه «الناعمة» ، فى هدوء ، بعيدا عن الاضواء وبالتالى بعيدا عن الضجة .. ؟!

● هل المطلوب .. العمل فى حدود الموجود ، والتسليم بالواقع كما هو ، والتحرك فى حدود ومناطق السلامة والامان بعيدا عن المزالق ..

● لم ان المسئولية تفرض المواجهة وتحتمها ..
وان الامانة تقضى بتغيير الواقع وتقويمه ..
وان استمرار الحال من المحال ..

● ● ●

وبصرف النظر .. عن صحة مايفعله وزير التعليم وبرنامجه الاصلاحى ..

أو عدم صحته ..

فالامر المؤكد .. ان الدكتور فتحى سرور استطاع فى وقت وجيز للغاية ، ان يجعل من قضية التعليم وتطويره فى مصر قضية قومية بكل معنى الكلمة ..

استطاع ان يدخل بها كل بيت .. وكل عقل .. وكل وجدان ..

لم يدخل بها قضية طرف واحد .. وانما دخل بها قضية متفجرة فى قلب كل اسرة .. وفى وجدان كل شاب .. وفى هموم كل اب ..

دخل بها معاقل المتخصصين والمفكرين والتربويين ..

ودخل بها عرين السياسيين ..

وقبل هؤلاء جميعا دخل بها إلى خزائن المستفيدين ..

لكن يظل المهم دائما :

- انها اصبحت قضية قومية شاملة ..
- انها دخلت كل عقل ..
- وانها اليوم هم كل بيت واسرة ..
- وانها اقتحمت صوامع العلم وابراج الفكر ..

وقضية - أى قضية - يحكم عليها بأن تكون شاغل امة .. ومحل جدل ونقاش شعب بأكمله .. وموضع تفكير وبحث صفوته .. قضية تصعد على سلم الاهتمام الوطنى هذه الدرجات ، لابد وان يكتب لها النجاح ..

ومن هنا يمكن القول دون تردد .. ان هذا الذى فعله فتحى سرور ، باقتحام السدود وتكسير الحصار ، واثارة هذا الجدل الوطنى العام .. هذا الذى فعله يكفيه ..

ليس مهما هنا القول بأن مشروعه وبرنامجه اعظم البرامج وانجحها ..

وليس مهما ، القول بأن الوزير دخل فى بعض التفصيلات «الرفيعة» - ليس من الرفعة ولكن من الصغر - فأفسد قضية ، مثل موضوع اللغات روض الاطفال ..

وليس مهما ان يتقدم خبراء تعليم ، أو «ادعياءه» بمشروعات مضادة ، يتصورونها قمة فى الحكمة والعلم ..

ليس مهما كل هذا ..

انما المهم .. ان نعرف ان قضية بهذا الحجم .. وبهذا التأثير على الحاضر والمستقبل .. قضية فرضت نفسها بهذا الشمول على الشعب وعلى الوطن ..

لابد وان نرتقى اليها .. وان نرتقى بها بعيدا عن المزايدات .. وبعيدا عن الاغراض ..

لابد وان نعرف ان القضية على طريق ، باتجاهين - ذهاب .. واياب - مشروع تقدم به الوزير ووزارته ، اصبح سياسة واستراتيجية ، بدأ تطبيقها وتنفيذها ..

وتأثير للبرنامج ، على جمهوره ، وحقل تجاربه ومنتفعيه ..

وفى اعتقادى ، ان هذه العلاقة الثنائية ، التبادلية ، بين المرسل والمتلقى يجب ان تفرز وتنتج افكارا جديدة ، تعديلات كشف التطبيق ضرورتها ..

مع كل الالتزام بالاهداف العليا التى استهدفتها ثورة التعليم ، ثورة الفكر ، التى تضمنها برنامج التطوير ..

وقبل ان ننساق لعمليات الاثارة والضجة .. يجب ان نتوقف ونتأمل قليلا عند بعض المحطات .. علنا نتبين الطيب من الخبيث .. ونميز بين المخلص والمغرض ..

● ● ●

كلمة اخيرة .. قبل ان انهى حديث اليوم ، الذى خصصته للتعليم وقضيته ..

للدكتور فتحى سرور اقول .. لقد واجهت قضية التعليم بشجاعة .. اقتحمت عقولا «خربها التخلف والجمود» .. وهدمت حصونا بنت دفاعاتها بالحرام .. وغيرت مفاهيم ، صاغها الزمن باحكامه وثقله ..

لكننى اراك .. مازلت مترددا امام صرح علينا جميعا حمايته واحترامه ورعايته .. فى بعض الاحيان من نفسه ..

صرح انت نتاجه وجزء منه .. الصرح هو الجامعة ..

اعرف ان للجامعات استقلالها ، ولابد أن يكون ..

اعرف ان للجامعة حرمتها وقدسيتها .. ولابد ان تصان ..

اعرف ان للاستاذ مكانته ودوره ، معلما ، وباحثا وقدوة .. ولابد من تمكينه من رسالته وتعزيزها ..

لكن .. هل الاستقلالية .. هل الحرمة .. هل القداسة .. هل المكانة والدور للاستاذ وللجامعة تبيح للبعض منهم ، ان يشوه «القلعة» كلها .. او ان يحط بالمكانة .. أو ان يلوث القدوة ..

ماأكثر الامثلة ، التى تطالعنا بها الانباء وحوادث البوليس والنيابة عن بعض الاساتذة الذين استولوا بالحرام على ارض الدولة .. وباعوها بالحرام «بنغلاية من الناس»

ماأكثر مانعرف عن اساتذة كبار ، يحتلون اعلى المناصب بالجامعات خاصة الاقليمية ، طلبوا التحقيق فى قضايا ومع اشخاص ، وأمرت انت ياسيادة الوزير بالتحقيق ، وتحت رعاية هؤلاء الكبار من الاساتذة .. واعرف انك امانة ، وحفاظا على المال العام ، وكل العام رأيا ، وعدلا وقدوة ، ابلغت النيابة الادارية ..

وجرى التحقيق بالفعل .. واذا بالمستور ينكشف .. واذا بمن طلب التحقيق يحاول ان «يكفى على الخبر ماجور» ويغلق على التحقيق فى خزائنه ، مانعا نتائجه عنك وانت الوزير .. وعن النيابة الادارية وهى جهة الاختصاص ..

وفى الافق كما ارى بوادر ازمة اطرافها المسئول المحتجز للتحقيقات ووزير العدل حيث لابد وان يأخذ العدل مجراها وتحول التحقيقات للنيابة الادارية .. وانت ايضا يادكتور واحد من هذه الاطراف فأنت رئيس المجلس الاعلى للجامعات وانت من سمح بالتحقيق الذى لابد وان يستكمل دورته .

الغريب فى الامر .. ان المسئول الذى تحيطه الشبهات والذى طلب التحقيق .. وهاله ماجاء فى التحقيق فأغلق ادراجه عليه .. يسعى جاهدا الآن ليثبت فى مكان ، اظنه ، لم يحفظ حرمته .. ولاداعى للاطالة .. الا اذا اقتضى الامر ...!!

اخيرا .. انا مع استقلال الجامعة .. مع حرمة حرمها واساتذتها وطلابها .. لكن بشرط ، ان نكون - نحن اساتذة الجامعة - اول من يحفظ هذه الحرمة .. واول من يقدم المثل والقدوة .. ويقينى ان الجسد الجامعى فى جملته بخير .. وان كان البعض يحاول - منهم فيهم - يحاول تشويهه ، وافساده .. وهذا يتطلب مزيدا من الوزير استاذ الجامعة ونائب رئيس اكبر جامعاتنا السابق .

**محفوظ الانصارى**

## الرجل المسئول عن سلامة كل السلع - بقية ص ٢
# ضوابط لاستيراد الحديد والاسمنت

□ قلنا : هل الاتصال بالخارج فقط هو اسلوبكم لتطوير الجودة ؟!

●● قال : لا .. تم اعادة تشكيل اللجان الفنية لتحديث مواصفات السلع ومراجعتها على المواصفات العالمية وتطويع المواصفة مع ظروف الانتاج والاستهلاك فى مصر وبالتالى رفع مستوى مواصفة السلعة المحلية .. حتى يمكن فتح سوق خارجى لتصدير السلع المصرية .

وخبراء التوحيد القياسى يقومون حاليا باعداد ثلاث خرائط لكل المنتجات : الاولى صناعية ، والثانية لمواصفات السلع ، والثالثة للتفتيش على السلع ، حتى يمكن بيان نواحى القصور فى عمل الهيئة .

□ هل تستعين بمفتشين من خارج الهيئة ؟!

●● قال : يلزم الامر فى المرحلة القادمة تعيين مفتشين من خارج الهيئة من الجامعات والشركات بعد تدريبهم .. ولتنى أسعى لان تكون الهيئة نواة لبيت خبرة استشارى .

### رقابة على ٤٧ سلعة مستوردة

□ قلنا : ماهو دور الهيئة فى الرقابة على السلع المستوردة وفقا للمواصفات المحلية أو العالمية ؟!

●● قال : لابد أن تخضع للتفتيش وهناك قائمة تضم ٤٧ سلعة تتعلق بالامن والامان والصحة .

### رقابة كاملة للسلع الغذائية

□ قلنا : ماهى نسبة السلع المستوردة التى تخضع لرقابتكم حاليا ؟!

●● قال : ١٠٠٪ من السلع التى تتعلق بصحة وأمن المواطن والباقى لايخضع بسبب قصور العمالة الموجودة بالهيئة .

### المسئولية مشتركة

□ قلنا : كيف تسربت فى الآونة الاخيرة أغذية فاسدة للسوق المصرى ؟!

●● قال : إذا تسربت مثل هذه الاغذية إلى السوق فإنها مسئولية هيئة التوحيد القياسى ووزارة الصحة ووزارة الاقتصاد والجمارك واجهزة الرقابة المختلفة ، وتدارك ذلك يستلزم وضع نظام محكم تشترك فيه كل هذه الجهات

### نرفض زيادة صلاحية الكبد واللحوم

□ قلنا : هل مارست هيئة التوحيد القياسى دورا فى حماية المستهلك من المستورد خاصة فى المواد الغذائية ؟

●● قال : رفضت الهيئة طلبا للمستوردين بزيادة مدة صلاحية الكبدة المستوردة من ٦ شهور إلى ٩ شهور حفاظاً على صحة المستهلك المصرى .. وطلبات مماثلة لمستوردى الدواجن واللحوم لزيادة مدة الصلاحية من ٩ شهور إلى ١٢ شهرا .. كما لم توافق على مثل هذه الطلبات اللجنة العليا لدستور الاغذية لان إدخال مثل هذه المواد الغذائية يمثل إضراراً بصحة المستهلك المصرى كما حظرت المواصفات استيراد الاسماك المدخنة التى تحتوى على يرقات ضارة بصحة المستهلك . والمسلى الصناعى المخلوط بالشحوم الحيوانية .

□ قلنا : ماهو الدور الرقابى للهيئة لحماية اطفالنا ؟

### ضوابط لاغذية الاطفال

●● قال : عملنا مواصفة قياسية لاغذية الاطفال المصنوعة من الحبوب أو من الالبان تضمن مواصفة جيدة لها قيمة غذائية عالية وتمنع الغش وإضافة مكسبات الطعم واللون الضارة بالصحة ونفرض عليها رقابة مشددة على خاماتها المستوردة .

□ قلنا : هل تمتد اجهزة الرقابة إلى المصانع المحلية الصغيرة التى تنتج أغذية للاطفال ؟

●● قال : الرقابة جيدة على المصانع الكبيرة أما الورش الصغيرة غير المرخصة فيصعب رقابتها .

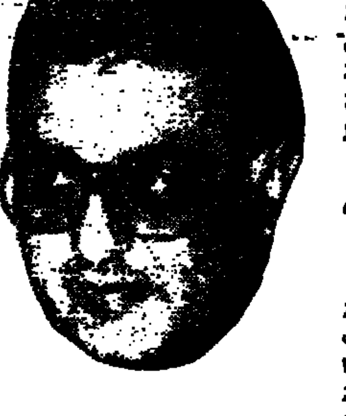
### رفض صفقة قيمتها ٥ ملايين دولار

□ قلنا : أمان المواطن والمحافظة على سلامته قضية هامة كيف تتحقق من خلال دور الاجهزة المتخصصة ؟

●● قال : تم رفض إدخال صفقة مستوردة من انابيب البوتاجاز والمنظمات قيمتها ٥ ملايين دولار لانها غير مطابقة للمواصفات وفشل المستورد فى ادخالها للسوق المصرى بكل الاساليب .

### منظمات البوتاجاز المخالفة

□ قلنا : قيل انه تم طرح ٤٠ الف منظم غير مطابقة للمواصفات بالسوق المصرى فى حين رفضت الهيئة الافراج عن منظمات مستوردة لشركة بتروجاز اكثر من ٩ شهور ؟!



●● قال : لم يفرج أبدا عن أى منظم غير مطابق للمواصفات وسبق ان قلت أننى رفضت لهذا المستورد الافراج عن المنظمات غير المطابقة اما بالنسبة للمنظم الذى استورد بمعرفة بتروجاز فتأخر الافراج عنه بسبب خلاف حول المواصفة التى تم اختبارها فى اكثر من جهة علمية ومحلية وتم الافراج بعد ان تأكدنا من سلامة المواصفة والتصميم والصناعة .

□ قلنا : ولماذا نستورد حتى الآن انبوبة البوتاجاز من الخارج ؟!

●● قال : نجحت التجارب المحلية فى تصنيع انبوبة بوتاجاز فى مصنع ٩٩ الحربى تحت اشراف خبراء التوحيد القياسى الذين يقومون بمراقبة عمل المصنع فى خطوط الانتاج للتأكد من سلامة المواصفة .

□ قلنا : هل الرقابة على مصانع القطاع الخاص وحدها لم تشمل القطاع العام ؟

●● قال : الرقابة على القطاعين دون تمييز والدليل اننى رفضت الافراج عن بعض منتجات شركة مصر للالبان منذ حوالى ٦ شهور بسبب عدم مطابقة للمواصفة ولم اسمح بتداول الانتاج بالسوق الا بعد تحسين المواصفة وسبق ان تم اغلاق مصنع للمياه الطبيعية حتى قامت الشركة بالتغلب على مصادر التلوث ومطابقة المواصفات وهذا المصنع مقره فى محافظة الشرقية .. كما تم غلق مصنع آخر فى القليوبية .. ولا توجد مياه معدنية هى مياه طبيعية .

□ قلنا : ما هى موقف الهيئة من الشركة التى تطلب تعديل المواصفة بسبب ارتفاع اسعار الخامات المستوردة ؟!

●● قال : لم تستجب ولو مرة واحدة لمثل هذه الطلبات .

□ قلنا : ما هو الاجراءات التى تتخذ تجاه شركة تقوم بزيادة المواد الحافظة فى الانتاج .

●● قال : لا يسمح بطرح انتاج المخالفة على صحة المستهلك .

□ قلنا : هل توجد قائمة سوداء للمستوردين الذين لهم سمعة سيئة ؟!

●● قال : نعم توجد قوائم لهم ويتم محاربتهم وعلى وجه التحديد بعض تجار بورسعيد الذين استوردوا مواقد كيروسين وتم تحويل الموظفين الذين سهلوا لهم ادخال هذه المواقد الى النيابة الادارية وابعادهم عن مواقعهم .. ونستطيع القول انه تم السيطرة على السلع الفاسدة التى تدخل بورسعيد اما بالنسبة للسلع التى يعاد تصديرها فلا تخضع لرقابة الهيئة .

### ضوابط لاستيراد الحديد والاسمنت

□ قلنا : هل تم وضع ضوابط بالنسبة لاحكام الرقابة على حديد التسليح والاسمنت المستورد ؟!

●● قال : يتم اختبار مواصفة المستورد من حديد التسليح فى مصانع شركتى الحديد والصلب والدلتا للصلب وبالنسبة للاسمنت سيتم تحديد جهة لاختبار المواصفة له قريبا تتبع وزارة الاسكان .

□ قلنا : هناك اجهزة رقابية تقوم بدور مماثل .. الا تشاركون الرأى فى ضرورة الغاء مثل هذه الاجهزة .

●● قال : لا .. يلزم التنسيق والتكامل بين الاجهزة وليس الالغاء ..

□ قلنا : هل يمثل المستورد والمصدر فى مجلس ادارة الهيئة ؟

●● قال : نعم يمثلان من خلال رئيس اتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الاعمال .

□ قلنا : هل تحصل السلع المصرية على علامة الجودة .

●● قال : ندرس منح علامة الجودة لنحو ١٠٠ سلعة مصرية ومثل هذه العلامة تكون معونة فى تسويق السلعة خارجيا وايضا يقبل عليها المستهلك المصرى فى الداخل .

وندرس ايضا نشر دوريات لمجموعة متماثلة من السلع حتى نشرح للمستهلك المصرى الافضل منها حتى نعاونه فى اتخاذ قرار شراء اى سلعة ونكون دليلا للمشترى المصرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

# نشرة الاكتتاب العام فى رأس المال

# شركة السعد للاستثمارات العقارية

## شركة مساهمة مصرية

اسم الشركة : شركة السعد للاستثمارات العقارية

الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨

### المؤسسون :

| م | الاسم | الجنسية | المهنة | محل الاقامة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | محمد اشرف السيد على سعد | مصرى | رجل اعمال | ٢ ش العزيز عثمان – الزمالك . |
| ٢ | الهوارى محمد عبد القادر هوارى | .. | تاجر | ناصية شارعى رشدى والعلمية – العجوزة |
| ٣ | عبد الله احمد عبد الله السعدنى | .. | دكتور صيدلى حر | شارع عبد الحليم محمود من شارع عمر بن عبد العزيز طنطا . |
| ٤ | قنديل السعيد موسى | .. | مقاول | بشلا مركز ميت غمر . |
| ٥ | ملاك السيد عبد الرحمن وهبه | .. | صاحب شركة ملاكو | ٢٨ ش عمر بن الخطاب والمروة – الدقى . |
| ٦ | محمد اشرف حامد احمد شرف | .. | رجل اعمال | ٢٠٦ ش الجيش – المنصورة . |
| ٧ | سمير محمد صالح عمر | .. | رجل اعمال | ١٩ ش مدينة ناصر – طلخا – دقهلية . |
| ٨ | تيسير محمد عبد القادر الهوارى | .. | رجل اعمال | ٩ ش الجزار – الدقى . |
| ٩ | عادل حسن حسن يونس | .. | رجل اعمال | ٧ ش ينبع – الدقى . |
| ١٠ | حسن حسين محمد مختار | .. | رجل اعمال | ١٧ ش حسين احمد رشاد – الدقى . |
| ١١ | حسن كامل حسين على | .. | محاسب حر | ١٢ ش العلوايا – الزهراء |
| ١٢ | يس قاسم اسماعيل | .. | رجل اعمال | الصباح الشركة العربية عمارة ٦ . |
| ١٣ | احمد عبد احمد عيسوى | .. | رجل اعمال | كفر البراجيل – الاربعين – السويس . |
| ١٤ | محمد ابو زيد موسى | .. | محاسب حر | ٢٤ ش مصطفى كامل – السنبلاوين . |
| ١٥ | ابراهيم محمود فؤاد | .. | مقاول | ش بطل السلام – الفيوم . |
| ١٦ | طلعت محمد عبد الهادى | .. | طبيب حر | ٧٧٠ ش محمد فريد – المنصورة . |
| ١٧ | احمد فهمى عبد العزيز | .. | محامى حر | ٥٤ ش مصدق – الدقى . |
| ١٨ | السيده عفاف محمد عيسى | مصرية | لا تعمل | ٤٦ ش الحسينى – الدقى . |
| ١٩ | السيد محمود عبد الكريم | مصرى | رجل اعمال | ١٣ ميدان سعد زغلول – بورسعيد . |
| ٢٠ | عادل محمد على سعد | .. | مزارع | ميت غريطه – السنبلاوين . |

### غرض الشركة :

العمل فى مجالات الاستثمارات العقارية وعلى الاخص مجالات شراء وبيع وتقسيم الاراضى وإقامة الوحدات السكنية وتمليكها وتأجيرها واستغلالها ودراسة وتخطيط وتنفيذ المشروعات التى تعمل فى المجالات العقارية وتقديم المشورة اللازمة .

ويجوز للشركة تحقيقا لهذه الاغراض أن تتلقى اموالا من الجمهور لاستثمارها فى حدود اغراض الشركة وفقا لاحكام القانون واللائحة التنفيذية .

ويجوز للشركة ان تكون لها مصلحة أو تشترك بأى وجه من الوجوه مع الشركات وغيرها التى تزاول اعمالا شبيهة او التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر او فى الخارج . كما يجوز لها ان تندمج فى الهيئات السالفة او تشتريها أو تلحقها بها وذلك وفقا للاحكام القانونية المنظمة لذلك .

### مركز الشركة :

يكون مركز الشركة ومحلها القانونى فى مدينة الجيزة .
محافظة الجيزة - جمهورية مصر العربية .

### مدة الشركة :

خمسة وعشرون عاما تبدأ من تاريخ قيدها بالسجل التجارى .

### تاريخ توقيع العقد :

٦ مارس سنة الف تسعمائة تسعة وثمانون ميلادية .

### رأس المال :

حدد رأس مال الشركة المصدر بمبلغ ١٣٠٠٠٠٠٠ مليون جنيه مصري (ثلاثة عشر مليون جنيه مصري ) موزعا على ١٣٠٠٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ١٠ جنيه وجميعها اسهم نقدية .

وقد اكتتب المؤسسون الموقعون على العقد فى رأس المال باسهم عددها ٦٥٠٠٠٠ سهم قيمتها ٦٥٠٠٠٠٠ مليون جنيها مصريا ( ستة ملايين وخمسمائة الف جنيها مصريا لاغير ) .

وأودع المؤسسون كامل قيمة مساهمتهم فى بنك الاعتماد والتجارة « مصر » - فرع طنطا .

### الاسهم المطروحة للاكتتاب العام :

١ – عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تبلغ ٦٥٠٠٠٠ سهما قيمتها ٦٥٠٠٠٠٠ مليون جنيها مصريا ( ستة ملايين وخمسمائة ألف جنيه مصريا ) هذا وقد تم تغطية نسبة ١٥.٣٪ تقريبا من الاسهم المطروحة للاكتتاب العام بمعرفة قدامى المكتتبين وبلغت قيمة اكتتاباتهم ٢٥٠٠٠٠ جنيه والاكتتاب قاصر على المصريين .

٢ – تاريخ بدء الاكتتاب : يبدأ ١٩٨٩/٧/٢ ولمدة شهر ويجوز قفل باب الاكتتاب بعد عشرة ايام متى تم تغطية راس المال المطروح بالكامل .

٣ – البنك الذى يتم الاكتتاب عن طريقه :

يتم الاكتتاب عن طريق بنك الاعتماد والتجارة « مصر » وفروعه بالدخل والخارج وهو من البنوك المرخص لها بتلقى الاكتتاب العام المسجلة لدى البنك المركزى المصرى – ويمكن الحصول منه على طلبات الاكتتاب .

٤ – المبلغ المطلوب عند الاكتتاب :

المبلغ المطلوب عند الاكتتاب كامل القيمة الاسمية للسهم وقيمته ١٠ جنيه للسهم الواحد بالاضافة الى مصروفات الاصدار وقيمتها ١٥ قرش ( ١٥ قرش للسهم الواحد ) .

واذا لم يتم تغطية الاكتتاب خلال المده المقررة من غير المؤسسين او الجهات المذكورة بالمادة « ٢٠ » من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٨١/١٥٩ - تخفض قيمة اكتتابات المؤسسين بما يتناسب مع رأس المال الذى تم تغطيته بما لايجاوز ٥٠٪ منه .

### اعضاء مجلس الادارة :

| م | الاسم السادة/ | الجنسية | المهنة | محل الاقامة | عدد الاسهم التى يمتلكها |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | محمد اشرف السيد على سعد | مصرى | رجل اعمال | ٢ ش العزيز عثمان – الزمالك | ٢٠٨٠٠٠ |
| ٢ | ملاك السيد عبد الرحمن وهبه | .. | صاحب شركو ملاكو | ٢٨ ش عمر بن الخطاب – الدقى | ٩١٠٠٠ |
| ٣ | سمير محمد صالح عمر | .. | رجل اعمال | ١٩ ش مدينة ناصر – طلخا/دقهلية | ٢٦٠٠٠ |
| ٤ | حسن كامل حسين على | .. | محاسب حر | ١٢ ش العلوايا – الزهراء . | ٣٦٠٠٠ |
| ٥ | ابراهيم محمود فؤاد | .. | مقاول | ش بطل السلام – الفيوم | ١٣٠٠٠ |
| ٦ | عادل محمد على سعد | .. | مزارع | ميت غريطه – السنبلاوين | ١٣٠٠٠ |
| ٧ | عبد الله احمد عبد الله السعدنى | .. | دكتور صيدلى حر | ش عبد الحليم محمود من ش عمر بن عبد العزيز – طنطا | ١٣٠٠٠ |

وعضوان يتم اختيارهما ممثلون عن الاكتتاب العام . .

### مراقب الحسابات :

الاستاذ/صلاح الدين محمد محمود – المحاسب القانونى – ومكتبه ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة – مراقبا اول لحسابات الشركة .

وقد تم الكتابة الى الجهاز المركزى للمحاسبات لموافاتنا بالسيد/مراقب الحسابات المعين من قبل الجهاز وذلك طبقا لمواد القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ .

### مصروفات التاسيس :

تقدر مصرفات تاسيس الشركة بنحو ٦٠٠٠٠ جنيه ( ستون الف جنيها مصريا ) عبارة عن :

| جنيه | |
|---|---|
| ٢٠٠٠٠ | لمقابلة الرسوم والمصاريف الحكومية والادارية . |
| ١٠٠٠ | لمقابلة مصروفات النشر بالوقائع المصرية . |
| ٣٠٠٠٠ | لمقابلة مصروفات الاعلان عن نشرة الاكتتاب بالصحف اليومية والاسبوعية . |
| ١٠٠٠ | مطبوعات واستمارات الاكتتاب . |
| ٥٠٠٠ | اتعاب قانونية واستشارية . |
| ٢٠٠٠ | لمقابلة المصروفات والعمولات البنكية . |
| ١٠٠٠ | مصروفات نثرية وتمغات ومراسلات وتليفونات وتلكسات . |

المستشار القانونى : المستشار/ خالد محمد محمد حسونة
١٦ شارع عزيز - المنصورة

العقود ومواضيعها التى تعاقد عليها المؤسسون :- لا توجد أية عقود .

### السنة المالية للشركة :

تبدأ السنة المالية للشركة فى أول يناير وتنتهى فى اخر ديسمبر من كل عام على أن السنة الاولى تبدأ من تاريخ تأسيس الشركة وتنتهى فى اخر ديسمبر من السنة التالية .

### طريقة توزيع الارباح :

توزع الشركة الارباح الصافية او الخسائر سنويا بعد خصم جميع التكاليف النقدية وغير النقدية اللازمة لتحقيق الارباح كما يأتى :-

١ – يبدا باحتساب احتياطى قانونى بنسبة ٥٪ من الارباح الصافية ويخصم هذا الاحتياطى من حصة الشركة فى الارباح . ويقف تجنيب هذا الاحتياطى اذا بلغ نصف راس المال المصدر ومتى نقص تعين العودة الى الاقتطاع .

٢ – يقتطع نصيب للشركة من الارباح القابلة للتوزيع بواقع ١٪ منها عن كل مبلغ تلقته الشركة مساويا لرأسمالها المصدر . وذلك بحد اقصى ١٠٪ من تلك الارباح .

٣ – يوزع مايتبقى من الارباح القابلة للتوزيع بين الشركة واصحاب الصكوك بنسبة صافى حقوق الملكية لاصحاب الاسهم الى صافى قيمة الصكوك .

٤ – يجرى توزيع حصة الشركة فى البندين ٢ ، ٣ من هذه المادة كما يأتى :-

( أ ) يقتطع الاحتياطى القانونى السابق احتسابه طبقا للبند ( ١ ) .

( ب ) يكون للعاملين نصيب فى الارباح التى يتقرر توزيعها نقدا بما لا يقل عن ١٠٪ بشرط الا يزيد على مجموع الاجور السنوية للعاملين بالشركة .

( جـ ) يقتطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة اولى من الارباح قدرها ٥٪ للمساهمين وللعاملين .

( د ) يخصص بعدما تقدم ١٠٪ من الباقى لمكافأة مجلس الادارة .

( هـ ) ويوزع الباقى من الارباح بعد ذلك على المساهمين والعاملين ( فى الحدود والنسب المقررة فى هذا النظام ) كحصة اضافية فى الارباح او يرحل بناء على اقتراح مجلس الادارة الى السنة المقبلة او يكون بة احتياطى غير عادى او مال استهلاك غير عادى .

### طريقة تخصيص الاسهم :

فى حالة زيادة الاكتتاب عن الاسهم المطروحة للاكتتاب العام يتم التخصيص على اساس نسبة المساهمين فى الاكتتاب مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين

وكيل المؤسسين
صلاح الدين محمد محمود
محاسب قانونى

## تقرير مراقب الحسابات

اطلعت على نشرة الاكتتاب الموضحة بعالية وراجعت ماتضمنته من بيانات وقد وجدت مطابقة طبقا للمستندات التى قدمت لنا وذلك طبقا لاحكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ والقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحتهما التنفيذية .

مراقب الحسابات
صلاح الدين محمد محمود
محاسب قانونى

موافقة الهيئة على النشرة رقم ٢٢٩ بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٨ فى نطاق الاجراءات التى تتخذها الشركة لتوفيق أوضاعها طبقا لاحكام المادة « ١٧ » من القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ تمهيدا للعرض على مجلس ادارة الهيئة لاتخاذه قراره فى شأن تأسيس وقيد الشركة وفقا لاحكام ذلك القانون .

وقد تمت مراجعه النشرة فى اطار احكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ - ولائحته التنفيذية وأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية .

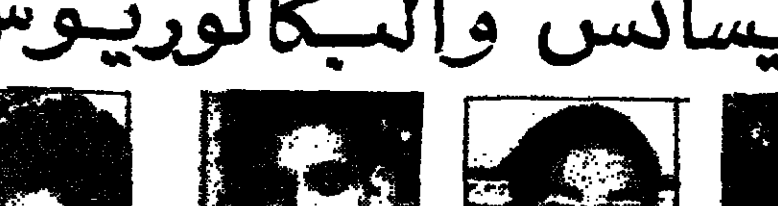
# الشباب يتحدى البطالة .. والتقاليد !



● ● المكان : الحى السابع بمدينة نصر .
● ● الزمان : السادسة صباحاً .
عشرات من الشباب يتجمعون .. نراهم من سيارة الجريدة « الميكروباص » عن بعد .
ما ان تقترب منهم سيارتنا ، حتى نفاجأ بهم وقد هجموا عليها .. فتحوا الباب .. وتدفقوا ليحتلوا كل المقاعد ..!
فى لحظة كان من دخل منهم السيارة قد استقر بها .. بينما الباقون يتجمعون فى محاولة لكى يجدوا مكاناً ..!
ونسمع صوت احدهم يقول لنا : احنا فى الخدمة يابهوات .. هيه الشغلانه ايه بالضبط .. عايزين جامعة والا « دباليم » ؟!
نكتشف مع التفكير فى الكلمات .. انهم ظنوا أننا جئنا نطلب عمالا .. وأن « دباليم » هذه هى جمع دبلوم ..!

ونعرف انهم شباب جاءوا من مختلف المحافظات ، خاصة محافظة الوجه القبلى .
وأنهم يحملون بكالوريوسات .. وليسانسات .. ودبلومات متوسطة من مختلف التخصصات .
وأنهم يتجمعون هنا صباح كل يوم ، فى انتظار مقاولى الانفار . الذين يجيئون ليأخذ كل منهم حاجته منهم ، ليعملوا فى مجال المعمار والبناء .. وأعمال اخرى ..
وان « يومية » الواحد منهم تتراوح بين ٧ جنيهات وثلاثين جنيها ، لكنه لا يجد عملا كل ايام الاسبوع .
وانهم تحدوا البطالة .. ورفضوا الحياة فى الوقت الضائع .
هم تجسيد لمشكلة كبرى اسمها : البطالة .
وهم تعبير عن احد التغيرات الاجتماعية والنفسية التى افرزتها هذه المشكلة . .
هل نبكى عليهم او من أجلهم ، لانهم يعملون - بالبكالوريوس - مايقوم به اى « فاعل » لا يقرأ ولا يكتب ؟!
أم نسمى تحديهم للبطالة ، وللتقاليد الاجتماعية البالية بطولة ونصفق لهم ..!!

## عمال تراحيل بالليسانس والبكالوريوس




خالد عبد — نادى اسماعيل — صفوت رمضان — محمود فتح الباب

## نحمل الرمل والزلط .. بعد أن فقدنا الأمل فى التعيين

تحقيق : سمية عبد الرازق
تصوير : محمود القبانى

إقرأ شهاداتهم اولا .. ثم احكم ..

● ● قال لى خريج الجيولوجيا : العمل ليس فيه عيب ونحن نحاول حل مشاكلنا بطريقتنا الخاصة بعد ان توقفت الحكومة عن تعيين خريجى العلوم وانتشرت الواسطة فى التعيين بالمسابقات .. ولذلك قررت حمل الزلط والرمل والوقوف على البطالة فهذا افضل من الاستسلام لليأس او الاكتئاب .

● ● يتدخل مهندس تخرج عام ٨٦ فى قسم التخطيط يقول : انتم تتحدثون عن التخطيط وضرورته ونحن درسناه وتخرجنا وبعض زملائى عملوا فى مجال التخطيط ومعظمهم يعمل مجرد رسامين لدى المكاتب الهندسية الكبيرة وهذا بعيد عن دراستهم وأنا لم اجد من يقبلنى رساماً هندسياً ولم اجد عملا اخر فعملت قبل ذلك فى احد المطابخ .. وبعدها بتعبئة منتجات احد مصانع القطاع الخاص فى الكرتونات .. وتحرج المسئولون فى المصنع من عملى هذا فقرروا الاستغناء عنى ودلنى احد الاصدقاء الى العمل فى مجال المعمار وانا اشعر بالاسى لان هذه نهاية دراستى .

● ● خريج كلية الاداب يتحدث بعصبية يقول : انا خريج قسم الجغرافيا .. ونسمع عن نقص فى المدرسين وحاجة وزارة التعليم الى مدرسين ونتقدم بناء على الاعلانات المنشورة فى جرائدكم ولكن الحقيقة ان هذه الاعلانات مجرد وهم !

### ليسانس اجتماع

● ● ويتدخل خريج نفس كليته عام ٨٧ ولكن من قسم الاجتماع ليقول : درست علم الاجتماع وحصلت على الليسانس بتقدير جيد وعملت فى مدرسة خاصة مكان احد المدرسين المعارين للخارج وحين عاد من إعارته بعد ثلاثة شهور من استلامى العمل استغنى عنى صاحب المدرسة بحجة اننى لست متخصصا وهو يخشى على نتيجة مدرسته مع العلم ان نتيجة المدرسة فى سنوات كثيرة سابقة كان « لم ينجح احد » .

● ● جلس بمفرده يبدو من مظهره انه لا يعمل مع هؤلاء .. لكنه ربما جاء لاحد الاصدقاء .. فقربت منه وسألته : قال : انا مهندس ولكنى تعلمت تركيب القيشانى والسيراميك واعمل فى هذا المجال وتركت الهندسة والكلام الفارغ وانتظر الان زميلا لى يعمل فى حمل الزلط والرمل حتى استعين به فى عملى وربما سأكون ارحم عليه من المقاول لاننى اعيش مشكلته !!

□ قلت له : كيف حصلت على هذا العمل !

● ● قال : تقابلت مع احد العاملين فى مجال تركيب السيراميك وعرض على العمل معه قبلت والان اعمل بمفردى واكسب يومياً مايقرب من ٣٠ جنيها واوفر احتياجاتى وافكر فى الاستقرار الان .

### اقتراح للمحافظين

□ وتتوالى النماذج .. وتتواتر الشهادات .

● ● يقول صفوت رمضان من محافظة بنى سويف : جئت الى هنا لاحمل الزلط واشوف الرمل رغم انى حاصل على شهادة .. الشغل فى هذا المجال متعب وغير مناسب ولكنى لم اجد مجالا اخر .

□ قلت له : ومحافظتك .. اليس بها فرصة عمل ؟!

● ● قال : بها اراضى صحراوية شاسعة قابلة للاستصلاح والزراعة .
وحاولت ان اقدم اقتراحا متكاملا ليدرسه المحافظ هشام قراعة فى ذلك الوقت وسعيت للقائه الاسبوعى كل يوم اثنين ولم استطع التشرف بمقابلته وتبدد حلمى فى زراعة ارض محافظتى ولذلك بحثت عن اى عمل ولم اجد سوى مجال المعمار ورغم معاناتى من جشع مقاولى الانفار فانا لا استطيع ان امد يدى لاسرتى للحصول على مصروفى .
ويستطرد مازلت احلم بان يقوم كل محافظ بتوفير فرص عمل للشباب فى مشروعات التنمية بالمحافظة حتى تنهض بمحافظاتنا .

● ● محمود محمود فتح الباب .. دبلوم تجارة من محافظة بنى سويف ايضا .. يعمل منذ عامين فى تشوين الزلط والرمل والرخام والطوب ..
يقول : هذا النوع من العمل يحتاج الى العضلات فقط ولا يعطينى اى معلومة جديدة او خبرة تفيدنى ولكنى لجأت اليه بعد ان تابعت الاعلانات بالصحف وتقدمت لاكثر من جهة واجريت لى الاختبارات ولكن اتضح ان اصحاب العمل يفضلون الفتيات فى اعمال السكرتارية والحسابات وهو مجال تخصص بالاضافة الى ان معظم الاعلانات تطلب خبرة خمس سنوات فكيف لى الحصول على الخبرة وانا لم استطع الحصول على عمل فى مجال تخصصى .

### النتيجة واحدة

● ● ايمن محمد عوض - من محافظة سوهاج - حاصل على دبلوم تجارة يعمل منذ عام واحد فقط فى خلط الخرسانة سواء بالخلاط او بيده .. يقول : لم أضيع الوقت فى البحث عن عمل فى مجال تخصصى لان من سبقنى حفيت اقدامه وفى النهاية اصبح من عمال البناء !!
المشكلة انه عمل غير منتظم فالاقوى هو الذى يستطيع ان يقفز داخل سيارة المقاول ويحصل على عمل . ولذلك فانا اعمل يوما او اثنين فى الاسبوع حسب السوق واحاول ان ادبر امورى بما احصل عليه لكنى لا اشعر بالاستقرار او الامان .

● ● محمد على عبد الفتاح دبلوم صناعة - ميكانيكا - من محافظة بنى سويف يعمل منذ خمس سنوات فى هذا المجال لان ظروفه الاجتماعية تستدعى ذلك .
يقول : انا اكبر اخوتى والظروف الاقتصادية لاسرتى جعلتنى افكر فى العمل نصحنى بعض اصدقائى بهذا العمل رغم صعوبته وعدم تناسبه مع دراستى ورغم صلف مقاول الانفار الذى فى احوال كثيرة لا يعطى لنا الا نصف الاجر لكى يربطنا به !

### ١٢ ساعة عمل

● ● يتدخل سليمان حامد سليمان من نفس المحافظة يقول : لم اجد اى وظيفة منذ سنوات واعمل من السابعة صباحا الى السابعة مساء ولكنى اليوم لو حصلت على وظيفة من الحكومة فكم سيكون اجرى انه لا يكفى لذلك وسأستمر فى العمل بالمعمار وربما اصبح فى يوم مقاول انفار .. فانا لم اعد أعترف بالشهادة او الدراسة لان الحياة علمتنى ان أعمل لاكسب رزقى حتى لو كان العمل صعبا او فى غير تخصصى ..!!

### مدرس كفء

● ● عبد الخالق ابراهيم عبد الرحيم من محافظة قنا - خريج دبلوم معلمين شعبة اللغة - العربية - عام ٨٢ .. ويعمل مدرسا بمدرسة الرزيقات قبلى مركز ارمنت .. يقول :
جئت الى القاهرة للتقديم للعمل كمدرس فى اليمن ولكن انا اعمل منذ كنت فى الصف الثانى الاعدادى فى مجال المعمار لتوفير المصروفات .
وكنت اتصور ان عملى بعد دراستى سيتيح لى الفرصة لايجاد المسكن والمأكل ولكن الغلاء عم ومرتب المدرس لا يتجاوز ٧٠ جنيها والتضخم يزداد والمعاناة تتضاعف .
فانا اعمل الان لاوفر ثمن تذكرة السفر .
ويرتفع صوته ويقول : لا تتصورى اننى مدرس غير كفء فانا حاصل على شهادة تقدير من الادارة التعليمية عام ٨٦ واجيد اللغة العربية ولكن هذا لا يدير لى حياة كريمة !

● ● خالد عبد محمود من قرية اللاهون محافظة الفيوم حاصل على دبلوم صناعة يقول : لم أختر مجال العمارة .. ولكن لم اجد مهنة اخرى .. كنت اتصور ان اعمل كملاحظ فى شركة او مدرسة .
كل احلامى تركزت الان فى توفير ثمن التذكرة للسفر الى الخارج للحصول على عمل فى نفس المجال



عبد الخالق ابراهيم

ولكن بعائد مادى اكبر حتى استقر بعض الشىء .

● ● نادى اسماعيل موسى - مدرس ابتدائى علمى - من اطسا كطون - محافظة الفيوم - يقول : انا اسعى حاليا لان افصل من التربية والتعليم لكى اسافر للخارج لان زملائى خططوا لمستقبلهم بنفس الطريقة ووجدوا المسكن والزوجة .
اما المدرس فلا يوجد لديه اى حرية ليكون مستقبله وقرارى الاول والاخير هو ترك مهنة التدريس حتى ولو كان البديل هو العمل فى المعمار لان المرتب لا يكفى .
والعمل فى مجال المعمار لا يسبب لى حرجا لاننى امتلك الحرية .. ففى المتوسط اعمل عشرة ايام وادبر بهم حالى .

● ● محمد عبد الله ابراهيم - خريج كلية تربية قسم لغة عربية من قرية قلمشاه اطسا محافظة الفيوم يقول : العمل فى هذا المجال بهدلة ونرى النظرة السيئة من اصحاب العمل والذى عامل بوحدة صحية فى الفيوم ومرتبه ضئيل لا يكفى .. ولنا مستمر فى العمل من خمس سنوات ولن اتسلم عملى فى التدريس لان المرتب ضعيف فى ظل الغلاء .
وطموحاتى تتركز فى ايجاد المسكن والزوجة والمستوى الملائم وهذا لا يتوفر بالمرتب ولذلك افكر فى السفر للخارج .

● ● على محروس على - بكالوريوس تجارة قسم محاسبة فرع بنى سويف من قرية قلمشاه مركز اطسا محافظة الفيوم يقول :
خرجت للحياة فوجدت والدى يعلمنى فاكملت المشوار وعملت فى مجال المعمار بعد ان اضنانى البحث عن عمل فى الشركات .

● ● ويقول مهندس زراعى شعبة عامة حاصل على البكالوريوس بتقدير جيد من جامعة المنيا رفض ذكر اسمه : اليوم فقط تذكرتم اننا نعانى البطالة وجئتم لتتحدثوا معنا ؟! على اى حال اتمنى ان تنظروا للشباب بنظرة واقعية وتوفروا لهم المشروعات الانتاجية .. بدل هذه البهدلة .. فنسبتنا اصبحت الان حوالى ٦٠٪ من العاملين فى مجال المعمار او بالاحرى عمال التراحيل وانا اسعى الى السفر للخارج للعمل وتوفير المال اللازم للعودة به وانشاء مشروع زراعى متكامل استثمر فيه خبرتى وتعليمى .

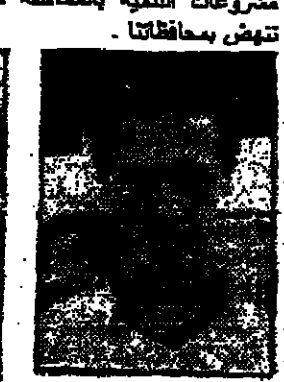
### أحلم بالنيابة

● ● اشرف عبد احمد - من شبرا - ليسانس الحقوق : اننى اعانى الملل ولا اجد اى شىء اقضى فيه وقتى .. ولذلك عملت فى هذا المجال ولكننى مازلت احلم بان اعمل فى النيابة واكمل دراستى واحصل على ماجستير ودكتوراه .

● ● يعلق د . جمال الدين صادق استاذ الاقتصاد والخبير بإقتصاديات التعليم على هذه الشهادات قائلا :
اعداد الخريجين من الجامعة تقدر بنصف مليون خريج سنويا يعمل منهم فى القطاع الخاص والهجرة ما يقرب من ١٠٠ الف ويتبقى ٤٠٠ الف خريج .. وقد تراكم هذا العدد على مدى السنوات الماضية حتى أصبح لدينا ٢,٥ مليون عاطل بسبب انخفاض الطلب على العمالة نتيجة تخلى الدولة عن سياسة التعيين ، وانخفاض حجم الاستثمارات نتيجة العوائق التى تواجه المستثمرين وعدم وجود مشروعات جديدة تتبناها الدولة لتشغيل الشباب .. ثم التقدم التكنولوجى والميكنة .. وسوء توجيه العمالة الى ما يناسبها ..
ويرى د . جمال الدين صادق انه كان من الضرورى ان توجد الدولة البديل عن التعيين والالتزام به بأن تخلق مكتب توظيف خاصة كما هو حادث فى الولايات المتحدة .. أو تعلن عن هذا من بدء تخليها عن هذه السياسة حتى يعرف الخريج من بداية حياته الجامعية انه سيكون مسئولا عن تدبير العمل المناسب لنفسه
ولعلاج هذه المشكلة لابد من ايجاد : خطة قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى الاولى تتضمن ايجاد فرص عمل للخريجين حتى دفعة عام ٨٤ مثلا وتكون التراكمات عن الخمس سنوات التالية لها هى موضوع الخطة الطويلة الاجل التى تأخذ على عاتقها تشغيل الخريجين من عام ١٩٩٠ كل سنة نسبة مع تشغيل خريجى عام من اعوام التراكمات واذا كان هناك بعض الظلم يقع على بعض الخريجين لانهم سيتأخرون عن الاحدث منهم لكن هذا أفضل من التخلى عن سياسة تشغيل الخريجين كلية وهذا هو المدخل البائر فى هذه العملية التى تحتاج الى جراحة
ويضيف انه توجد بدائل منها خلق فرص عمل فى القطاع الخاص للشباب نتيجة زيادة حجم الاستثمار الخاص والعام والتركيز على بناء المدن الجديدة وتعميرها فى أقصر وقت ممكن حيث يمكن أن تستوعب سوق العمل فيها عددا كبيرا من الخريجين وان تقدم الدولة لكل الخريجين قطع أرض متساويه المساحة لزراعتها وتشغيل القطاعات الانتاجية فى الدولة اكثر من وردية واحدة لاستيعاب القدرات البشرية المتعطلة فى الوقت الاضافى ..

### لا توجد مقارنة

● ● الدكتور جلال أمين أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية يؤكد خطورة الظاهرة سواء فى اثارها النفسية او الاجتماعية أو السياسية وما تؤدى اليه من شعور بالاحباط لدى الشباب سواء الذين اضطروا الى مثل هذه الاعمال أو الذين يخشون من أن يضطروا اليها ..
ويجب الا نقع فى خطأ المقارنة بين الشباب المصرى للقيام باعمال يدويه فى الخارج بأوروبا لكسب الرزق وبين قيامه بنفس الاعمال فى داخل مصر .. فهو فى الخارج يتمتع بميزة الخروج والاحتكاك بحضارة وثقافات مختلفة ولا يشعر بالاحباط لانه يتعلم كل يوم شيئا جديدا !
ويقول د . جلال أمين ان الظاهرة دليل على فشل التخطيط فى ربط الكمية المعروضة من العمل بالطلب عليه وفشل التنمية فى خلق فرص عمل مجزية للشباب متناسبة مع مؤهلاتهم ..
ولقد وقعنا فى خطأ كبير حينما تصورنا منذ سنوات اننا يمكن دائما ان ننتج عمالة للتصدير وكأن هناك طلبا مستديما على خريج الجامعات المصرية فى دول البترول فها نحن نرى كميات كبيرة من هذه السلع التى اعددناها للتصدير لا تجد من يشتريها .









ايمن محمد — سليمان حامد — محمد عبد الله — على محروس

## لقطة الاسبوع
## زحام .. فى مجلس الشورى

مجلس الشورى بتشكيله الجديد ، بدأ اعماله بأزمة مكان صامته .. مستمرة .. ولا حل لها الا بالاجازات الاجبارية او الدورية للاعضاء !!
فى الجلسة الافتتاحية التى تعرف بروتوكوليا بجلسة الاجراءات لاداء القسم وانتخاب الرئيس والوكيلين ورؤساء اللجان . حضر جميع الاعضاء : المعينون والمنتخبون وعددهم ٢٥٦ عضوا .
تحولت قاعة الاجتماعات فى لحظات الى مايشبه احد مدرجات كليات التجارة او الحقوق .. زحمة .. زحمة الاعضاء . الوزراء . الصحفيون . فرق الاخبار بالتليفزيون المصرى والتليفزيونات الدولية .. ولا مكان لقدم .
فى لحظات اخرى اشتد التنافس على الاماكن .. حتى اضطر ان يجلس على « البنش » الواحد مابين ١٠ الى ١٢ عضوا .
كان الجلوس بالسنتى . كتفا بكتف ولا هامش لحركة الجذع او الاطراف .. او حتى التنفس .. بل ان بعض الاعضاء وقفوا بين الممرات واستعار البعض الاخر الكراسى من قاعات اللجان .
□ ايه الحكاية ؟
● ● أجاب اللواء رفعت مطاوع امين عام مجلس الشورى :
هذه القاعة كانت مخصصة لمجلس الشيوخ قبل الثورة كانت محدودة المساحة تكفى لمائة شيخ وكانت مريحة فى نفس الوقت .
عندما نشأ مجلس الشورى عام ١٩٨٠ .. كان يضم ٢١٠ اعضاء .. ولم تعد القاعة مريحة بأى حال .
بالتشكيل الجديد الذى يضم ٢٥٦ عضوا اى بزيادة ٤٦ عضوا .. اصبحت القاعة مستحيلة ..!!
□ لماذا لم تتخذ أمانة المجلس الاحتياطات اللازمة بأن تزيل جداراً مثلا ، وتضم الى القاعة الرئيسية قاعات اللجان او الموظفين .
● ● أجاب رفعت مطاوع : مستحيل ايضا لان المجلس ادرج ضمن المبانى الاثرية ذات القيمة التاريخية النادرة فى حياة مصر وقانون الاثار فى هذه الحالة يحرم اجراء اى تعديل فى الشكل او الجوهر .
□ ما العمل اذن ..؟
● ● قال : الخيارات محدودة جدا . نحن نراهن مثلا على ان المجلس لا ينعقد بكامل اعضائه وهيئته الا فى حالات نادرة وفى الجلسات الطارئة .
هناك نسبة غياب دائمة فى الاجتماعات العادية وفى هذه الحالة تصبح المشكلة مقبولة ومحتملة .. ولا تشهد القاعة زحام جلسة الاجراءات التى لم تشهد لها مثيلا من قبل ..!!
اما فى حالة الاجتماع الكامل .. فاننا سنلجأ الى اضافة « بنش » او بنشين متحركين للصف الاول .. وتملأ الممرات والمساحة المحيطة بالمنصة بالكراسى للاعضاء .
عدا ذلك .. لا حل .. الا اذا نقلنا المجلس الى قاعة الاجتماعات بالجمعية الجغرافية المصرية .. وهى تقع ضمن حرم مجلس الشعب والشورى .. وهى قاعة كبيرة ومناسبة . لكن الامر يقتضى سلسلة من الاجراءات والمفاوضات مع الشخصيات الجليلة الاعضاء بالجمعية والاعضاء بمجلس الادارة ..!!

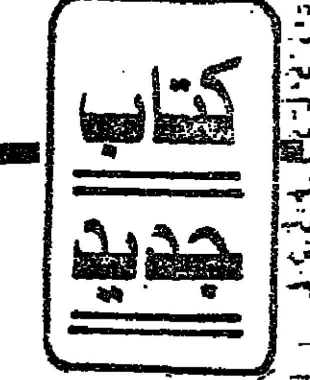








هكذا اصبح الأصل




# ٧ رؤساء وزارات.. و تليفزيون (٥)

LIVE FROM NUMBER 10

Michael Cockerell

بعض الكتب تتناول القضايا السياسية ، او الزعماء السياسيين بطريقة مباشرة ، فتخطىء طريقها الى عقل القارىء العادى ووجدانه ، لانها تفتقد عناصر التشويق والاثارة .

لكن هذا الكتاب ، طراز فريد من الكتب . انه يحكى علاقة رؤساء الوزارات فى بريطانيا بالتليفزيون منذ ظهوره .. كيف تعاملوا معه . كيف حاولوا السيطرة عليه ، او استغلاله .. فإذا بالكتاب يتحول - من خلال هذه الحكايات - الى تحفة سياسية من الدرجة الاولى ، واذا بسطوره .. وما بين سطوره تكشف اعقد وادق التفاصيل السياسية فى حياة اعرق ديمقراطية فى العالم .

الكتاب اسمه : الحياة فى ١٠ داوننج ستريت « وهو مقر رئاسة الوزارة البريطانية » .. ومؤلفه هو مايكل كوكيريل الذى عمل كثيرا للمعلقين السياسيين بإذاعة وتليفزيون الـ « بى بى سى » فى بريطانيا خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة .. وقد صدر الكتاب فى اواخر ١٩٨٨ فى لندن .

## رئيس الوزراء بالشورت والصندل

## فى مؤتمر صحفى على الهواء !

## عرض وتقديم محمد أبو الحديد

كان ويلسون وهو زعيم للمعارضة ينظر الى التليفزيون باعتباره الحصان الذى سيصل به فى ١٠ داوننج ستريت

وكان يقول ان معظم الصحف تقف ضد حزب العمال ، ولذلك علينا ان نستخدم التليفزيون .. فاذا قالت صحيفة مثلا ان ويلسون شخص مخيف ، وصوته مرعب ، فسوف يشاهدنى الناس فى التليفزيون ويكتشفون ان الصحيفة تكذب عليهم .

ثم اختار ويلسون لنفسه طريقا مختلفا عن غيره من الساسة ، فى التعامل مع التليفزيون .

كان يعمد الى ان يظهر فى صورة الأبوة .. فنقل له التليفزيون مشهدا من منزله وهو يقوم باصلاح دراجة ابنه .

وبينما اعتاد السياسيون ان يوثقوا علاقاتهم بمديرى التليفزيون والاذاعة ورؤساء تحرير الصحف ، اهتم ويلسون بتوثيق علاقاته مع مقدمى البرامج ورجال الكاميرا والمخرجين ، ومحررى الصحف العاديين .

وكان يقول دائما :

- اننى اتعامل مع الكاميرا على أنها صديقى ، وليست عدوى .

وقد جمع حوله مجموعة من المستشارين والخبراء المخلصين ، وكانت ترأسهم سكرتيرته الشهيرة : مارشيا ويليامز ، التى لم تفارقه طيلة حياته السياسية ، وكانت هى صانعة صورته الحقيقية امام البريطانيين .

### سر البايب

وفى أول ظهور له فى التليفزيون كزعيم لحزب العمال ، وصفه ماكميلان نفسه أنه : كان بارعا .

لكن سكرتيرته مارشيا ويليامز لم يكن رأيها كذلك ، فقد لاحظت أنه كان - خلال حديثه - يرفع قبضته بين الحين والاخر ، كلما أراد أن يؤكد جملة ، أو يضغط على كلمة .

ورأت مارشيا أن هذه الحركة ذات طابع تهديدى ، ولابد من تغييرها .

وجمعت مارشيا فريق المستشارين والخبراء ، ليبحثوا عن طريقة يجعلون بها ويلسون لا يستخدم قبضته فى الحديث ، دون أن يشعر هو نفسه بذلك .

وكان ويلسون معتادا على تدخين البايب .. لكنه لم يظهر به فى التليفزيون .

وقالت مارشيا : لقد وجدتها .. !

واتفقوا على أن يضعوا البايب فى يد ويلسون عند الظهور فى التليفزيون فلا تصبح له قبضة يشير بها أثناء الحديث !

وأصبح البايب ، بفضل انتشار التليفزيون ، من أشهر معالم ويلسون !

وكان جون كنيدى قد أصبح رئيسا لأمريكا ، وولع به ويلسون ، ورأى أنهما ، معا ، يمثلان شباب ومستقبل التحالف الغربى .

وطار ويلسون الى واشنطن ، والتقى كنيدى ، وابتسم للكاميرات فى البيت الأبيض ، وقرأ كتاب « صناعة الرئيس » ، واطلع على تكنولوجيا الاعلام الأمريكى ، وخطط للاستفادة منها فى بريطانيا .

وعندما جاء ويلسون الى ١٠ داوننج ستريت ، كرئيس للوزراء ، خلفا للورد هيوم ، كان اكثر تصميما على أن تكون علاقته بالتليفزيون مختلفة عن كل الذين سبقوه فى هذا المنصب .

### الضيف المريح

خطط ويلسون لاستخدام التليفزيون كأداة رئيسية للحكومة ، وقرر ان يلقى من خلاله بيانات منتظمة ، يشرح فيها للناس مباشرة .. سياساته .

وشعر ويلسون انه يتمتع عن كل الذين سبقوه الى رئاسة الوزراء ، بميزتين كبيرتين ..

كان ويلسون ، فى الثامنة والاربعين ، حين اصبح رئيسا للوزراء ، وكان - بذلك - اصغر رئيس وزراء لبريطانيا خلال هذا القرن . ولذلك اعتبر ميزته الاولى .. شبابه .

ثم انه اعتاد الظهور فى التليفزيون ، واكتسب خبرة فيه ، فلم يعد الاستديو ، بالنسبة له ، غرفة تعذيب ، كما كان بالنسبة لسلفه اللوردهيوم مثلا ، بل مجالا للمتعة السياسية .

وكان ويلسون ، بالنسبة لمخرجى التليفزيون ، ضيفا مريحا ، اذا طلب منه المخرج او المصور مثلا ان يتمشى من مكتبه الى الحديقة ، وان يتوقف عند نقطة معينة ، ويلتفت بطريقة خاصة فى اتجاه محدد ، فعل ويلسون ذلك كله بمتعة ، وكما ينبغى تماما ، ومن اول مرة ..!

ومع ذلك .. لم يدم شهر العسل بين ويلسون والتليفزيون طويلا .

طموحه التليفزيون ، تصادم دائما مع رغبة التليفزيون فى الحفاظ على استقلاله بعيدا عن سيطرة الحكومة .

إحساسه الدائم بانحياز كل الصحافة البريطانية للمحافظين ، جعله يطلب من التليفزيون اكثر مما يطيق لمواجهة هذا الانحياز .. فإذا اعتذر التليفزيون حدث الصدام !

### اعقد المشكلات

وقد كان على ويلسون ، فور توليه رئاسة الوزراء فى ١٦ اكتوبر ١٩٦٤ ، ان يواجه اعقد المشكلات .

ورث رقما قياسيا فى العجز فى ميزان المدفوعات .

وواجه خوف كثير من المستثمرين المحليين والاجانب من حكومته العمالية واجراءاتها المرتقبة ، وكانوا مقتنعين تماما بأن اول هذه الاجراءات سيكون اعادة تقويم الجنيه الاسترلينى ، رغم حرص ويلسون الشديد على ان يؤكد انه لن يفعل ذلك .

وكان ظهر ويلسون - سياسيا - الى حائط ١٠ دوانتج ستريت ، فقد كانت اغلبيته فى البرلمان لا تتعدى - من اول يوم - اربعة مقاعد ، هبطت خلال الشهور الاولى من حكمه ، الى مقعد واحد ..! وأصبحت معرضة للسقوط فى اى وقت !

لكن هذا الوضع كان يبدو وكأنه مصنوع خصيصا من أجل ويلسون !

فقد تميز دائما بأنه تكتيكى بارع ، واستاذ فى المراحل القصيرة .

وقد كتب ريتشارد كروسمان ، وزير الاسكان فى حكومته ، واحد اعضاء مجموعة معدودة فى الحكومة كان يطلق عليها اسم « المطبخ » السياسى .. كتب فى مذكراته يقول :

« كان ويلسون يخرج من طوارىء إلى طوارىء وكان يصل - كلما مضى فى الطريق - الى افكار لامعة . ويقفز برشاقة من موقف الى موقف ، متحركا بشكل « الزقزاق » اى المتعرج ، وكان هدفه ان يبقى فى السلطة مدة تكفى لاقناع الناخبين بأن الحكومة العمالية ناجحة ، ثم يدعو لانتخابات مبكرة لتحسين اغلبيته البرلمانية .. انتخابات يحدد هو موعدها .. لا ان يفرض احد هذا الموعد عليه » .

وكان ويلسون - كما يقول كروسمان - يعتبر التليفزيون ضروريا لنجاح تكتيكاته .

### خطاب دورى

وكان تفكير ويلسون يمتلىء باثنين من الرؤساء الامريكيين .. كان يريد ان يستفيد من التليفزيون كما استفاد فرانكلين روزفلت من الراديو ، وأن ينجح فيه كما نجح كنيدى .

وخلال الثمانية عشر شهرا الاولى من حكمه ، كان ويلسون يتوجه بشكل شبه دورى الى التليفزيون .. يعلن خطة ، او يذيع مبادرة ، او يوجه رسالة .. وامتدت الموضوعات التى تناولها بذلك ، من قضية روديسيا ، الى حرب فيتنام ، الى ازمة الاسترلينى .

وقد اراد ويلسون دائما ان يحدد هو ، متى يذهب للتليفزيون ، لا ان ينتظر حتى يوجه اليه التليفزيون دعوة للظهور .. وأن يتحدث هو فى الموضوع الذى يريده ، لا ان يترك التليفزيون يحدد له الرسالة التى يقولها .

وأصبح ويلسون يتردد على التليفزيون اكثر مما تريد الـ : بى بى سى له ان يظهر .

وكان ويلسون يحلم بأن تحوله احاديثه التليفزيونية الكثيرة للشعب ، الى زعيم قومى فوق الاحزاب .

### بداية التوتر

فى يناير ١٩٦٥ وجه التليفزيون الدعوة لويلسون للحديث عن الاجراءات الاقتصادية العاجلة لحكومته .

فى الشهر التالى ، ابدى ويلسون رغبة القاء خطاب اخر ، فعرض التليفزيون استضافته فى برنامجه الشهير ، « بانوراما » .

لكن ويلسون طلب ان يتحدث فى هذا البرنامج مباشرة الى الكاميرا فقط والا تكون هناك اى اسئلة .. خلافا لما جرى عليه العمل بالبرنامج .

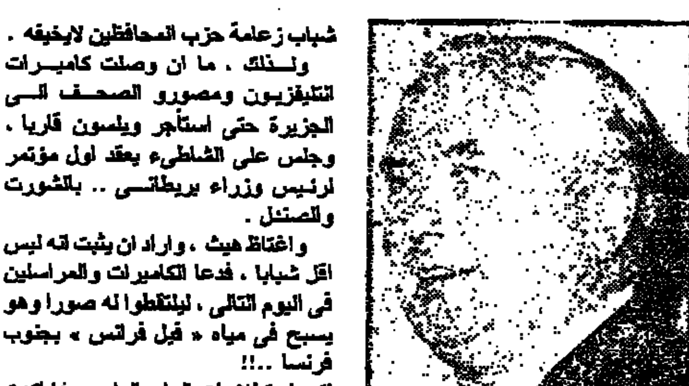
ورفض التليفزيون ذلك .. وبدأ التوتر .

واتهم ويلسون الـ : بى بى سى ، بأنها غيرت معاملتها له بعد ان اصبح رئيسا للوزراء .

وتمسك ويلسون بحقه ، كرئيس للوزراء ، فى الادلاء ببيانات بالتليفزيون دون ان يكون للمعارضة حق الرد عليها .. وقالت الـ : بى بى سى ، انها لن توافق على ذلك ، لان حق الرد هو الضمان القومى ضد الديكتاتورية ، وضد اغراء الميكروفون لزعماء اى حزب حاكم .

ولوح ويلسون ، من اجل الضغط على الـ : بى بى سى ، بورقة الدعم الحكومى الذى تحصل عليه .. فقد كانت تحصل على هذا الدعم المالى ، وتسعى للاحتفاظ باستقلالها فى نفس الوقت .

وقال ويلسون ، ان التليفزيون يقدم عشرات البرامج السياسية عن الحكومة لكنه يحرص على ان يختار معظم ضيوف هذه البرامج ، من بين المنتقدين لسياسات الحكومة ، فتبدو وكأنها حملة منظمة ضده .



ويلسون

### مؤتمر صحفى

واشتدت حدة التوتر بين ويلسون والـ : بى بى سى ، بعد ان أصبح ادوارد هيث زعيما لحزب المحافظين ، خلفا للورد هيوم .

فقد كان هيث - هو الاخر - اقرب الى الشباب - ٤٩ سنة - وكان بهذه السن ، أصغر من تولى زعامة حزب المحافظين خلال القرن كله .

وكان تليفزيونيا بارعا ، سبق له العمل ، وهو فى جامعة اكسفورد ، مع الـ : بى بى سى .

واشتعلت المنافسة بين الرجلين : ويلسون رئيس الوزراء .. وهيث زعيم المعارضة . وارد ويلسون ان يثبت انه لا يبالى .

دعا كاميرات التليفزيون ومصورى الصحف لتصويره اثناء اجازة يقضيها فى جزر سيشيل .

كان معه ، فى نفس اليوم والمكان ، جيمس كالاهان وزير خزانته ، واللورد كرومر ، محافظ بنك انجلترا .. فقد خطط ويلسون ان يكونا فى اجازة فى ذلك اليوم ايضا .

وكان هدف ويلسون ، ان يعطى انطباعا للناخبين ورجال البنوك والمستثمرين الاجانب ، بأن الحكومة مستريحة تماما ، ولا توجد ازمة فى الاسترلينى كما تكتب الصحف .

وكان هدفه ايضا ان يقول ، ان تجديد شباب زعامة حزب المحافظين لايخيفه .

ولذلك ، ما ان وصلت كاميرات التليفزيون ومصورو الصحف الى الجزيرة حتى استأجر ويلسون قاربا ، وجلس على الشاطىء يعقد اول مؤتمر لرئيس وزراء بريطانى .. بالشورت والصندل .

واغتاظ هيث ، واراد ان يثبت انه ليس اقل شبابا ، فدعا الكاميرات والمراسلين فى اليوم التالى ، ليلتقطوا له صورا وهو يسبح فى مياه « فيل فرانس » بجنوب فرنسا ..!!

لكن استطلاعات الراى العام بعدها اكدت تفوق ويلسون !

### ازمة مؤتمر العمال

ولم يتوقف التوتر بين ويلسون والـ : بى بى سى .. ووجد ساحته هذه المرة ، فى المؤتمر السنوى لحزب العمال فى اكتوبر ١٩٦٥ .

اعتاد التليفزيون ، فى المؤتمرات السنوية للاحزاب ، الاكثار من برامج الرأى والتحليل ، هروبا من المتابعة الاخبارية اليومية التى يمكن ان تتولاها الصحف .

لكن ويلسون كان قد خطط لكى يلقى كل وزير بالحكومة بيانا امام المؤتمر بانجازات وزارته ، وتوقع ان ينقل التليفزيون ذلك .

ولم يفعل التليفزيون .. وبدلا من ذلك ، كان يستضيف فى برامج الرأى خلال ايام المؤتمر ، شخصيات عمالية لها ملاحظات على سياسة حكومة ويلسون .

وحدث ذلك فى اكثر من برنامج ، وثار ويلسون ، وذهب الى الـ : بى بى سى وقابل مديرها واتهمه بالعمل ضد حزب العمال .. وكاد الرجلان يشتبكان فى مشادة كلامية .

قال ويلسون :

- هل ستفعلون ذلك مع المحافظين عندما يعقدون مؤتمرهم ؟

رد مدير التليفزيون :

- ان هذا شأن التليفزيون ياسيدى .. ان يقرر شكل التغطية السياسية لاى حدث !

### سرقة الكاميرا

واعتبر ويلسون هذا الرد اهانة ، وخرج ثائرا من مبنى الـ بى بى سى وهو يردد :

- سنرى .. سنرى ..!

وعندما حان موعد انعقاد مؤتمر حزب المحافظين ، قرر ويلسون الا يترك شيئ للمصادفات ، وأن ينسف المؤتمر .. اعلاميا .

فى اللحظة التى بدأ فيها المحافظون يتجمعون لعقد المؤتمر ، ويملأون المنطقة المحيطة بمقر المؤتمر بصور هيث وشعارات الحزب .. طلب ويلسون ان يلقى خطابا فى التليفزيون ..!

ولم تستطع الـ : بى بى سى ان تعترض .. فقد كان ويلسون قد اختار موضوع خطابه بعناية ، وهو قضية روديسيا ، حيث كان « ايان سميث » رئيس وزراء الاقلية البيضاء فيها يخطط فى ذلك الوقت لاعلان الاستقلال من جانب واحد عن التاج البريطانى .. وكان الامر يهدد بمواجهة دموية فى هذا الوطن الافريقى .

وضع ويلسون القضية فى قمة الدراما ليسرق الكاميرا من حزب المحافظين ومؤتمره .

وجه اعنف عبارات التحذير لايان سميث من الاقدام على هذه الخطوة ، وحرص فى نهاية خطابه ان يبدو متحدثا باسم الامة البريطانية كلها ..

قال ويلسون موجها حديثه لسميث :

- اننى اتحدث الان باسم كل شخص ، وكل حزب .. باسم الشعب البريطانى كله ، عندما اقول لمستر سميث : فكر مرة اخرى ..!

### الثمن

وكان ويلسون قد دس مراقبين له بين صفوف المحافظين الذين يستعدون لمؤتمرهم ، ليسجلوا كيف كان وقع الخطاب عليهم .

وجاءه احد هؤلاء المراقبين ، وهو جيرالد كوفمان ، الذى كان يتابع المحافظين كمراسل لصحيفة « نيو ستيتسمان » ليقول له :

- سيدى رئيس الوزراء .. لقد جلست بين مجموعة من اهم شخصيات المحافظين اثناء القائك لخطابك ، لقد استمعوا اليك فى غضب وصمت عميقين ، بسبب هذا الذى فعلته بهم .. فقد سرقت الاضواء تماما من الحزب ومؤتمره ..!

وفى السنه نفسها .. كان ويلسون يصدر قرارا بتعيين كوفمان سكرتيرا برلمانيا له ..!!

المهم ان ويلسون لم يترك المحافظين يفيقون من هذه الضربة .

فما ان بدأوا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، حتى فوجئوا بهمهمات بين صفوف الصحفيين الذين جاءوا لتغطية الجلسة .. ثم بكل هؤلاء الصحفيين يهرولون خروجا من القاعة ..!

لقد سرى خبر بأن ويلسون طار ، من مطار هيثرو بلندن الى بالمورال ، للقاء الملكة .. وشاهده بعض الصحفيين والمصورين فعلا وهو يستقل الطائرة .

وترددت الشائعات كثيرة ، عن الموضوع الذى من اجله يلتقى رئيس الوزراء بالملكة ، وقيل ان ويلسون سيطلب حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة مبكرة ..!



### انتهى المؤتمر

واحتشد الصحفيون مع كاميرات التليفزيون فى المطار انتظارا لعودة ويلسون من هذا اللقاء المهم .. وفاجأ ويلسون الجميع فى المطار وهو يهبط من الطائرة بقوله :

- لقد كنت ابحث مع الملكة قضية روديسيا ..!

وحقق ويلسون هدفه ، فقد افسد على المحافظين اول مؤتمر لهم ظل زعامتهم الجديدة .. فلم يعد احد يهتم طوال الاسبوع بما يجرى فى هذا المؤتمر .

وحقق ويلسون ايضا نصرا دعائيا جديدا لحزبه من خلال مخاطبة الامة من التليفزيون كزعيم قومى .. وكان فعلا فى اجراء انتخابات مبكرة يعزز بها اغلبيته البرلمانية .

لكن المواجهة بينه وبين الـ : بى بى سى .. لم تهدأ .

وكانت الانتخابات العامة ، التى تقرر اجراؤهـا فى مارس ١٩٦٦ ، هى مساحة المواجهة هذه المرة .

اراد ويلسون ان يخوض انتخابات هادئة ، وان يبدو فى احاديثه التليفزيونية كذلك ، طوال المعركة .

### عندما تتغير المقاعد

وكان رايه ، ان الزعيم يجب ان يبدو ، مثل طبيب الاسرة .. يوحى حديثه بالثقة والاطمئنان ، بأن تكون كلماته عطوفه ، ونصائحه مقبولة .

لكن هيث - على عكس ذلك - كان يرى فى هذه المعركة فرصته لرفع درجة المواجهة مع الحكومة .

واقتنع ويلسون بأن الـ : بى بى سى ، تساعد هيث على ذلك ، عندما خصصت بعض برامجها لادارة حوار واسع حول موضوعين يحرص هو على عدم مناقشتهما ، وهما السوق الاوروبية .. والنقابات العمالية .

ورفض ويلسون ، لذلك ، اكثر من دعوة وجهتها اليه الـ : بى بى سى للظهور فى برامجها ، واتهمها بأنها تشير اليه فى كل تقاريرها الانتخابية بعبارة « زعيم حزب العمال » ، وليس رئيس الوزراء ، وانها تسعى لخلق مواجهة تليفزيونية بينه وبين هيث .

### حديث القطار

وقرر ويلسون ، مع تزايد حملة المحافظين ، واحساسه بأن الـ : بى بى سى تساعدهم على ذلك ، ان يضرب الـ : بى بى سى فى مقتل .

اعلن يوم الانتخابات انه سيستقل القطار من ليفربول الى لندن .

وكانت رحلة القطار ستنتهى بويلسون ، اما وهو مستمر فى منصبه كرئيس للوزراء .. واما وهو زعيم للمعارضة اذا خسر الانتخابات .

وأعدت الـ : بى بى سى كل امكانياتها الالكترونية لكى تنقل على الهواء مباشرة ، اول ارسال تليفزيونى من داخل قطار لرئيس الوزراء فى مثل هذه اللحظة الحاسمة .

وبعثت الـ : بى بى سى ، بواحد من مخرجيها الذين تربطهم بويلسون صداقة شخصية حميمة ، خوفا من اى طارىء .

وبعثت محطة التليفزيون المستقل ، وهى منافسه للـ : بى بى سى باثنين من رجالها بلا امكانيات لمتابعة رحلة ويلسون ايضا فى القطار .. وكان احد الرجلين ، هو جون هيل .. رئيس المحطة .

وقبل ان يستقل ويلسون القطار ، ابلغ بعثة الـ : بى بى سى ، انه لن يقابلهم !

واستقلت البعثة القطار ، رغم ذلك ، فقد قدرت ان ويلسون يمكن ، فى الطريق ، ان يغير رايه .. فقد كانت النتائج الاولية للانتخابات تؤكد انتصاره .

لكن ويلسون كان مصمما .

### ممنوع الدخول

ووجدت البعثة نفسها على باب عربة القطار التى يجلس ويلسون بداخلها .. وحارسان على الباب يمنعان البعثة من الدخول !

فى الوقت نفسه . استقبل ويلسون رجال محطة التليفزيون المستقل المنافس للـ : بى بى سى .. ورغم عدم وجود الاستديو الالكترونى معهما ، فقد سجلوا اللقاء فى القطار ، واذيع بعد نصف ساعة .

وقال مندوب المحطة فى نهاية اللقاء :

- والان .. ويعد اول تسجيل الكترونى يتم فى قطار .. الى الاستديو فى لندن ..!

ولم يكن هناك تسجيل الكترونى او غيره .. ولكنها على اى حال كانت اقوى صفعه وجهها رئيس الوزراء ويلسون للـ : بى بى سى .

وجاءت الضربة الثانية ، فقد اصدر ويلسون قرارا ، بعد نجاحه فى الانتخابات باغلبية كبيرة ، بوقف الدعم المالى الذى تدفعه الحكومة للـ : بى بى سى .

وطلبت الـ : بى بى سى زيادة الرسوم التى يدفعها حائزو اجهزة التليفزيون ، على اجهزتهم ، فلم تكن هذه الرسوم قد زادت خلال سنوات طويلة عن خمسة جنيهات استرلينية ، وكانت اقل رسوم فى اوربا كلها .

ورفض ويلسون الطلب .

وقررت الـ : بى بى سى ان تتجه بالقضية الى الجمهور ، ونظمت مؤتمرات لمناقشة الموضوع .

ورد ويلسون على ذلك ، بالكشف عن خطة لاعادة تنظيم الـ : بى بى سى ، واصلاح اوضاعها .. وقرر ان يساند هذه الخطة .

### الضربة الاخيرة

وجاءت الفرصة لويلسون فى يونيو ١٩٦٧ .. فقد مات اللورد نورمان بروك رئيس الـ : بى بى سى فجأة .

ولم يضيع ويلسون وقتا .. واختار جون هيل ، رئيس محطة التليفزيون المستقل ، المنافسة ، رئيسا للـ : بى بى سى !!

وهو الذى اجرى حديث القطار مع ويلسون يوم الانتخابات !

وكانت مفاجأة قاسية لكل العاملين فى الـ : بى بى سى .

وفى اول احتفال اقاموه لهيل بمناسبة تعيينه ، لم يتمالك احدهم نفسه وقال ، موجها كلامه لهيل :

- ان مجيئك هنا ، يساوى تماما تعيين روميل لقيادة الجيش الثامن !!

وابتلعها هيل ، قبل ان يرد قائلا :

- لكن روميل - كما تعلم - لم يكن جنرالا سيئا ..!

لكن ، مع دوران عجلة العمل ، وجد هيل نفسه مع الـ : بى بى سى ، يحاول مع العاملين فيها ان يحافظوا على استقلالها فى مواجهة ضغوط رئيس الوزراء التى لا تتوقف .

### العد التنازلى

وكان ويلسون قد دخل فى دوامة العد التنازلى لحكمه .

وجاءت الانتخابات العامة فى صيف ١٩٧٠ .. وخسرها ويلسون وعاد الى صفوف المعارضة ، ليتقدم ادوارد هيث الى ١٠ داوننج شريت .. حلمه الكبير ..!

### الخميس القادم

### عقدة ديجول

---

## القيصر الأصفر

عنوان المسرحية التى استوحاها الدكتور عبد الغفار مكاوى من رحلته فى رحاب الفكر الشرقى القديم ، ولكنه جعل شخصياتها المختلفة - من الصين وبلاد الرافدين - تنطلق بهموم الانسان العربى الحديث .

والمسرحية الأولى ، وهى القيصر الاصفر ، تعبر عن مواقف الفلسفة « الطاوية » ، منذ القرن الخامس قبل الميلاد ، من الوجود ومشكلة الحكم .. وهى تقوم على حكايات وصور واقوال يرجع معظمها لحكيمى الصين الشهيرين «لاو» - «تزو» وتشوانج - تزو» الذى نفخ انفاس الحياة والفن فى اقوال معلم الطاوية (فلسفة الطريق والحقيقة والفضيلة) .

وبطل هذه المسرحية - اذا جاز الحديث هنا عن بطل أو بطولة - هو ناسك طاوى شاب . يسمع فى بلدته الصغيرة عن ظلم القيصر الاصفر فى مملكة «تسى» وينطلق - على الرغم من تحذير معلمه العجوز - لتغيير العالم قبل ان يغير نفسه ويتحد «بالطريق» الحق . ويلقى اهوال العقاب والتعذيب التى كانت معروفة فى الصين القديمة ، غير انه لا يتحول عن حلمه بمجتمع العدالة والبساطة والاستغناء . وينشىء «يوتوبيا» صغيرة فى بقعة منعزلة على حدود الصين . وتتوالى الاحداث - من خلال الرؤية الصوفية للفلسفة الطاوية - محاولة الاجابة على السؤال الخالد الذى شغل حكماء الصين : كيف تحكم المملكة ؟

أما المسرحيات الثلاث الاخرى فهى مسرحيات قصيرة استلهم المؤلف احداها من الصين ايضا ، والاخريان فمن حكمة «تموير» وبابل القديمة ، دون ان يبتعد القارىء لحظة واحدة عن همومنا ومشكلاتنا العربية .

والمؤلف كاتب قصصى ومسرحى ، ودارس للفلسفة والأدب الاوربى الحديث ، وبخاصة الأدب الألمانى ، وأستاذ متخصص فى تاريخ الفلسفة .

محمد فريد أبو حديد

### فتح العرب لمصر من وجهة نظر أوروبية

فى سلسلة تاريخ المصريين التى تصدرها الهيئة العامة للكتاب صدر الجزء الاول من فتح العرب لمصر للدكتور الفرد بتلر فى طبعة جديدة بعد الطبعة التى نشرت منذ نصف قرن وترجمها محمد فريد ابو حديد ونفدت حينذاك فور طبعها .

ويتناول الجزء الاول الذى صدر الان الفصول الواحدة والعشرين الاولى من الكتاب الضخم الذى اضطرت الهيئة الى نشره فى جزءين ويتضمن الجزء الثانى باقى الفصول حتى الفصل الثلاثين مع الملاحق السبعة .

والكتاب يقدم رؤية مؤرخ أوروبى لتاريخ مصر الاسلامية ولفتح العرب لمصر .

## جولة الكتب

جلال السيد

### مقدمة فى النقد

صدرت عن دار المعرفة بدمشق كتاب «مقدمة فى النقد» للكاتب جمال عبود ويتضمن الكتاب : الادب بين النظرية والتطبيق - القضية والمنهج السريالية نهج الى المطلق - ثم دراسة للشاعر سليمان العيسى ، شاعر الرؤيا والتعب ، والكاتب أديب نحوى والقصة الشعبية ، والكاتب قصاصى صدرت له مجموعتان قصيصتان هما : اخبار المنزل ، مصرع التمثال .

### علية بنت المهدى

صدر فى عكا كتاب «الشاعرة عليه بنت المهدى - دراسة فى ديوانها وشخصيتها» للكاتبة الفلسطينية روزة أسعد سمعان وهى دراسة تلقى الضوء على هذه الشاعرة التى عاشت فى العصر العباسى وجمعت الكاتبة الكثير من اشعار بنت المهدى المجهولة ودرست شخصيتها من خلال مفهوم الحب فى شعرها وتأثير المناخ الفنى فى الشعر والغناء والموسيقى . هذا مع شرحها للديوان والتعليق عليه .

### أعمال غسان كنفانى فى رسالة دكتوراه

صدر عن دار - شرق برس - كتاب «الرمز فى ادب غسان كنفانى القصصى» للدكتورة خالدة الشيخ خليفه . والكتاب فى الاساس رسالة جامعية نالت عليها المؤلفة درجة الدكتوراة من معهد اللغة العربية بجامعة الجزائر . ويتضمن الكتاب : الرمز فى الرواية الفلسطينية قبل غسان من خلال اعمال اسحق موسى الحسينى وجبرا ابراهيم جبرا ثم دراسة الرمز فى روايات غسان : رجال فى الشمس ، ما تبقى لكم ، عائد الى حيفا ، أم السعد .

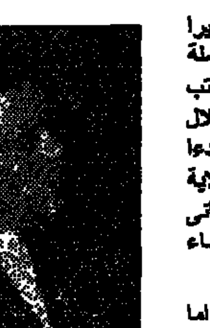
### فتحى غانم فى أحمد وداوود

عنوان احدث رواية صدرت اخيرا للكاتب فتحى غانم ، عن سلسلة روايات الهلال . وفيها يتبع الكاتب حالة من العودة الى الوراء من خلال جذور الصراع العربى الاسرائيلى بدءا من فترة فلسطين تحت الولاية العثمانية مرورا بالاحتلال البريطانى ثم التسرب الاسرائيلى وانتهاء بانتفاضة الحجارة .

واحمد هو الشخصية العربية اما داوود فهو الرمز اليهودى المقابل فى دائرة الصراع حيث تفاعلت الصداقة فيما بينهما الى نوع من العداء المستحكم .

هذه هى الرواية الثالثة التى تنشرها روايات الهلال لفتحى غانم خلال الاعوام الثلاثة الماضية بعد «بنت من شبرا» و «حكاية تو تو» .

من المعروف ان فتحى غانم هو واحد ابرز كتاب الرواية العربية منذ ان نشرت روايته الاولى «الجبل» قبل ثلاثين عاما . وقد تركت رواياته القليلة بصماتها الواضحة على خريطة الرواية الحديثة سواء فى الشكل أو المضمون . ومن اهم هذه الروايات «الرجل الذى فقد ظله» «زينب والعرش» و «الافيال» .. و «الساخن والبارد» .



فتحى غانم

### قصصى من البحرين

صدرت عن اتحاد الكتاب العرب مجموعة قصصية بعنوان «أغنية الماء والنار» للكاتب البحرينى عبد الله خليفه .

### آخر أعمال ماركيز

صدرت عن دار الوحدة - فى بيروت - الترجمة العربية لاخر أعمال الاديب العالمى جابريل جارسيا ماركيز وهى رواية «ساعة شر» والتى ترجمها عبد الهادى عبلة .



الخميس ٢٩ يونيه ١٩٨٩

استراحة العدد الأسبوعي

# يوم السبت القادم خطير.. خطير في اتحاد الكرة

بعيدا جدا عن هزيمة المنتخب القومي المصري لكرة القدم في ليبيريا فهي هزيمة طارئة .. عابرة . يبحث مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعه يوم السبت القادم ، عددا من الموضوعات .. كل منها خطير .. خطير ، خاصة إذا كان التصدع في جدران هذا المجلس قد أصبح شروخا ..

● ● هناك خلافات بين أعضاء المجلس حول لجنة الحكام وماتطلبه من استقلال .. لم يقل به أحد في كل الدساتير الرياضية في العالم .. وخلاف بين الحكام أنفسهم .. أعضاء اللجنة ، ولجنة خارج الاتحاد مناهضة وتحظى بشعبية غير معلنة !

● ● هناك حديث قانوني هام حول اعتماد الجهة الادارية «وهي جهاز الرياضة» لمحضر اجتماع الجمعية العمومية الذي تضمن توصية الجمعية بأن يكون الدوري من ١٤ ناديا ، ومعنى هذا أن أية دعوى قانونية تلزم الاتحاد بتنفيذ رغبة الجمعية العمومية .. ويبدو من بعيد أنها رغبة المجلس الأعلى أيضا .. والا لرفض اعتماد المحضر !

● ● هناك .. أيضا مما يثير القلق صدور الحكم في الاستشكال المقدم من الدكتور حسن عبدون ، طالبا الغاء الانتخابات التي جرت خاصة وأن بيده حكما بضرورة تأجيل الانتخابات التي تمت بالفعل برغم أنف الحكم القضائي .. ويقولون : هناك مفاجآت !!.. واترك مشكلة عقوبات الأهلي والزمالك هي الأخرى .. على جانب !!

## الاسبوع الرياضي - ناصف سليم

### كلمات

## التونى ينصح وعبد الاحد يستجيب ودرويش ينفذ

الدمرداش تونى

● ● كان اسبوعا مليئا بالاحداث الرياضية الهائلة .. بدأته بلقاء خاص حول عمل علم مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. ووجدته في يوم اجازته مغبر القدمين . قادما من جولة ميدانية في موقع حمام السباحة الجديد بأرض الاستاد .. وهو اكبر انجاز رياضي تاريخي لمصر بعد المركز الاولمبي في المعادي .. والصالات المغطاة !

● ● وكان لابد من الحديث في نقطتين اثيرتا في اجتماع اللجنة العليا للالعاب الافريقية برئاسة الدكتور عاطف صدقي ، ألا وهما : تفويض رئيس الوزراء بتشكيل الهياكل الادارية والتنظيمية للدورة وان تتضافر الجهود وماذا تعني .. وكيف تتضافر .. حديث طويل شيق ارجئه إلى حين !

● ● ثم تتوالى الاحداث فينهزم فريق مصر امام ليبيريا في مباراة سيئة المستوى لم نعهدها من شبابنا الصاعد .. المكتمل البناء .. المقدر للمسئولية .. وكم نرجو ان تكون هذه الهزيمة التي اوقعتنا في حسبة برما .. خدشا لايصيب الجوهر .. ولا يهز ثقة الجوهري في فريقه !

● ● ثم طيرت وكالات الانباء العالمية ، اكبر حدث رياضي عربي عالمي ، بفوز فريق السعودية ببطولة العالم تحت ١٦ سنة لكرة القدم .. فجاء هذا الفوز جزاء وفاقا لعمل رياضي قوي الجذور .. طويل المدى .. بدأته السعودية منذ سنوات .. وبدأ أول ما بدأ بحجم المنشآت وتغيير المفاهيم ، حتى تنبأ لي بنتيجته فيصل بن فهد قائلا : لعلك لاتدري ان «خادم الحرمين» هو بنفسه رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. وانه يتابع كل صغيرة وكبيرة في حقل الرياضة الواسع !

● ● اما اخر الاحداث .. وليس كلها فكان لقاء الذكريات ، واسترجاع المجد الذي صنعه اباؤنا واجدادنا وشبابنا منذ ٧٥ سنة .. يوم رفعوا العلم الاولمبي على سواري الشاطبي والاحتفال بثمار هذه المرحلة التاريخية في صورة تكريم لعدد من الابطال .. الذين شرفوا مصر .. وشرفونا !

وفي هذا الحفل انتقلنا سريعا من الماضي والذكريات .. الى الحاضر والانجازات . فما ينبغي ان نأخذ من الماضي الا الفخر والثقة بالنفس . والاستفادة بالخبرة والخبراء .. والاستماع إلى النصيحة باذن واعية ، ونفوس صافية . وقلوب راضية .. وهذا ما عبر عنه د. عبد الكريم درويش في كلمته .. وهو المسئول عن التنفيذ .. ولم يكن هناك في الحفل ابلغ أو ادق من نصيحة شيخ الرياضيين احمد الدمرداش تونى .. «لكل الحاضرين» مسئولين وغير مسئولين !

فالنصيحة ارشاد إلى الصواب .. وتوجيه نحو العمل الصالح المفيد . والناصح ليس كل واحد .. يتحدث ، بل ينبغي ان يكون ذا رأي ثاقب ، وعقل راجح .

● ● ولم يكن هناك اروع من نصائحه الا استماع الدكتور عبد الاحد لها باهتمام .. وكانها طاعة مفروضة .. قال عبد الاحد :

لك ما شئت .. فأنت من اليوم رئيس شرف الدورة الافريقية . نتزود بأرائك . ودعوتي من فوق هذه المنصة صريحة لكل اهل الخبرة في مصر ابتداء من عبد العظيم عشري وعبد العزيز الشافعي ومحمد احمد .. وكل من يملك العطاء .. ان ينضم للمساهمة ، فنحن لانريد الدورة الخامسة الافريقية كاسحة في تنظيمها لكل ماسبق فحسب ، بل نريدها علامة وراية لمصر .. تتحدث عنها الدورات القادمة عبر الاجيال ..

● ● وكان التونى قد ركز في نصيحته على امرين .. غاية في الاهمية والخطورة :

١ - ان يكون هناك مسئول واحد عن الدورة .. يحمي ظهره كل المسئولين . كالحال معه يوم نظم عام ١٩٥١ اول دورة للبحر الابيض بالاسكندرية فوقف خلفه يحميه مظاهر باشاء ابن الاسرة الملكية .

٢ - ان نطلق الروتين طلاقا بائنا .. فتكون للجنة الدورة ومديرها حرية التصرف الجريء والسريع ..

● ● ثم دانت لحظة التكريم للرواد اصحاب الميداليات الذهبية .. فهتفوا من الاعماق والدموع تلمع وتترقرق في المآقي .. لم يعد التكريم على حد قول بعضهم : «قطعة من صفيح منقوشة» بل كان عملا تاريخيا انسانيا اجتماعيا .. اعلن عنه عبد الاحد : لكم من اليوم معاش ثابت من المجلس الاعلى لحين اعداد قانون يحمي كل الابطال الاولمبيين .

ورأيت دمع نجيب المستكاوي .. ينساب بلاحساب وهو يقول لي : هل تعرف ان بين هؤلاء الابطال .. من كان اسرع لاعب في العالم اثناء دورة برلين ١٩٣٦ ..

قلت : ليس لنا يا شيخنا في العاب القوى !

قال ابدا : انه تقرير رسمي عندي يقول : ان ابراهيم شمس بطل رفع الاثقال هو اسرع من جيسي اونز بطل المائة متر .. كانت رفعته في الخطف اسرع من خطوات العداء المعجزة !

وانتهى الحفل ولم ينته ماعندي من احداث هذا الاسبوع الخصيب !

**حكمة:** اولـئك قوم ان بنـوا احسنـوا البنـا
وان عاهـدوا اوفـوا .. وان عقـدوا شدّوا

● ● هذا هو الامل .. والرجاء !!

«ناصف سليم»

## تعديل في بطولات أفريقيا للكرة الطائرة

● ● بعد موافقة الدكتور عبد الاحد جمال الدين على أن تقوم مصر بتنظيم بطولة الالعاب الافريقية .. للرجال للكرة الطائرة .. عاد الشاذلي زويتي فأكد أمس أن ساحل العاج ستنظم البطولة في سبتمبر .. وأن موريسوس ستنظم بطولة السيدات في نفس الوقت .. وأن مصر من حقها أن تنظم بطولة كأس الكئوس للرجال والآنسات في ديسمبر القادم بالقاهرة والاسكندرية .. كل هذه البطولات عام ١٩٨٩ .

## كلام سمعته

● ● نصيحه لعصام بهيج في مهمته الجديدة : احذر من يدعي أنه «جندي» مخلص للفروع المنصورة .. وتتكرر هذه النصيحة عند الممارسة !!

***

● ● مايقال عن الظلم الواقع على حارس المصري ناصر عبد اللطيف من جانب ناديه . يؤكد أن هذا المجلس يفتقر في قراراته إلى صفات «الأب» التربوي !!

***

● ● أوافق اللواء فاروق المرشدي على أنه كان بطلا لمصر في تنس الطاولة وكرة الماء ومثل القوات المسلحة في أكثر من لعبة فهذا معروف .. وأوافقه على أن محمود كامل ياسين وعادل الحفناوي كانا لاعبين لكرة مثل ٥ ملايين لاعب كرة في مصر .. نيصيح مجلس إدارة الترسانة أكثر من رياضي !!

***

● ● بحسبة بسيطة .. وبالقلم والورقة .. أصبح المطلوب من العضو الجديد للأهلي .. إذا قبلوه مبلغ ٤٦٩٥.٢٥٠ جنيها .. بسيطة !! الجزيرة وهليوبوليس ( ٦٥٠٠ جنيه ) وجزء من المبلغ بالعملة الصعبة . برضة .. بسيطة !!

***

● ● عندما تعلم أن بطولة الاسماعيلية لكرة القدم ، ستنقل بالقمر الصناعي إلى أكثر من دولة عربية يوم ٣ أغسطس القادم .. يهون عليك أي مبلغ تتكلفه الدورة !

***

● ● يسألونني عن تشكيل اللجنة الأولمبية القادمة ، فأقول لهم ما المسئول أعلم بها من السائل !! وعلى ضوء شخصيات أعضاء اللجنة القادمة ، يكون مستوى اللجنة التي تحمل عبء الدورة الأفريقية ١٩٩١ .

***

● ● إذا نجح المرشح في انتخابات ما .. وهم يحاربونه ويرصدونه فأعلم أنه رجل مهم .. وقدير .. الكلام عن نجاح علي السيد في مجلس إدارة الاتحاد السكندري !

***

● ● إذا أردت أن تبحث مستوى الانجاز الرياضي في الزمالك .. وفترة إدارته على التعاقد فأنظر إليه من مشكلة اختيار مدرب للكرة .. ولاتعليق !!

# لماذا لا يفوز منتخبنا خارج ملعبه؟

لا نستطيع أيضا أخفاء تساؤلات الجماهير عن سبب عدم فوز فريقنا خارج ملعبنا بالرغم من أنه يلعب مع فرق أقل ماتوصف به انها متواضعة المستوى حيث تعادلنا مع كينيا ومالاوي وانهزمنا من اثيوبيا وليبيريا وهذه الفرق الاربعة هي بالتأكيد أضعف فرق أفريقيا .

وفي تقديري أننا لا نفوز خارج ملعبنا لسببين :

● تأثر لاعبينا النفسي بالدعاية الاعلامية للفرق التي نتبارى معها فمن الطبيعي أن تكتب الصحف الأفريقية عن قوة فريقها وتهول من امكانات لاعبيها إلى اخر ما في ذلك من رعاية تصل الى القول بضرورة الفوز على الفراعنة بل وزحزحة الأهرامات ولا شك أن مثل هذه الكلمات التي ترفع الروح المعنوية لهذه الفرق قد أثمرت في زرع الخوف لدى لاعبينا وظهر ذلك واضحا في مباراتنا الاخيرة مع ليبيريا وهذه النقطة تحتاج من الجوهري والمسئولين عن الفريق التنبه لها جيدا حيث يجب أن نقابلها بخطة مضادة ترتكز على رفع الروح المعنوية للاعبينا واشعارهم دائما بأننا الأقوى والأعلى كعبا وبذلك لايفقد الفريق الثقة أمام هذه الفرق الضعيفة

● الطريقة الدفاعية المحضة التي نلعب بها خارج ملعبنا لأن وجود خمسة لاعبين في خط الظهر وأمامهم ثلاثة أخرون يميلون للدفاع يؤدي إلى كثافة عدد المدافعين على حساب المهاجمين ونحن نعلم أنه يمكن تطوير هذه الطريقة عند امتلاك الفريق للكرة فينتشر اللاعبون في أوضاع هجومية ولكن ذلك لا يحدث بالفعل للنهم الا نادرا وقد يكون التنفيذ سليما من لاعب واحد أو أثنين ولكن من الضروري أن يتحرك الفريق ككل للهجوم

### تفسيرات مطلوبة

● ● واذا عدنا إلى مباراتنا مع ليبيريا لوجدنا أن هناك عدة تفسيرات مطلوبة حيث اشترك محمد عبد الجليل لأول مرة بدلا من جمال عبد الحميد دون سبب معروف واذا كان عبد الجليل طاقة شابة إلا أن خبرته في مثل هذه المباريات قليلة ومن الظلم أن نحمله عبء تنفيذ تكتيك أساسي للفريق فقد كان مكلفا بمساعدة الوسط في الدفاع ثم المشاركة في بناء الهجمات وأخيرا الانطلاق للامام لمعاونة حسام حسن وهذا مالا يستطيعه عبد الجليل في أولى مبارياته الدولية الرسمية في الوقت الذي كان فيه جمال احتياطيا وهو الذي يعمل له مدافعو أفريقيا ألف حساب

● ● من ناحية أخرى فمازال اشراك ربيع ياسين في مركز ظهير الوسط يثير علامات الاستفهام ولا اعتقد أنه نجح فيه حتى الآن فواجبات الظهير الأيسر تختلف تماما عن واجبات ظهير الوسط واذا كان لدينا صابر عيد وهشام جاهزين للعب في مراكزهم الأصلية فالوضع الطبيعي ان يلعب كل لاعب في مكانه السليم طبقا لامكانياته .

محمد عبد الجليل — جمال عبد الحميد

● ● والتفسير الأخير المطلوب هو عن سبب نقص تفاهم مجدي عبد الغني مع زملائه بعد احترافه ولاشك أن عبد الغني يعتبر قوة كبيرة للفريق اذا كان في حالته الفنية العالية ولكن الواضح من خلال مبارياته السابقة أنه أقل كثيرا من مستواه المعروف وأعتقد أن الرد على هذه التفسيرات سوف يوضح لنا ما شاهدناه من عدم انسجام خط الظهر الذي ترك «جورج ويا» طليقا معظم الوقت ويوضح لنا أيضا أسباب عدم تماسك خط الوسط الذي شغله ستة لاعبين يفوقون بمراحل مستوى لاعبي ليبيريا من الناحية الفنية

وعلى العموم فإن علينا النظر للمستقبل بعيون مليئة بالأمل والتفاؤل بالاضافة إلى مايجب أن يتعلمه فريقنا من خطط هجومية تكفل له الفوز على هذه الفرق إن شاء الله

**جلال محمود**

## ماطار طير .. وارتفع !

من الطبيعي أن يتوقع البطل الذي اعتلى القمة الوقوع .. ليس تطبيقا للمثل القائل ماطار طير وارتفع .. الا كما طار وقع !! ولكن تطبيقا لمبدأ فني قالوا عنه في علم التدريب ، أن الوصول إلى أعلى مستوى في اللياقة .. بداية للعودة تدريجيا ! وهذا ماحدث فعلا للبطلة العالمية الصغيرة ملكة التنس الفرنسية أرانتشا سانشيز الأسبانية التي نالت رقم بطولة رولان جاروس الفرنسية !

لقد نالت سانشيز هزيمة قاسية من التشيكية .. بعد توقعنا ٣/٦ و ٧/٥ و ١/٦ في نهائي دورة ايستبورن الانجليزية ، لكرة المضرب تحت ٢١ سنة .

مرافقتنا التشيكية التي هزمت سانشيز

## أحمد الجمال يحاضر في ٤ دول !

... الجمال المحاضر الدولي المصري في ... بناء على دعوة من الاتحاد الدولي ... شهر ونصف .. ومفوض من الاتحاد ... على شهادات النجاح للمراسلة التي ...

... بورسعيد من ٢٠ يوليو ... عمان من ٢ اغسطس حتى ١٥ ...

... من ١٦ اغسطس الى ٢٦ ...

احمد جمال

# عبد الاحد يفتتح بالاسكندرية نهائيات مراكز شباب المدن

وجه إيهاب مقلد رئيس اتحاد مراكز شباب المدن الدعوة إلى الدكتور عبد الأحد جمال الدين ليفتتح المباريات النهائية لبطولات مراكز شباب المدن في ٨ لعبات وذلك في الاسكندرية ابتداء من ٦ يوليو القادم .. ويقوم الوزير بتسليم جوائز لفرق الابطال يوم الجمعة ٧ يوليو .

الفرق التي تلعب المباريات النهائية هي :

● في كرة القدم : النصر بالاسكندرية وديرب نجم ومطاي .. واستاد قنا

● في كرة السلة : العبد بالاسكندرية . الزقازيق . مغاغة .. مدينة سوهاج .

● في تنس الطاولة : أبو قير . المنزلة . البساتين . جرجا .

● المصارعة : النصر بالاسكندرية . استاد المنصورة . عين الصيرة . ناصر بسوهاج

● الملاكمة : الساحل . السنبلاوين . الحرية . مدينة أسوان

● رفع الاثقال : الحرية بالاسكندرية . الزقازيق بحري . الفيوم . مدينة سوهاج .

● د . عبد الاحد جمال الدين

● لكرة الطائرة : النصر بدمنهور . استاد المنصورة . السيدة زينب . استاد قنا .

● كرة اليد : كرموز الاسكندرية . السادات بالزقازيق . بني مزار . الحصايا بأسوان

وقد وجهت الدعوة للتغطية لأربع صحف وإذاعة الشباب والرياضة والقناة الثانية بالتليفزيون .

●●

### اعتماد تشكيلات ٢٤ منطقة للأثقال

اعتمد د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تشكيل مناطق اتحاد رفع الاثقال وعددها ٢٤ منطقة وقد تم تشكيل مجلس إدارة منطقة القاهرة من علي رضوان رئيسا وهشام عبد القادر التوني وكيلا وصالح حسين سكرتيرا عاما وعاطف احمد عباس امينا للصندوق وعضوية كل من جمال وهبة واحمد الغيطاني والشحات احمد الشرقاوي .

●●

### ابو شادي في الطريق للمنصورة

★ ضمن خطة التدعيم التي يسير عليها نادي المنصورة بعد تعاقده مع عصام بهيج مديرا فنيا وتجاحه في ضم طارق توفيق جناح طلخا الذي يتوقعون له الانضمام للفريق القومي .. تدور اتصالات سرية يشارك فيها مسئولون كبار للضغط على المهندس صلاح عبد السلام رئيس نادي غزل شبين للاستغناء عن هداف الفريق صبري أبو شادي للمنصورة خاصة بعد التأكد من عدم اهتمام رئيس نادي غزل شبين

## هل يحدث ذلك في افريقيا ايضا ؟!

الاتحاد الدولي لكرة القدم قرر ان تقام تصفيات «الدور الثاني» لكأس العالم لدول اسيا بطريقة التجمع في بلد محايد .. وليس بطريقة الذهاب والاياب .

وكان مقررا ان تجتمع دول اسيا التي وصلت في بانكوك .

واصبح الاجتماع قاصرا على اجراء القرعة واختيار البلد المحايد !

وينوي اتحاد اسيا معارضة هذا النظام ، ويفضل الذهاب والاياب لكل فريق .

● المحرر : ليت الاتحاد الدولي يطبق هذا النظام في افريقيا لنتخلص فرقنا من رحلات العذاب ، والجمهور المتوحش .. والتحكيم المفترى !

●●

### جهاز كرة جديد لنادي الزرقا بدمياط

دمياط - نادر عماره

★ نادي الزرقا الرياضي الذي صعد لدوري الدرجة الثانية بحري الموسم الماضي .. شكل جهاز الكره الجديد استعدادا للموسم القادم من : نجاح علي السبع مديرا فنيا ومحمد سعد البهنساوي مدربا وعبد الفتاح سيد احمد مديرا اداريا ويوسف حمزه مساعدا للمدرب وفتحي الصايغ مديرا للكره .

●●

### عويطة يسبق بطل سول في ١٥٠٠م

● ● سعيد عويطة بطل المغرب والمغرب الشقيق عوض هزيمته في سباق ١٥٠٠ متر في سول ، عندما تفوق هذا الاسبوع على الكيني بيتر رونو بطل هذا السباق في سول

عويطة هو صاحب الرقم القياسي العالمي لهذا السباق .. وقد سجل في السباق الاخير الذي اقيم بمدينة فيلتيف دلسك زمنا قدره ٣ دقائق و٣٥.٢٤ ثانية .

كان عويطة قد انسحب في تصفيات الدور الاول من هذا السباق في سول

# فوز السعودية .. ببطولة العالم لم يبدأ من فراغ .. ! الناشئون ليسوا وحدهم المتطلعين من الجزيرة العربية

إنجاز تاريخي عربي رائع حققه ناشئو السعودية تحت ١٦ سنه وفازوا ببطولة العالم الثالثة لكرة القدم بعد تحديات هائلة من ١٤ دوله .. هذا الانجاز الذي تحقق لم يجيء صدفة او ضربة حظ ولكنه وليد اعداد وجهد وتخطيط علمي مدروس للنهوض بالكرة السعودية !

كانت السعودية الفريق العربي الوحيد الذي وصل الى نهائيات الكأس بالصين عام ٨٥ ثم اشتركت مصر وقطر في نهائيات الدورة الثانية في كندا عام ٨٧ وفي هذه الدورة التي اقيمت باسكتلندا وصلت السعودية والبحرين وان جاءت البحرين الرابع بعد عدة عروض مشرفة .

إننا نرى بجانب تفوق المنتخبات السنية في السعودية انطلاقات المنتخب الاول وفوزه مرتين ببطولة اسيا وصعوده الى الاوليمبياد .. ونحن لا نزال نبحث عن المدربين والمساعدين لمنتخبات الناشئين .. ولازلنا نملأ الدنيا صراخا لان الدوليين لن يشتركوا في الكأس .. ونهدد .. ونتوعد !! ولازالت الصراعات والخلافات في الاندية ولا يشغل بالها المنتخبات بقدر حرصها على الفوز ببطولة محلية وتجري وتلهث خلف النقطة دون الاهتمام برفع المستوى !!

السعودية خاضت العديد من التجارب التي لم يكتب النجاح لبعضها «كيفين هل» الانجليزي وشركته مرورا باللاعبين العرب ثم الاستعانة بأكفأ اللاعبين الاجانب كريفلينو وغيره وايضا بالمدربين الاكفاء العرب والاجانب ومع كل تجربة كان اتحاد كرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب يدرس ايجابيات وسلبيات كل مرحلة ثم يعلن قراراته التي تحترم وتنفذ دون مشاكل او تعقيد او مزايدات !! وحينما قرر الا يشترك النجوم مع انديتهم في الدوري لانتظامهم في معسكرات استجابت الاندية على الفور .. وحينما قرر انتهاء فترة الاستعانة باللاعبين الاجانب لم يعترض احد

لاعب السعودية يحمل كأس بطولة العالم للناشئين

**أحمد عبد المهيمن**

# «البخل» سبب البلبلة في مباراة مصر وليبيريا

● ● نحن نصرف الكثير على كرة القدم على مستوى الاندية أو على مستوى الفريق القومي .. ومع كل ذلك نبخل بتحمل مصاريف مرافقة معلق مع المنتخب الى ليبيريا لينقل الينا تفاصيل المباراة من الملعب اكتفاء بمعلق من الاستديو يجلس امام الشاشة الصغيرة مثل كل المشاهدين في مصر فيتعذر عليه معرفة الحقيقة ويحتار في تفسير المواقف الهامة التي تريح المشاهد لو انه نقلها بنفسه من الملعب .

● ● وفي مباراة المنتخب مع ليبيريا حاول محمود بكر في الشوط الاول معرفة السبب الذي من اجله انذر الحكم حسام حسن فقال أنه بسبب نزوله أرض الملعب بعد علاجه دون اذن من الحكم ثم تبين له فيما بعد أن الانذار كان بسبب ادعاء الاصابة قبل أن يخرج للعلاج .

● ● كذلك فقد احتار محمود بكر - مثلنا تماما - في تفسير ماحدث في الهدف الثاني الذي سجله الفريق الليبيري في الشوط الثاني والغاه الحكم . فالتعبة بدأت بتمريرة أمامية لرأس الحربة خلف دفاعنا وانفرد المهاجم وحده دون أن ندري اذا كان الحكم قد اطلق صفارته لاحتسابه متسللا من عدمه ولكن لان شوبير هاجمه واستخلص منه الكرة ومررها بقدمه الى اشرف قاسم الذي اوقفها أمام منطقة الجزاء ليلعب الضربة الحرة غير المباشرة نتيجة التسلل فما كان من المهاجم الليبيري الا وانقض على الكرة ومشى بها طريقه الى داخل منطقة جزاء الفريق المصري فهاجمه شوبير مرة اخرى ولكن المهاجم تخطاه وأودع الكرة في مرمى المنتخب فتخلعت قلوب المشاهدين أمام التليفزيون .. واذا بالحكم يتجه الى مساعده فيتناقشان في سرية ويعود الحكم ويأمر باستئناف اللعب بضربة حرة من مكان التسلل فتهدأ نفوس المشاهدين وهو مايؤكد أن الحكم كان قد احتسب التسلل ولم ير الاحداث كاملة .

كل هذه البلبلة سببها أننا بقدر ماتحمسنا لنقل المباراة بالقمر الصناعي بقدر مااستكثرنا تحمل تكاليف معلق ينقل لنا التفاصيل من داخل الملعب فيريح المشاهدين ويوقف الحيرة التي اصابت الجماهير فظلت تسأل وتستفسر عن لعبة لم يحدث مثلها في تاريخ الكرة وكأنهم لم يكتفوا بعذاب المشاهدين من الكاميرا الوحيدة التي عذبت محمود بكر لانها لم تتابع الكرة بالطريقة التي توضح مسارها بدلا من التحول الى المدرجات في لحظات

**الديبة**

### أهلوية .. في كل مكان !

عضو بالأهلي كان في الطريق الى امريكا لاجراء جراحة عاجلة لزوجته الأهلوية البارزة في النادي أيضا ...

### نقل منطقة الدقهلية من طلخا إلى المنصورة

المنصورة - نبيب أبو شادي :

وافق اللواء محمد حسين مدين على اعداد مقر لمنطقة الدقهلية لكرة القدم بحي الفردوس بمدينة المنصورة .. كانت المنطقة في طلخا مع دمياط ثم انفصلت دمياط





حواء وآدم
تقدمها
ناهد المنشاوى

## لقطة

★ كان لهذه الصفحة المبادرة في تنبيه الاذهان الى ان الاحزاب السياسية خلت ترشيحاتها من الوجوه النسائية .. حتى الحزب الوطني نفسه .

وكانت « لقطة » يوم ١٨ مايو الماضي التى استعرضت فيها بداية عمل مجلس الشورى منذ تكوينه عام ١٩٨٠ حيث شغلت المرأة ٧ مقاعد وفي الدورة الثانية ٨٦/٨٩ شغلت المرأة خمسة مقاعد .. ثلاثة منها بالتعيين .. وانه بالرغم من هذا العدد المحدود فقد اثبتت وجودها .

وقلت وقتها ان عدم ترشيح الاحزاب للمرأة سواء في انتخابات مجلس الشعب او مجلس الشورى يعتبر مؤشرا سيئا لسحب المرأة من العمل السياسي بالرغم من ايمان الرئيس مبارك بالمرأة وضرورة مساهمتها في العمل الوطني بدليل تعيين اربع سيدات ضمن العشرة المعينين بمجلس الشعب وان الامل معقود في تعيين الرئيس للمرأة بمجلس الشورى .

ولم يخيب الرئيس امل المرأة وعين عشر سيدات بمجلس الشورى ، وكلهن وجوه جديدة بالنسبة للمجلس .

شكرا للرئيس .. ومطلوب من العضوات الجديدات اثبات وجودهن .

« ن . أ »

# تعليم اللغات الأجنبية في الحضانة

تعرضت صفحة المرأة لاكثر من قضية تهم الاسرة المصرية .. كالادمان والتطرف الديني وتنظيم الاسرة .

واليوم تتعرض لقضية اثارت كثيرا من الضجة ولها مؤيدون ومعارضون في نفس الوقت .. انها قضية تعليم اللغات الاجنبية في مدارس رياض الاطفال ..

والمؤكد انه ليس هناك خلاف اطلاقا على اهمية تعليم لغة اجنبية للتلاميذ ولكن الخلاف هو متى يبدأ تعليمها وهل من وظيفة روضة الاطفال تعليم اللغة الاجنبية ام تنمية علاقات الحب والتدريب على العلاقات الاجتماعية وغرس مفاهيم القراءة والحساب والعلوم من خلال الانشطة المختلفة .

الندوة التى افتتحها وزير التربية والتعليم فتحى سرور هذا الاسبوع اكدت ان تعليم لغة اجنبية قبل سن ٦ سنوات يضر بالطفل نفسيا ويضعف التطور اللغوى في لغته الاولى القومية وتظهر عليه مشكلات الكلام والخجل .

وتقول عميدة كلية رياض الاطفال والدكتورة كاميليا عبد الفتاح ان الطفل يجب ان يتقن اللغة التى يفكر بها ويتكلم بها اولا وهى العربية ثم يتعلم اللغة الاجنبية في مرحلة تالية .

وهذه هى اراء خبراء الطفولة الرافضين لتعليم لغة اجنبية في رياض الاطفال ..





● د . هدى قناوى ○ محمود فهمى حجازى ● د . كاميليا عبد الفتاح ● محمد محمود رضوان

## ● المعارضون : اللغة الأجنبية قبل الصف الرابع جناية تربوية في حق الطفل

● ● تقول دكتورة كاميليا عبد الفتاح عميدة كلية رياض الاطفال .. لقد انتشرت في الاونة الاخيرة تجارة المدارس التى تستخدم مسميات خاطئة مثل حضانة اللغات او الحضانة الاسلامية للغات وليس هناك بلد حر مستقل يعلم اطفال الروضة فيه لغة غير لغة الوطن في هذه السن .

وتضيف ان اكتساب اللغة في المراحل الاولى يرتبط بالام فهى التى تداعب الطفل وتدربه على الاصوات كما ان نمو اللغة عنده مرتبط ومشروط باكتمال نضج بعض الانسجة العصبية والعضلية فيه فاذا درب على لغة ثانية في هذه المرحلة فستضعف لغته الاولى مما يحدث بلبلة .

كما ان اللغة مرتبطة بالتفكير وطفلنا يفكر بالعربية واقحام لغة اخرى في الصغر يصعب عليه عملية تحويل الصور الذهنية الى الفاظ اجنبية مما يجعله يتعثر في سرد الحوادث وقد يؤدى ذلك للخجل والانكماش .

● ● وترى الدكتورة هدى محمد قناوى عميدة كلية التربية النوعية ببورسعيد ان تعلم اللغة الاجنبية امر في غاية الاهمية ولكن المحافظة على اللغة القومية باعتبارها وسيلة الطفل في التعبير والاتصال يعد اكثر اهمية فلا يصح ان نعلم طفل الروضة الذى لم يتجاوز عمره الرابعة لغة اجنبية بجانب اللغة العربية ويجب ان يؤجل ذلك الى مابعد العاشرة .

فمرحلة ماقبل المدرسة ليست هى السن المناسبة لتعليم لغة ثانية ولو اضفنا لذلك الاختلاف الشاسع بين لغتنا العربية الفصحى وبين اللغات الاجنبية التى نعلمها لاطفالنا لعرفنا اننا نعوق نمو لغتهم القومية ونعرقل نموهم السوى .

وتضيف ان العديد من الدراسات تشير الى ان الاطفال الذين يعانون مشاكل نفسية (كاللجلجة في الكلام او التأتأة او التبول اللا ارادى او قضم الاظافر) يوجدون بنسبة كبيرة بين اطفال الروضة التى يتم فيها تعليم لغة اجنبية .

● ● وتشير د . ليلى كرم الدين استاذ علم النفس بمعهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس .. الى ضرورة التسليم بأهمية تعلم اللغات الاجنبية كوسيلة للاتصال بالعالم والانفتاح على الحضارات الاخرى ولكن القضية هى اختيار افضل توقيت لتعلمها وهذا لايمنع وجود حالات تستلزم سماع الطفل وتعلمه للغتين معا منذ البداية كأن يكون لكل من الام والاب لغة مختلفة عن الاخر او في حالة انتقال الاسرة الى بيئة تتحدث لغة غير اللغة الام للوالدين والتى يسمعها الطفل بالمنزل وهنا يجب الالتزام بأن يسمع الطفل اللغة الواحدة من مصدر واحد دائما وبصفة مستمرة بحيث يخاطبه الاب بأحدى اللغتين وتخاطبه الام باللغة الاخرى وان يسمع الطفل اللغة الاولى بالمنزل والثانية خارجه او بدار الحضانة لتجنب الصراع المعرفى والخلط الذى يحدث للاطفال الذين يسمعون لغتين معا منذ البداية ومن مصادر مختلفة .

ويفضل ارجاء سماع الطفل اللغة الثانية اذا كان ممكنا بعد تخطى السن الحرجة في تطوره اللغوى وبصفة خاصة حتى سن عام ونصف على الاقل .

وتضيف د . ليلى انه من هنا يجب الا تدخل اللغة الثانية للاطفال في مرحلة ماقبل المدرسة في شكل مكتوب قبل اتقان كتابه وقراءة اللغة القومية .

● ● ويقول الدكتور محمد محمود رضوان وكيل اول وزارة التربية والتعليم سابقا : ليس هناك خلاف على ان الله سبحانه وتعالى وهب الطفل قدرة عجيبة على تعلم اللغة التى تستخدم في البيئة المحيطة به منذ نعومه اظافره بتفهم رموزها ثم النطق بالفاظها وتراكيبها بل ان لديه القدرة على تعلم لغتين في نفس الوقت اذا قضت الظروف المحيطة به ان يتعرض لقدر كاف من كل منهما في بيئته ولكن هناك ضررا بليغا يقع اذا حدث ذلك قبل سيطرته على اساسيات لغته القومية . واستطيع ان احدد لذلك نهاية الصف الرابع الابتدائى وان كان من الافضل ارجائه الى بدء الحلقة الاعدادية لتتجنب حدوث شلل لعملية التفكير وتلقائيتها من الناحية التربوية الى جانب الضرر القومى الذى يتمثل في كون اللغة ليست مجرد كلمات وعبارات وتراكيب نحوية وانما دعاء لثقافة اهلها وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم التى سوف تحتل المكان الارفع في وجدان الطفل مما يؤثر على انتمائه لبلده .

ولهذا يؤكد الدكتور رضوان ان تدريس لغة اجنبية لاطفال الحضانات جناية تربوية وقومية وانه ليس من حق مدارس اللغات ذات المصروفات فرض منهجا يضر به اطفالها في الحضانات بتقرير لغة اجنبية .

● ● ويؤكد الدكتور محمود فهمى حجازى استاذ علم اللغة بكلية اداب القاهرة اهمية استكمال الطفل للنظام اللغوى للغته القومية في السنوات الاولى باعتبارها وسيلة اساسية لتلقيه المعرفة منذ البداية وتعبيره عن ذاته وبيئته ولايجوز احداث معوقات تمنع الطفل من تمثله للغته التى يدأها في البيت بالاضافة الى اختصار التعليم في السنوات الاولى على موضوعات ومواقف تقدم باللغة القومية (العربية) .

اما تعليم اللغات الاجنبية فيبدأ بعد ذلك في الصف الخامس حتى نحميه من التشويه النفسى الذى يحدث من خلال عزله لغويا عن مجتمعه مما يضعف ثقته بالذات وبالوطن ويقلل من انتمائه لبلده ويعوق انطلاق فكره .

ويضيف ان العلاقة بين لغة المنزل والمجتمع ولغة التعامل المدرسى هامة جدا لمواجهة العزلة وكوسيلة للتكوين الثقافى المشترك وانشاء جيل منتج مما يستلزم وضع سياسة لغوية واضحة الملامح بالنسبة للتعليم قبل الجامعى عموما في مصر تحدد مكانة اللغة القومية ودورها ومكانة اللغات الاجنبية ودورها وتوضح القدر المشترك وتعطى امكانية التنوع في المراحل المناسبة واضعة في الاعتبار كل المعايير الثقافية والتربوية وتجارب الدول الاوربية والاسيوية التى حققت تقدما واضحا .

الخميس القادم .. انصار اللغات الاجنبية يتحدثون

## عيون .. عيون .. عيون

### لعنة « أنس الوجود »

محمد العزبى

قالت الاسطورة انه عشق بلا أمل .. فهى الاميرة .

هامت بحبه وهام بها .. لم يجد الملك المهاب حلا إلا ان يبعدها عن العيون .. أبحر بها جنوبا الى اسوان ، واختار معبدا تحيط به المياه نقاها فيه ولكن الحب لا يعرف المستحيل .

جاء العاشق في قارب صغير يطوف في النيل الذى يحاصر المعبد ويحميه .. وتعود لغة الغرام الى الكلام ، وينجح العاشق في اقتحام الاسوار العالية ، وترتفع السيوف تكاد تفتك به .. غير ان السيوف تحنى هاماتها للحب الكبير ، ويهدى الملك لابنته الاميرة وزوجها العاشق المعبد الذى يطلقون عليه اسم « أنس الوجود » .

من اسطورة « الف ليلة » نسج الشاعر الثائر الرقيق « سلامة العباسى » رواية « انس الوجود » .. تحمس لها الموسيقار الفنان « عزيز الشوان » ، واصبحت بعد جهد سنوات اول اوبرا مصرية .

ولكن .. الاوبرا حرقوها .. اما الموسيقى فقد عزفوا بعضها داخل الحدود وخارجها .. و « مسرح الجمهورية » شهد منها مشهدا قامت ببطولته الاميرة « رتيبة الحفنى » فلما اصبح عندنا اوبرا عادت الآمال تداعب الفنانين بأن ترى « أنس الوجود » النور .

تحمس وزير الثقافة ووقع بامضائه : « فاروق » على ان تبدأ البروفات بحيث تصبح اول اوبرا مصرية جاهزة للعرض في اكتوبر القادم .

دب الحماس مع بداية العام وجاء « جابر البلتاجى » و « عفاف راضى » و « نيفين علوبة » واخرون يقبلون على « أنس الوجود » .

اشتعل « الشوان » شوقا لاتمام العمل الكبير فهو حياته الذى يرجو ان يتحقق في حياته وقد جاوز السبعين – اعطاه الله العمر والصحة .

استمرت البروفات طوال يناير وفبراير ومارس ، قبل ان يتضح ان قرار الوزير الفنان يجب ان يصحبه قرار الوزير الادارى ، فلم تكن هناك ميزانية ولا اى نوع من الشرعية .

بهت الحلم وانشغل الوزير وسافرت مديرة الاوبرا ، و « الشوان » مثل العاشق لا ييأس ، وانما يطوف بقاربه حول كل معبد ، لعل السيوف « الادارية » تحنى هاماتها لاوبرا سلامة العباسى .

### سيناريو محمود ياسين :

★★ بعد ان هدأت الضجة :

قبول « محمود ياسين » ادارة المسرح القومى كان تضحية منه ومغامرة باسمه الفنى وسمعته التى حققها في سنوات صعبة طويلة .

نجاح محمود ياسين في المسرح القومى كان مفاجأة للكثيرين ، فلم يتوقع احد ان يكون الفنان اداريا و « مايسترو » .

استقالة « محمود ياسين » حركت القديم والجديد .. اظهرت الاحقاد ، واسالت اللعاب .

بعض الكتاب « الملاكى » انتهزوها فرصة لارضاء الخصوم والطامعين ، فخرجت حكايات سخيفة عن اسباب شخصية وراء الاستقالة ، ويبدأ الامر وكأن « محمود » استقال من اجل « شهيرة » ، زوجته الفنانة الشهيرة عضو المسرح القومى ، فقد اراد لها « الامتياز » ، ورأى بعض الموظفين انها لا تستحق الامتياز .. ليس طعنا في فنها ، وانما لانها لم تظهر على خشبة المسرح .

و « شهيرة » ، مثلها مثل عدد كبير من الفنانين المرموقين ، تمر الاعوام دون ان يقدموا دورا واحدا على المسرح القومى لانهم إما : مشغولون ، او ان الادوار لا تناسبهم ، اولا تعجبهم .

إن عدد الفنانين الكبار بالمسرح القومى كثير مما لا يحقق لهم – لو ارادوا وارادت ادارة المسرح – ان يقفوا جميعا على خشبة المسرح .

وهذه قضية اخرى لا علاقة لها باستقالة « محمود ياسين » .. وبعض ما قيل حول تلك الاستقالة كان « صغارا » .

ولقد احسن وزير الثقافة برفضه الاستقالة ، وان تأخر في الرفض ، مما سمح للافاعى بان تطل برءوسها وسمومها .. ولست ادرى هل يحارب « محمود ياسين » من اجل موسم مسرحى جديد ناجح ، أم يحارب الافاعى المعينين على درجات في وزارة الثقافة .. لو دارت الحرب مع الافاعى فنصيحتى له ان يستقيل .

وعلى اى حال فان استقالة « محمود ياسين » الاخيرة لن تكون الاخيرة .

### رفقا بالهانم :

★★ « مصطفى بكرى » صحفى شاب ، قلمه حاد ولسانه مؤدب .. لمع سريعا لجرأته وموضوعاته ورشاقة اسلوبه ، ولا اقول لموضوعيته ، فالصحافة اثارة ووجهة نظر ، وكلاهما لا يلتزم بكل الموضوعية .

مصطفى اختار السيدة « جيهان السادات » موضوعا لرواية كتبها واختار لها عنوان « الهانم » .

لم اقرأ الرواية ولا اعرف ماذا تقول ويقول ، ولكننى اتوقع لها نجاحا كبيرا فهى جزء من تاريخ مصر الحى في صورة سيدة لفتت الانظار دائما بجمالها واناقتها وقوة شخصيتها .. لها حضورها منذ كانت تلميذة تحلم ، يتقدم لها ضابط اسمر يكبرها في السن ، سبق له الزواج ، مفصول من الخدمة مطارد من البوليس .. ولها حضورها وهى تجلس على عرش مصر فتثير الجدل والغضب والاعجاب .. وقد بلغت الدراما قمتها عندما سقط زوجها القائد بين ذراعيها برصاص جنوده في يوم عرسه « ٦ اكتوبر » .. بعدها اسدل الستار على « جيهان السادات » ارادت ان تجعلها دورا فلم تتمكن .. اراد البعض ان يستغلوها فلم ينفع .. انطلقت حولها الشائعات ، واصبحت هدفا لتصفية حسابات سياسية وشخصية ، بعضها ظالم .

المهم ان الخلاف نشب بين مؤلف الهانم « مصطفى البكرى » والسيناريست اللامع « فيصل ندا » حول من تقوم بدور « جيهان » .. قالوا : نجلاء فتحى ، وقالوا : نبيلة عبيد ، وقالوا : ليلى علوى ، وقالت زوجتى : ولماذا لا تكون ليلى فوزى .

و .. رفقا بالهانم فقد كانت ذات يوم سيدة مصر الاولى

### حكاية شهادة ميلاد

★★ اول مرة اسمع عن سيدة تزيد من عمرها سنوات ، وعن فنانة لا تتمسك بادوار البنات ، وتطفىء في كل اعياد ميلادها اكثر من ثلاثين شمعة .

واول مرة اسمع ان « عفاف شعيب » تفكر في السياسة وتنقل نشاطها من التليفزيون الى مجلس الشورى .. ومن اجل عيون الشورى تضيف الى عمرها سنوات وتضبط متلبسة في كمين تزوير ، الى اخر ما يقولون وتعرفون .

بصراحة : الحكاية فيها حكاية .

### رسالة « الغريب » بليغ :

★★ قلبى مع « بليغ حمدى » في غربته ، ومشتاق لسماع رسالته الجديدة من الغربة وهى من تأليفه وتلحينه وغنائه .. رأيت صورته في مجلة فنية ضامر الجسد زائغ العينين به حنين غريب للوطن .

ترى كم يعانى الفنان الوديع ؟ وترى متى يعود ؟

لو عرف ان الغربة قاتلة ، لاختار السجن في الوطن .

وهل نملك له سوى الدعوات .



## أنت .. وهو لافرق ..

لم يصبح هناك فرق كبير بين البدلة الرجالى والجاكيت الحريمى .. ففى اخر عرض ازياء فرنسى للقاهرة قدمت هذه البدلة مع هذا الانساميل .

الجاكيت الحريمى بصفين من الزراير والجيب كسرات والجاكيت الرجالى بصفين ايضا .. لاحظى عودة الكول العريض للجاكيت الرجالى من جديد .

## « التلفيق » لايجوز في تحليل الزواج !

كتب – احمد رجانى :

تزوجنا عن حب واقتناع .. ودامت حياتنا الزوجية هادئة لايعكرها سوى عيب كنت أعتقده بسيطا في البداية .. ثم اكتشفت – ويالهول – أنه أخطر العيوب . فزوجي يستفزه الخلاف الحاد . ولايجد أمامه سوى يمين الطلاق يوقعها .. ولفرط حبنا كنا نعود مرة أخرى بعقد بزواج جديد .. حتى اكتملت مرات طلاقنا الثلاث .. وهنا كان من الضرورى أن نلجأ إلى محلل ..

لكن أحد الاصدقاء قال لنا من الضرورى أنه طالما اننى كنت أتولى عقد الزواج بنفسى دون ولى ، فإنه وإن كان عقد الزواج شرعيا حسب مذهب الامام ابوحنيفة ، إلا أنه غير صحيح طبقا لمذهب الامام الشافعى لانه يتطلب أن يباشر العقد ولى الزوجة . وعلى ذلك نستطيع العقد من جديد باعتبار العقود السابقة باطلة وفقا للمذهب الشافعى ؟ فهل هذا صحيح !؟

●● والاجابة على رسالة القارئة لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جادالحق على جادالحق شيخ الجامع الازهر ، يقول : إن هذا يسمى في علم أصول الفقه «تلفيقا في التقليد» وفي الاحكام العملية الشرعية اختلف العلماء في جواز تلفيق التقليد فقال قائل بجواز التلفيق في تقليد المذاهب . ومنع آخرون ذلك ، والحق أن التلفيق في التقليد جائز إذا لم يقع في أجزاء حكم

### حلقة دراسية عربية عن رياض الاطفال

يعقد المجلس العربى للطفولة من ٣ يوليو الى ٧ يوليو القادم حلقة دراسية عن «رياض الاطفال في الوطن العربى بين الواقع والمستقبل» يشارك فيها ثلاثون خبيرا من الدول العربية ومن منظمات الامم المتحدة .

ستتضمن الحلقة تحليلا لوضع رياض الاطفال وكيفية اعداد المعلمة فيها والمناهج التى يجب ان تتوفر لديها والانشطة المناسبة لرياض الاطفال .

بهدف التوصل الى منهج عمل يعين العاملين في حقل رياض الاطفال ..

## الكلمات المتقاطعة

مسابقة هذا الأسبوع

أفقياً :

١ – شاعر مصرى معاصر – أشرب . اضخم الاوتار .
٢ – سيف . من الحيوانات . مطرب راحل (معكوسة) .
٣ – أم القرى . من أجمل مدن سورية (معكوسة) دولة أسيوية . مجلة أمريكية قديمة .
٤ – ملك فارسى . سوسنة – مخترع التليسكوب . شهر ميلادى (معكوسة) .
٥ – للجزم – مدينة بأسوان – حرف موسيقى – بقرة وحشية .
٦ – شاعر مصرى . كتب – مسرحية لشويكار والمهندس (معكوسة) .
٧ – نوسيه (معكوسة) – سائد – بحر – متشابهة – لقياس المسافات – ثلثا دبه – مدينة فرنسية .
٨ – من مسرحيات الريحانى – أدور – تجدها في جماعة .
٩ – من قرى سيناء – لقياس الزمن – أماكن اللهو (معكوسة) – قصد .
١٠ – لاجئى – بواسطتى – الفتى (معكوسة) – مبدأ – حارس برازيلى قديم (معكوسة) .
١١ – مرض صدرى – من الالوان – مخرج تليفزيونى – كسد .
١٢ – متشابهة – شخصية شيكسبيرية – حرف أجنبى – تعليل (معكوسة) – أرشد .
١٣ – صاحب تذكرة داود . فلكى إيطالى قديم – نصف عادل .
١٤ – حيوان (معكوسة) – اصلح – لقب اللص الشريف – من الزواحف (معكوسة) .
١٥ – صوت الذئب (معكوسة) – للتعريف – عملة أسيوية – عكس شؤم (معكوسة) – أتوقف – ثلثا دول .
١٦ – رقصة عالمية – حرف موسيقى – ثلثا ميل – إحرى .
١٧ – تكترث (معكوسة) – رواية لطيفه الزيات – متشابهان .
١٨ – واضح – مدينة إيرانية – كثير النوى (مبعثرة) – حب .
١٩ – صوت الحمام (معكوسة) – لقب إنجليزى – ضرورى للزراعة – رقد (معكوسة) . تجدها في إكرانيا .
٢٠ – إتباع إحدى الديانات – كنيسة بريطانية – لقب تونسى – للاستفهام – الصبى (معكوسة) .
٢١ – ساعدا (معكوسة) – هداف كأس العالم – من أسلحة الجيش (معكوسة) .
٢٢ – نصف راجى – أرشد – نصف شونة – باعث على الريبة – أثى .
٢٣ – دولة أمريكية (معكوسة) – هلال (معكوسة) – ارفض – ملك فرنسى .
٢٤ – علل – ممثل راحل .
٢٥ – ممثل مصرى (معكوسة) – من آلهة الجاهلية – تتبع – ولاية أمريكية .

رأسياً :

١ – أستاذ الجيل – عظيم – تحصن (معكوسة) .
٢ – تجدها في حسن كامل – شاعرة عربية قديمة – من الاسماك .
٣ – شاطر – شجاع – لعبة أطفال – ملهى فرنسى مشهور – لؤلؤة .
٤ – سائل حيوى – ممثلة مصرية (معكوسة) – سكن .
٥ – متشابهة – من الوالدين – تجدها في تشعرون .
٦ – ظهر – إمارة عربية – من دعاة القومية العربية .
٧ – مصنف فرنسى (معكوسة) – متشابهة – من الوالدين – قمر روسى – أنجز .
٨ – زغطة (معكوسة) – حاجز – نصف أتين – متشابهان – إرتجف – ثلثا راح .
٩ – يستفسر (معكوسة) – أشجار – نهر لبنانى (معكوسة) – ضبع – عاشقة عربية .
١٠ – خطر – شموخ – أجول (معكوسة) – جرذل – مقعد شرقى .
١١ – متشابهان – عندما – من أعمال برنارد شو – يجمع .
١٢ – استوى – من الزواحف (معكوسة) – قصد (معكوسة) – نصف إزار – يقتبان .
١٣ – بحر – كتاب لابى على القالى – معبود – دولة أسيوية .
١٤ – سورة قرآنية – حزب إسرائيلى (معكوسة) – لاعب إفريقى (معكوسة) – للتوجع .
١٥ – ابل – شهر ميلادى (معكوسة) – ميلانو (مبعثرة) – ملابس بالية .
١٦ – للتفسير – بحر – ذائع الصيت – موسيه (معكوسة) – رئيس فرنسى .
١٧ – في البيضة – متشابهان – اللاكوه – النور (معكوسة) – مملكة أسيوية .
١٨ – من الانبياء – من أوجه القمر – للاستفهام – من الاسماك – ملك مصرى قديم .
١٩ – من الزواحف (معكوسة) – للجزم – وعاء دموى – للتنبيه .
٢٠ – متشابهة – محافظة مصرية (معكوسة) – لقب تركى – من أصحاب الاناجيل – محافظة مصرية (معكوسة) .
٢١ – عاصمة عربية – متشابهة – عذراء – يكدحون – متشابهان .
٢٢ – متشابهان – حرف أبجدى – للتنبيه – بنطلون – أغنية لام كلثوم .
٢٣ – شاعرة مصرية – عاصمة هاواى (معكوسة) .
٢٤ – نصف أبدا – عاصمة أفريقية – أرشد – بير (معكوسة) .
٢٥ – محكمة مقرها لاهاى – متشابهة – من الاشجار .

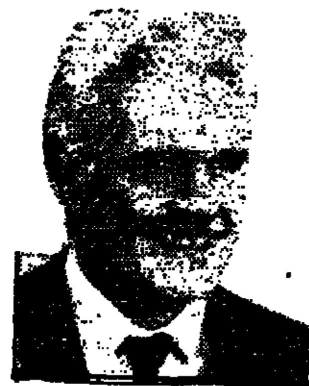
حل مسابقة الأسبوع الماضى

# أراجوز عمر الشريف فى فينيسيا الايطالية وأيام الغضب لمنير راضى فى ثلاثة مهرجانات

الفن — أحمد ماهر

رشح فيلم عمر الشريف مع ميرفت امين «الاراجوز» انتاج منى جبر واخراج زوجها هانى لاشين للعرض فى مهرجان فينيسيا الايطالى خلال اغسطس القادم .. وكان مهرجان موسكو قد طلب الفيلم ووجه الدعوة لمنتجته ومخرجه وابطاله وتعذر تلبية ذلك لان الفيلم مازال حتى الان فى مراحل الاعداد للعرض.

ايضا يعرض فى فينيسيا فى عروض العمل الاول للمخرجين فيلم المخرج المصور منير راضى الذى سيعرض ايضا فى موسكو خلال الاسبوع الثانى من يوليو القادم .. كما سيعرض فى مهرجان فينيسيا الاسبانى خلال اكتوبر القادم بناء على دعوة من المهرجان .. الفيلم اسمه ايام الغضب وتقوم ببطولته النجمة الهام شاهين.



● عمر الشريف

## دعوة مصر لمهرجان افلام الطفل فى تشيكوسلوفاكيا

يعقد فى براتسلاف العاصمة الثانية لتشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٧ سبتمبر القادم مهرجان التليفزيون لافلام الاطفال.

د. تيرك المستشار الصحفى والثقافى لسفارة تشيكوسلوفاكيا فى القاهرة قدم للسيدة قرينة رئيس الجمهورية دعوة لحضور المهرجان كما دعيت سهير الاتربى رئيس القناة الثانية بالتليفزيون المصرى .. والتى عادت اخيرا من تشيكسلوفاكيا بعد ان مثلت مصر فى مهرجان براج لافلام التليفزيون.

## فيروز مرحبا .. ولكن

★ فيروز فى القاهرة يا مرحبا .. شعار «مصر عادت شمسك الذهب» اختير عنوانا لحفلاتها .. الحديث عن مصر وحب مصر مطلوب ولا بأس به .. ولكن .. أى مصر يقصدون ؟ وكم عدد المصريين الذين يستطيعون دفع ٢٥٠ دولارا او جنيها او حتى ٥٠ من اجل مشاهدة وسماع فيروز ؟!

المؤكد ان الملايين فى مصر تحب فيروز .. واكثرها حبا لها هم الاكثر عجزا عن دفع ثمن التذكرة وعندما افتتحت اوبرا عايدة منذ عامين فى الاقصر، طالبنا بأن ينقل التليفزيون الاحتفال لشعب مصر لانه صاحب هذا البلد، وحدث، بالرغم من ان فن الاوبرا فن غير شعبى.

واليوم نطلب ان يكون لوزارة الثقافة ووزارة الاعلام فى مصر الحق فى التدخل لنقل احدى حفلات فيروز على شاشة التليفزيون للمصريين الذين لا يستطيعون الذهاب اليها، وان اضعف الايمان ان يسجل الحفل ليعرض فور انتهاء العروض اذا كان المطلب الاول مستحيلا، وان يساوى التليفزيون بين فن الغناء الراقى وبين الرياضة الراقية التى تنقل الينا بالاقمار الصناعية، وان لا ينسى الجميع ان مصر هذه ليست كلمة يتغنى بها من يشاء، او مكانا لاقامة عروض واغراض واتمام صفقات، وما دام فى اى مما يحدث على ارض مصر فائدة لشعبها فيجب ان يحصل عليها معززا مكرما بدلا من هذا الكلام المضحك عن اضافة صف او عدة صفوف، مخفضة، للطلبة فى حفلات فيروز.

ان مصر هى بلد المتذوقين وليس المتعهدين فقط.

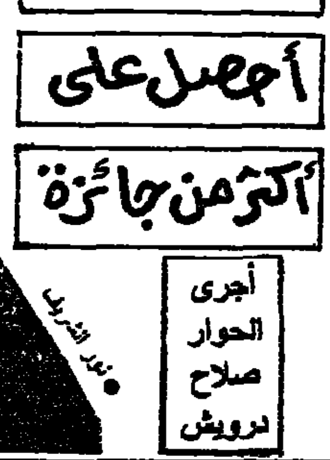
★ ظهر الفنان عبد السلام محمد فى اعلانات التوعية ضد «البلهارسيا» ثم اختفى من على الشاشة، وقبله حدث هذا مع الفنان محمد رضا، ومن قبلهما اختفى تماما الفنان محمود عزمى، والفنان سنمى طموم وعشرات الفنانين والفنانات ممن لا تحضرنى اسماؤهم الآن، والذين يملكون من الموهبة والمقدرة والخبرة ما يثرى الشاشة الصغيرة وانتاج الدراما الضخم الذى يعلنون عنه هذه الايام.

صحيح انه لا احد يرضى بالتدخل فى «رؤية» المخرجين الفنية للعمل، ولكن، لماذا «تثبت» رؤية الكثير منهم عند مجموعة معينة من الممثلين وكأن بعدها الطوفان! ثم ان التنوع مطلوب منعا لملل المشاهد، وحتى لا يحول مؤشر القنوات فيجد نفس الاسماء والوجوه كما حدث فى رمضان الاخير.

اننا لا نعرف من السبب فى اختفاء اجيال من الفنانين، احياء يرزقون، من على الشاشة، ومن هم مقسمو الارزاق التليفزيونية: لكننا نقرأ ونسمع عن قرارات واجتماعات وتوصيات داخل لجان التليفزيون ونقابة السينمائيين من اجل اتاحة فرص العمل للجميع .. ولابد ان تنتقل هذه «الاخبار» الى حيز التنفيذ .. فمتى ؟

ماجدة موريس





• نور الشريف

# نور الشريف

## نقابة الممثلين مواقفها متطرفة

## هذا العام أحصل على أكثر من جائزة

أجرى الحوار صلاح درويش

فتح النجم الكبير نور الشريف النار على نقابة المهن التمثيلية، احتجاجا على بعض القرارات التى تعوق مسيرة المواهب الجديدة .. اتهم نور النقابة بأن مواقفها متطرفة وليست فى صالح الحركة السينمائية أو الفنية عموما.

كان الدافع لما أثاره النجم نور الشريف .. سؤال حول ابتعاده عن المسرح هذه الايام .. ولماذا لم يقدم مسرحية (بيكيت) على القومى ؟

●● قال: لم أجد نصا أو دورا يثيرنى فى المسرح .. وقد كان من المفروض أن أعرض فى القومى خلال ديسمبر الماضى مسرحية «بيكيت» للاديب الفرنسى «أنوى» وللاسف لم أستطع الحصول على تصريح عمل نقابة الممثلين بالنسبة لمخرجها أحمد حمودة «جديد» وكان يعيش فى النمسا وحاصل على ماجستير فى الديكور المسرحى ولديه مستندات عن إخراجه لعدة أعمال هناك.

○ قلت: وما تفسيرك لهذا الموقف ؟

●● قال: أحسست أن هناك موقفا تعسفيا تجاه الشاب، خاصة وأن عبدالغفار عودة فى مجلس النقابة، وبينه وبين محمود ياسين مدير القومى خلاف مما عقد الامور تحت زعم أنه ليس معقولا أن يخرج فى القومى مخرج جديد .. وبصراحة لا أجد مبررا بغلق الطريق فى وجوه النجوم الجديدة فى كافة المجالات خاصة إذا كان هناك فنان يساند هذا المخرج الشاب.

وأضاف نور الشريف: لو أن المرحوم شادى عبدالسلام أو سعيد مرزوق موجودان هذه الايام لكان من الصعب عليهما الحصول على تصريح من النقابة قياسا لما حدث، لان شادى كان مهندسا للديكور وسعيد مرزوق ليس خريجا فى المعهد العالى للسينما وعمل مساعدا مرة واحدة .. إنك أنا لا أطالب باستثناءات مطلقة وإنما هناك فنانون تاريخهم يؤكد أن حماسهم للجديد مبنى على خبرة طويلة وعدم التفريط فى اسمه .. وبالتالى لن يجازف بالوقوف الا الى جانب موهبة حقيقية يؤمن بها.

○ قلت: ورأيك فى موقف النقابة من سماح أنور وهشام سليم ومها أبو عوف ؟

●● قال: كان موقفا متطرفا زيادة عن اللزوم. لان أعمال سماح وهشام أثبتت أنهما على أعلى درجة فنية عالية لمسناها من خلال أعمالهما العديدة .. أما بالنسبة لمها أبو عوف فإننى مندهش لماذا لم تقبلها النقابة وهى تجيد لغة أكثر من أناس كثيرين وأعمالها تثبت كفاءتها .. ومن الظلم ألا تحصل على العضوية.

○ لماذا لم تحصل على جوائز فى السينما منذ ٣ سنوات ؟

●● قال: كان هناك دوران توقعت أن أحصل فيهما على جوائز .. الاول فى فيلم «وصمة عار» إخراج أشرف .. والثانى فى فيلم «حاتم زهران» لان فيهما مجهود إبداعى يعتبر إضافة لى كممثل .. وليس فيهما أى مبالغة .. وللاسف لم يحصل أى دور منهما على جائزة .. ولا أنكر أن لجان التحكيم لها مطلق الحرية فى تقدير أى فنان .. وللاسف أيضا لم تتوقف الحركة النقدية عند أدائى للدورين.

وأضاف: وأعتقد أن لى أدوارا هذا العام أستحق عنها جوائز فى أفلام: «قلب الليل، كتيبة الاعدام، إلحقونا، أيام الغضب، والظالم والمظلوم» والعلم هناك أدوار تؤهلنى لعدة جوائز.

○ قلت: إذا كان هناك دور يصلح لنورا وبوسى .. أيهما تختار للقيام به ؟

●● قال: أعطيه لمن لم أعمل معها فى آخر فيلم لى معهما .. لان الاثنتين قدراتهما وإمكانياتهما الفنية واحدة بدرجة كبيرة.

○ قلت: وأيهما أكثر من الثانية رسوخا على المسرح ؟

●● قال: تجارب نورا فى المسرح أكثر من بوسى .. لكن الرشاقة متساوية.

○ أى الممثلين يسير على خطواتك ؟

●● قال: أحمد زكى لانه أقرب ممثل لى من ناحية المنهج التمثيلى.

○ قلت: ومن خليفتك ؟

●● قال: ليس هناك خليفة لاحد.. ولكن هناك من الجدد ممدوح عبدالعليم على نفس منهجى.

○ قلت: الممثلة التى لفتت نظرك ؟

●● قال: عبلة كامل .. لديها صدق طبيعى غريب .. فى لحظات تدهشك وتشك فى أنها ممثلة للطبيعة الشديدة التى تؤدى بها.

○ قلت: من الممثلة الاولى .. ونجمة مصر .. ونجمة الجماهير ؟

●● قال: أنا ضد الالقاب المطلقة. حيث يمكن فى سنة عرض دورين متميزين يحققان لها التفوق على زميلاتها .. ومن الممكن أن تقدم ممثلة أعمالا جيدة ومتميزة لسنوات طويلة ثم يتخلى عنها الحظ فى فيلم.

○ قلت: ومن الناحية الفنية ؟

●● قال: نعانى منذ حوالى ١٢ - ١٣ سنة من عدم وجود أدوار نسائية مكتوبة بشكل جيد.

## كلام فى الفن

■ الناس تذهب الى دور السينما لاسباب كثيرة .. فبعضهم يفضل حضور الافلام البوليسية وبعضهم الاخر افلام «الوسترن» رعاة البقر .. بينما يميل فريق ثالث الى المرح فيبحث عن الافلام المضحكة .. او ..

■ المهم أنه يجمع رواد السينما جميعا هدف واحد هو الاحساس بشىء من المتعة والهروب ولو ساعة أو ساعتين من مشاكل كثيرة تعترض حياتنا .. ولذلك فأهم شىء فى العمل السينمائى ان يقدم لنا المتعة والترفيه .. لا ان نخرج من السينما أكثر حزنا مما دخلنا .. كما يرى البعض ..

■ وقد شهدت اخيرا فى عرض خاص فيلما جديدا .. خرجت منه سعيدا مستمتعا .. بعد جرعة كبيرة من الترفيه وهو أول اسباب اختراع السينما ..

الفيلم هو جحيم تحت الماء ومنتج الفيلم وبطله هو الفنان سمير صبرى .. وهو دائما مايجد قالبا مبتكرا يقدم به نفسه الى الجماهير وفى هذا الفيلم اراد سمير ان يقدم للمشاهد الجديد ايضا .. والذى جاء هذه المرة فى قصة بسيطة لاتحتاج من المشاهد ان يعصر ذهنه او يجتر مشاكل حياته اليومية ويعيشها من جديد داخل دار السينما .. قصة بوليسية بسيطة .. مأخوذة عن قصة اجنبية بعنوان «الاعماق» كتبها للسينما السيناريست صلاح فؤاد.

■ وقدم فيها المصور المبدع سعيد شيمى اول فيلم مصرى يصور جزء كبير منه تحت البحر فى اجمل اماكنه بالغردقة .. حيث الاعشاب المرجانية والاسماك الملونة الغريبة .. والمغارات .. الخ مع موسيقى معبرة ومتميزة للموسيقار جمال سلامة.

■ وقد نجح نادر جلال كمخرج يتميز من فيلم لاخر فى ان يقدم عملا مثيرا ممتعا تتجاوب مفرداته مع بعضها .. لاماكن التصوير الجميلة الساحرة فى الغردقة .. لابطال الفيلم سمير صبرى والجذابة ليلى علوى .. والمثيرة ليلى شعير التى اعادها للشاشة والعملاقان عادل ادهم ومحسن سرحان .. والطفل احمد عقل .. ثم دفعه مرة واحدة بعشرة من الوجوه الجديدة.

«علاء نوارة»

## ترجمة «من غير ليه» .. للاسبانية

زار الموسيقار محمد عبد الوهاب فى منزله يوم السبت الماضى مراسل لاحدى الجرائد اليومية التى تصدر فى شيلى ويرافقه مترجم من العربية الى الاسبانية للحصول على معلومات عن اغنية (من غير ليه) .. قدم المراسل للموسيقار نص الاغنية مترجما الى الاسبانية.

كان برفقة الموسيقار فى هذا الوقت الفنان احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين الذى قدمه عبد الوهاب للمراسل على انه موزع الاغنية وقائد الفرقة الموسيقية التى سجلتها.

● محمد عبد الوهاب

## حكاية عودة محمود ياسين للمسرح

● محمود ياسين

حدد وزير الثقافة ظهر الاحد الماضى لمقابلة النجم صلاح قابيل الذى كان مرشحا مديرا للمسرح القومى بعد قبوله استقالة النجم محمود ياسين .. وجاء صلاح قابيل الى الاسكندرية فى الموعد المحدد .. ورفضت مديرة مكتب الوزير ان تسمح له بالمقابلة واكدت له ان الوزير مشغول .. وانها لا تستطيع ان تحدد موعدا اخر .. وستتصل به اذا رغب الوزير فى مقابلته مرة اخرى !!

فقد صلاح قابيل اعصابه وانفعل لانه لم يطلب مقابلة الوزير .. وانما هو مطلوب للمقابلة ولذلك اوقف اعمالا كان يشترك فيها بالاسكندرية .. وانه لم يسع ولم يفكر فى منصب او كرسى .. وانه يرفض هذه المعاملة من مكتب الوزير.

بعدها اعلن سحب محمود ياسين لاستقالته من ادارة المسرح القومى .. وكان محمود ياسين تقابل مع الوزير فى الوقت المحدد لصلاح قابيل تمت المقابلة بناء على طلب الوزير تدخل احد رؤساء مجالس ادارات رؤساء تحرير احدى دور الصحف القومية ليتنازل محمود ياسين عن موقفه وبتأكيد ان الوزير سيستجيب لكل طلبات مدير المسرح القومى المستقيل اذا سحب الاستقالة.

وسحب محمود ياسين الاستقالة.

## ازمة جديدة .. فى المسرح الكوميدى

من المنتظر ان يفجر النجم حمدى احمد اليوم او غدا ازمة جديدة فى المسرح الكوميدى اعنف واخطر من ازمة النجم محمود ياسين فى المسرح القومى .. الازمة الجديدة ترجع الى ان السيد راضى مخرج مسرحية «الدخول فى الممنوع» احال حمدى احمد للتحقيق لعدم حضوره بروفة يوم ٢٢ يونيو الحالى احتجاجا على محاباة المخرج للفنانة نوال ابو الفتوح التى تهاجم حمدى منذ توقف عرض المسرحية قبل حلول رمضان.

يقول حمدى: امام هذا الموقف من المخرج والمسئولين فى قطاع المسرح ساسوى معاشى واترك القطاع العام وهذا اكرم لى واشرف .. ولكن قبل ان افعل ذلك فسافجر «قنبلة» بمالدى من مستندات تفوق مكان فى حوزة محمود ياسين.

واضاف: يكفى ان المخرج راضى عندما فاجئنى بان خطيبتى فى المسرحية هى «نهلة رأفت» اضطررت ان اصبغ شعرى.

وقال حمدى: لقد استنفدت كل طرق الاحتجاج والشكوى حيث ارسلت شكوى لنقابة الممثلين ولرئيس قطاع المسرح ولمخرج الرواية ورئيس المسرح الكوميدى .. وحتى الان لم تتخذ ردا قاطعا .. او مانعا لاسباب شكواى.

## اربعة مخرجين جدد فى الطريق إلى الشاشة !

فى مراحل الاعداد للعرض الان اربعة افلام جديدة لاربعة مخرجين جدد من خريجى المعهد العالى للسينما ينضمون الى مخرجى السينما المصرية اقدمهم فى التخرج علاء كريم دفعة ١٩٧٨ قدم خمسة افلام تسجيلية منها «القلعة ٨٣ ورشيد ٨٥» اول افلامه الروائية الطويلة «اشتباه» لنجلاء فتحى ومجموعة من البراعم الجديدة.

الثانى كريم ضياء الدين دفعة ٨٠ .. ابن المخرج الراحل احمد ضياء الدين وفيلمه «الحب .. والرعب .. والايدز» وتقوم ببطولة النجمة شريهان .. شقيقة زوجة المخرج.

الثالث .. عادل عوض .. دفعة ٨٥ .. نجل الفنان الكوميدى محمد عوض .. فيلمه اسمه «العقرب» تقوم ببطولته ايضا شريهان مع كمال الشناوى وصلاح قابيل.

الرابع .. محسن محيى الدين .. دفعة ٨٨ ونجم افلام يوسف شاهين واسكندرية ليه .. ووداعا بونابرت .. اليوم السادس .. وفيلمه شباب على كف عفريت كوميديا موسيقية بطولة زوجته .. نسرين.

## اتحاد سينمائى نسائى فى هوليود

اعلن فى هوليود عاصمة السينما العالمية تكوين اتحاد للسينمائيات برئاسة تيفى ولكرسوف كاسل الناشرة ورئيسة تحرير المجلة السينمائية العالمية «هوليود ريبورتر» ويعقد الاتحاد اجتماعا دوليا فى اكتوبر القادم فى لوس انجلوس.

## اخبار الفيديو والكاسيت

### افلام عربية جديدة تدخل اسواق الفيديو لجولدن ايجل

شركة جولدن ايجل تدخل اسواق الفيديو لاول مرة بأكبر مصنفاتها من الافلام العربية لكبار النجوم السينمائيين ومن بين هذه المصنفات عليش دخل الجيش وهو احد الافلام الكوميدية التى تحتوى على مفارقات عديدة بطولة يونس شلبى وسعاد نصر وفيلم الغنى والفقير فيلم يقوم ببطولته الفنان الكبير سعيد صالح ودلال عبد العزيز والفيلم الثالث اللعب بالنار ويقوم ببطولته سمير صبرى وسماح انور ومازالت الشركة تعد المزيد من المفاجآت

## القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة (ق) تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى
- ١٠,١٢ عرض سريع للبرامج
- ١٠,١٣ برنامج من أقوال الصحف
- ١٠,٢٣ برنامج الأطفال لقاء الخميس .. ويتضمن : حلقة من زهور من نور ، حلقة من كوكى كاك ، برنامج عروستى ، جزء من نسور الرعد ..
- ١١,٤٥ برنامج المرأة .. (عالم المرأة)
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار الأولى
- ١٢,١٠ الحلقة الثانية من المسلسل العربى (على الزيبق)
- ١٢,٥٨ اذان الظهر
- ١,٠٢ من أقوال الرسول
- ١,١٣ برنامج الدين المعاملة .. يتحدث الشيخ عبد المعز خطاب .. عن النفاق فى الاسلام .
- ١,٢٠ اليوم المفتوح .. ويتضمن :
- ١,٢٤ حلقة من أرنوب ودبدوب .
- ١,٤٩ الحلقة الأخيرة من مسلسل بوجي وطمطم
- ٢,١٩ أغنية لأميرة سالم
- ٢,٢٤ فيلم تسجيلى عن غابات تنزانيا
- ٢,٥٠ أغنية لعبد الحليم حافظ
- ٣,٠٥ حلقة من مسلسل أجنبى
- ٣,٥٠ أغنية لليلى نظمى .
- ٤,٠٠ رقصة بنات الاسكندرية لسمير صبرى
- ٤,٠٨ أغنية لنادية مصطفى
- ٤,١٨ معلومات عن الحج
- ٤,٣٤ آذان العصر
- ٤,٣٦ من أقوال الرسول
- ٤,٣٨ فقرة القمر الصناعى
- ٥,٠٠ حوار مع الأديب الراحل توفيق الحكيم
- ٥,٣٠ حلقة اجنبية كوميدية
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية
- ٦,٣٠ أغنية التسجيلات لمحرم فؤاد
- ٦,٤٠ فقرة أصل وفصل من تليفزيون القناة
- ٦,٥٠ أغنية الفرح والتهانى
- ٧,٠٠ فقرة رياضية (أهداف مارادونا)
- ٧,٣٥ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى (رحلة المليون) .. بطولة محمد صبحى ، سعاد نصر
- ٧,٥٦ ختام اليوم المفتوح
- ٨,٠٠ آذان المغرب
- ٨,٠٤ من أقوال الرسول
- ٨,٠٨ برنامج لقاء الأجيال .. ويتضمن حلقة خاصة عن تأليف الأغنية .. يستضيف البرنامج .. الشاعر مصطفى عبد الرحمن والشاعر مصطفى الضمرانى . البرنامج تقديم سوزان حسن
- ٨,٥٣ برنامج حديث الروح .. يتحدث الدكتور محمد سيد محمد عن ترشيد الانفاق .
- ٩,٠٠ نشرة الأخبار الثالثة والأخيرة
- ٩,٣٤ آذان العشاء
- ٩,٣٨ من أقوال الرسول
- ٩,٤٠ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى .. وإخراج أمال عزت
- ١٠,٥٤ مسرحية ليلة الزفاف .. تأليف صالح راتب ... بطولة نسرين ، أشرف سيف .. إخراج مسرحى سمير فهمى وإخراج تليفزيونى سمير القلال
- ١,٠٩ برنامج أنباء وصحافة
- ١,١٩ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة النمل تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى
- ١,٢٩ السلام الوطنى .. ختام

## القناة الثانية

- ٣,٠٠ الافتتاح .
- ٣,٠١ برنامج فى نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ : على حجاج السويسى تفسير : الشيخ عبد الواحد كامل الشناوى الموضوع : مناسك الحج .
- ٣,١٣ عرض سريع للبرامج .
- ٣,١٦ موجز الانباء .
- ٣,٢٧ الفيلم العربى .. ( الستات مايعرفوش يكدبوا ) بطولة شادية ، شكرى سرحان ، اسماعيل يس .. واخراج محمد عبد الجواد .
- ٤,٣٤ اشارة الى حلول موعد آذان العصر .
- ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة .
- ٦,٠٠ برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .. وتتضمن نظريات فى تربية الطفل للمستوى الثالث ادبى .
- ٦,٣٢ برنامج اخبارى ( رسائل الدول العربية ) .
- ٦,٥٢ برنامج من هدى السنة النبوية .. يتحدث الدكتور احمد عمر هاشم عن رمى الجمار فى الحج . البرنامج اخراج فوزى محمود .
- ٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج خمسة لصحتك .. يتحدث الدكتور على احمد خليفة استاذ طب العيون .. عن حساسية العين .. البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم .
- ٧,١٩ حلقة اجنبية بعنوان ( The Edison Twins )
- ٨,٠٠ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب .
- ٨,٠٢ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
- ٨,١٧ برنامج مسافر على الهواء .. يتضمن البرنامج جولة فى كوريا الجنوبية . البرنامج تقديم جانيت فرج واحمد فؤاد معاذ واخراج ابراهيم عكاشة .
- ٨,٣٢ برنامج تياترو .. يستضيف البرنامج الناقد محمد فؤاد دوارة ومحمد الموجى .. وحديث حول المسرح الغنائى وفن الاوبريت . البرنامج تقديم منى جبر واخراج محيى الدين مصطفى
- ٩,١٩ الحلقة الثانية والخمسون من المسلسل الاجنبى ابنائى وبناتى .
- ٩,٣٤ اشارة الى حلول موعد آذان العشاء .
- ١٠,٠٦ برنامج مواقف وطرائف تقديم جلال علام واخراج يسرى غرابة .
- ١٠,٣٥ برنامج اوسكار .. يعرض البرنامج .. الفيلم الامريكى (دائرة العنف) .. بطولة تيوزدى ويلد ، جيرالدين فيتز جيرالد .. واخراج ديفيد جرين .. الفيلم تم انتاجه عام ١٩٨٤ .. ويحكى قصة زوجة تنفصل عن زوجها وتعيش مع ابنتها فى حالة نفسية سيئة .. وتفكر فى ادخال والدتها دار المسنين .. نال الفيلم جائزة ايمى احسن ممثلة .. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .
- ١٢,٢٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة النساء . تلاوة الشيخ احمد نعينع .
- ١٢,٥١ السلام الوطنى .. ختام .

## القناة الثالثة

٥,٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم .. ماتيسر من سورة الروم .. تلاوة الشيخ عبد الرحمن الدروى .. ٥,٠٥ نشرة الاخبار ، ٥,١٠ برنامج شباب × شباب ٥,٣٠ برنامج بانوراما مصرية ٥,٤٩ برنامج ريبورتاج الزراعة والتنمية ٦,٠٤ برنامج سيارة التحقيقات ٦,١٤ برنامج الكاميرا فى مقاعد الجمهور ٦,٢٩ حلوة يابلدى ٦,٥٩ برنامج نمر ٧,٠٩ النشرة المحلية ٧,٣٠ وحدة مرور القناة الثالثة ٧,٤٠ برنامج عطاء بلا حدود ٧,٥٥ آذان المغرب ٨,٠٠ برنامج الباب المفتوح ٨,١٤ برنامج لكل عروسين ٨,٤٠ غداً تقول الصحافة ٩,٣٠ آذان العشاء ٩,٣٤ برنامج الى عرفات الله ٩,٤٤ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الحج .. تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم ٩,٥٤ السلام الوطنى ... ١٠,٠٠ ختام .

## الاب الروحى .. فى سهرة السبت

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى الاب الروحى .. بطولة مارلون برنادو ، أل باكينو ، روبرت دوفال تاليا شير ، ديانا كيتون ، جيمس كان .. الفيلم انتاج ١٩٧١ .. ومأخوذ عن رواية ماريو بوزو ولخراج فرانسيس كبولا .. وقد اشتركا سويا فى كتابة سيناريو الفيلم .

فاز الفيلم بثلاث جوائز أوسكار .. أحسن فيلم ، أحسن سيناريو أحسن ممثل ( مارلون براندو ) .. كما رشح الفيلم لاربع جوائز اوسكار .. أحسن لخراج أحسن ثلاث ممثلين ال باكينو ، روبرت دوفال وجيمس كان .

يتناول الفيلم حكاية المافيا فى نيويورك وقد ترتب على نجاح الفيلم أن تقرر إنتاج جزء ثان .. ويجرى نادى السينما محاولات لاحضاره .. وعند وصوله .. سيقوم نادى السينما .. بعرض الجزئين فى سهرتين متتاليتين .

البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

## تعديل موعد المواجهة .. !

قررت القناة الثانية .. تعديل موعد برنامج المواجهة .. البرنامج يذاع فى الثانية والربع مساء كل اربعاء .. بدلا من يوم الثلاثاء .

## صلاة الجمعة

فى الثانية عشرة والنصف من صباح الغد .. تنقل القناة الاولى .. شعائر صلاة الجمعة من مسجد الرفاعى .. القارىء الشيخ محمد محمود عوض .. يلقى الخطبة الدكتور اسماعيل عبد الخالق الدفتار .. وموضوعها منافع الحج .

## اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى .. غداً .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. قوله تعالى «وألقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وأنهاراً وسبلاً» الى اخر الاية الكريمة ..

## المسلسل يوميا فى القناة الاولى

قررت القناة الاولى .. اذاعة المسلسل العربى فى الفترة المسائية يوميا من اول يوليو .. مع بداية الدورة الجديدة .. المعروف ان المسلسل العربى كان يحتجب يوم الخميس

## رشدى اباظة .. نجم له تاريخ

سهرة الاثنين .. فى القناة الاولى .. مع حلقة جديدة من برنامج نجوم لها تاريخ .. تتناول الحلقة حياة الفنان الراحل رشدى اباظة وبداية مشواره الفنى الذى استمر اكثر من ثلاثين عاماً بدأ منذ عام ١٩٤٧ من خلال دور صغير فى فيلم المليونيرة الصغيرة وانتهى فى عام ١٩٧٩ فى دور البطولة لفيلم الاقوياء .. وقدم خلاله ما يزيد عن ٢٧٠ فيلما .. احترف فيها جميع الادوار

## فن الباليه .. فى موعده الجديد

فى الثامنة والنصف من مساء السبت .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج فن الباليه .. يعرض البرنامج باليه هاملت .. عن قصة وليم شكسبير .. اداء فرقة باليه اوبرا باريس ويقوم بالبطولة راقص الباليه العالمى توريبف .. البرنامج تقديم منى جبر .. واخراج فيكتور ميخائيل ..

المعروف ان البرنامج كان يقدم فى سهرة الاثنين من كل اسبوع ..



محمود خطاب

## عينى عينك

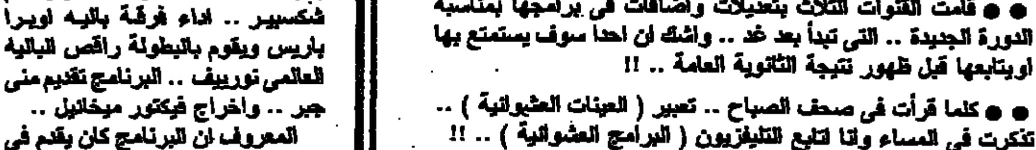
### العشوائية .. !!

● ● فى تمثيلية زواج سعيد جدا .. ضاعت آمال الزوج والزوجة .. فقد سرقت اموالهما .. وتحول حلم الشقة الى كابوس .. وفى هذه اللحظة صرح خال الزوجة بأن الحب يحل كل المشاكل .. وهذا يعنى اننا عدنا الى العصر .. الذى كانت تحل فيه المشاكل بالتصريحات فقط !!

● ● قامت القنوات الثلاث بتعديلات واضافات فى برامجها بمناسبة الدورة الجديدة .. التى تبدأ بعد غد .. واشك ان احدا سوف يستمتع بها اويتابعها قبل ظهور نتيجة الثانوية العامة .. !!

● ● كلما قرأت فى صحف الصباح .. تعبير ( العينات العشوائية ) .. تذكرت فى المساء وانا اتابع التليفزيون ( البرامج العشوائية ) .. !!

خطاب



## سهير الاتربى .. ولقاء كل يوم .. !!

فجرت سهير الاتربى رئيسة القناة الثانية .. منذ أيام .. فكرة جريئة .. متميزة .. شاملة .. وهى تقديم برنامج يومى يشترك فيه لاول مرة ( ٧ ) معدين ، ( ١٥ ) مذيعة و( ٢٠ ) مخرجا .. وبعض الفنانين والكتاب والاساتذة فى كل التخصصات .. حيث أن فكرة البرنامج .. تدعو الى فتح طاقة لتناول كل مايهم الجماهير عن قضايا وما يشغل بالهم من أحداث .. وذلك من خلال التحقيق اليومى المصور .. مع الاستجابة لكل رغبات وطلبات المشاهدين الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والسياحية .

يعرض البرنامج على سبيل المثال رأى الجماهير والخبراء فى موضوع السكان والآثار المترتبة عليه كزيادة الاستهلاك والعجز فى الموازنة العامة وصعوبة توفير العملات الحرة ومشاكل توفير الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والمسكن .

كماينـاقش البرنامج فى احدى حلقاته الافكار الخاصة باعادة توزيع الكثافة السكانية واستثمار ثرواتنا القومية باسلوب علمى وإعادة تدريب وتأهيل العمالة المصرية .

موضوعات البرنامج أيضا زواج الفتيات القاصرات وسماسرة الزواج مع لقاء مع واحدة منهن .. لتحكى قصتها .. مع الشقيق الذى باعها .. والسمسارة التى قبضت الثمن والزوج البالغ من العمر ٧٠ سنة .. !!

وافقت ليلى طاهر على تقديم اربع حلقات فى البرنامج .. سوء استخدام الكلاكسات فى الشوارع ، الإرهاق فى العمل وأثره وأضراره خاصة على المسئولين . الاغنية المكشوفة ومايترتب عليها من آثار صحية واستخدام التليفون فى المعاكسات .

لختار حسن يوسف موضوعا واحدا .. العمل عبادة .. !

واقترحت مديحة حمدى أن تتناول أربع حلقات الالتزام بالمواعيد وأهمية الوقت ، إزعاج المرضى فى المستشفيات ، الضوضاء والدروس الخصوصية .

مع مواكبة يومية لجميع الاحداث التى تهم المشاهدين .

والبرنامج بهذه الخصائص .. يساعد على تشغيل كل العاملين فى القناة الثانية .. كل فى فرعه .. سواء معدين أو مخرجين أو مقدمى برامج .. وبالمناسبة فقد اتضح أن بعض المذيعات يبلغ مدة عملهم اسبوعيا خمس دقائق .. وبعض المخرجين لايعملون على الاطلاق .. وهذا البرنامج اليومى فرصتهم فى الظهور والانتشار .. ! ومن ناحية أخرى .. قد يؤدى اشتراك هذه المجموعات فى العمل اليومى .. وإعطائهم الفرص الكافية الى ظهور مواهب واكتشاف عناصر ايجابية لم تكن تعمل .

يبقى الجانب الخاص ( بالبرامج ) .. فالملاحظ أن هذا البرنامج سيتناول الموضوعات التى تتناولها البرامج العادية .. مما قد يؤدى فى المدى الطويل الى الغاء بعض البرامج منعا لحدوث أى تكرار .. وفى هذه الحالة سيكون هناك وقت اطول .. تقدم فيه مواد جديدة .

يبقى أن نقول .. أن الحلقة الاولى من هذا البرنامج ( لقاء كل يوم ) موعدها التاسعة والنصف مساء منتصف يوليو .. !!

## (المحامية) مسلسل القناة الاولى

تذيع القناة الاولى فى الفترة المسائية سباعية المحامية .. بعد انتهاء مسلسل .. حدث فى بيت القاضى .. المسلسل بطولة فردوس عبد الحميد .

## ( الــوان ) مسلسل القناة الثانية

فى السادسة والربع من مساء السبت .. تذيع القناة الثانية .. اولى حلقات المسلسل الكوميدى الجديد .. (الوان) .. تأليف يوسف عوف .. وبطوبة شريهان واحمد بدير واحمد راتب وسناء يونس وعماد رشاد

## على الطريق .. مع الاغنية الفاسدة

فى الثامنة والربع من مساء السبت .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج على الطريق .. يناقش البرنامج قضية وصول شحنة فاسدة من المعلبات الى ميناء الاسكندرية .. وقرار وزارة الصحة باعدام الشحنة .. كما يتناول البرنامج دور الاجهزة الرقابية فى منع تسرب المواد الغذائية التى تخالف المواصفات

## أتيليه .. فى القناة الثانية

لهواة الفن الرفيع .. تقدم البرامج الثقافية بالقناة الثانية برنامجا اسبوعيا جديدا بعنوان ( اتيليه ) .. يتناول البرنامج أهم اللوحات والمدارس الفنية لكبار الرسامين والعالميين .. وتاريخ اللوحة وقصة حياة الفنان .. أولى حلقات البرنامج تذاع الاربعاء .. وتتناول قصة حياة الفنان لوتريك والفنان جوجان وأشهر لوحاتهما .. البرنامج اعداد جمال قطب .. وتقديم راوية راشد واخراج سليمان خليل .

## أفلام عربية: الزوجة العذراء .. ورجل بمعنى الكلمة .. !!

● الجمعة : ٣,١٥ .. القناة الاولى .. فيلم ( درب اللبانة ) بطولة شريهان هناء ثروت ، عبد اللطيف التلبانى .. واخراج ابراهيم البغدادى .

● الجمعة ٩,٠٠ مساء .. القناة الثالثة .. فيلم ( رجل بمعنى الكلمة ) .. بطولة محمود ياسين ، عادل ادهم ، اجلال زكى .. واخراج نادر جلال .

● الجمعة ١٠,١٥ مساء .. القناة الاولى .. فيلم .. ( الزوجة العذراء ) .. بطولة فاتن حمامة ، احمد مظهر ، عماد حمدى .. واخراج السيد بدير .

● السبت ١١,٠٥ صباحا .. القناة الثانية .. فيلم ( غدر وعذاب ) .. بطولة حسين صدقى ، نور الهدى .. واخراج حسين صدقى .

● الاحد ١١,٠٥ صباحا .. القناة الثانية .. فيلم ( المهرج الكبير ) .. بطولة يوسف وهبى ، فاتن حمامة .. واخراج يوسف شاهين

● الثلاثاء : ٧,٠٠ مساء القناة الثالثة .. فيلم ( المغامرة الكبرى ) .. بطولة نجوى فؤاد ، حسن يوسف فريد شوقى .. واخراج محمود فريد .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم ( الليالى الدافئة ) .. بطولة صباح ، عماد حمدى ، كمال الشناوى ، زهرة العلا .. واخراج حسن رمزى .

هناء ثروت

## أفلام أجنبية: الشيطان المخلص

● الجمعة ٣,١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى اخر الباقين على قيد الحياة .. بطولة ديانا بيكر مارتن شين واخراج لى كاترين .

تدور احداث الفيلم حول غرق سفينته .. ونجاة مجموعة من ركابها

● الجمعة ١٠,١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى جولدى والملاكم .. بطولة نيد جليرس

تدور احداث الفيلم حول جو الاسود الذى ينهى خدمته العسكرية .. وعند عودته تقابله عصابة تجرده من نقوده

● السبت ٣,١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى ( الوارثة ) .. بطولة اوليفيا دى هافيلاند ، مونتجمرى كليف .

تدور احداث الفيلم حول فتاة ثرية ولكنها عديمة الثقة بنفسها .. وليست لديها خبرة فى الحياة .. ويطمع احد الشباب فى ثروتها ويعرض عليها الزواج .. ولكن اباها يرفض ..

● الاحد ١٠,٠٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (Widow). بطولة كارول رانش ، روبرت لانسينج .. تدور احداث الفيلم حول اسرة يموت عائلها بمرض السرطان .. وتظل الزوجة تعيش مع ذكرياتها مع الزوج .. فتهمل فى رعاية اولادها .. حتى تتعرف على احد الاصدقاء الذى يحاول التقرب منها ومن اولادها حتى يستطيع الخروج بها من ازمتها .

● الاثنين ٣,١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الفرنسى الشيطان المخلص .. بطولة الان ديلون ، سنيتا برجر .. يحكى الفيلم قصة زوجة تتفق مع صديقها على قتل زوجها الثرى

● الثلاثاء ١٠,١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى Return Engagment

● الاربعاء ٣,١٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (Final Jeopardy). بطولة ريتشارد توماس ، مارى كروبى ..

تدور أحداث الفيلم حول رجل يذهب مع زوجته الى احدى المدن لمقابلة رئيس لاحدى الشركات لانهاء بعض اعماله وفى الطريق يتعرضا لاحدى العصابات وتستمر المطاردات بينهما حتى يعودا الى بلدتهما مرة اخرى .

## ملامح دورة يوليو فى القناة الاولى

فى اول يوليو تقدم القناة الاولى .. الخريطة الصيفية الجديدة والتى تستمر ثلاثة شهور .. وتتضمن الخريطة الجديدة بعض التعديلات والاضافات منها : ● ساعة رياضية اجنبية فى الرابعة من مساء كل يوم احد .. ● اضافة برنامجين للمرأة فى فترة المساء .. الرابعة والنصف من مساء يومى السبت والاثنين ● فى الخامسة والنصف من مساء كل يوم احد يقدم برنامج انت والحياة الذى يتحدث عن شئون البيئة . ● فيلم تسجيلى يقدم فى الرابعة من مساء كل يوم ● تقدم القناة الاولى اغنية لمدة عشر دقائق .

● فى الخامسة من مساء كل اربعاء يقدم برنامج كتاب فى حياتى .. وفى الخامسة من مساء كل احد .. يقدم برنامج شعر وشعراء . ● برنامج لوحة وفنان يقدم ثلاث مرات فى الاسبوع .. الاثنين والثلاثاء والاربعاء وموعده قبل السهرة .. فى العاشرة والنصف مساء . ● سهرة الاحد من كل اسبوع .. اما تمثيلية .. او مسلسل مضغوط .. ويجرى الان اعداد مسلسل زينب والعرش لاذاعته فى سهرات الاحد . ● سهرة الجمعة .. مع برنامج المنوعات الجديد واحد فى المليون .. ● برنامج الناس والصيف .. يذاع فى السادسة والنصف من مساء كل يوم احد .

وتتضمن الحلقة الاولى جولة فى محافظة السويس .. ولقاء مع اللواء تحسين شنن محافظ السويس .. وحديثا حول الخدمات السياحية التى تقدمها المحافظة لزوارها .. وعن الجهود المبذولة لراحة حجاج بيت الله الحرام .

## مفاجآت فى مهرجان فيروز .. !!

فيروز

سجلت مقدمة البرامج عفاف عبد الرازق عدة لقاءات مع المسئولين والمشرفين على مهرجان فيروز فى الهرم .. فى البداية تحدث عماد خاشقجى مدير المهرجان .. عن فكرة المهرجان وكيف طرأت على ذهنه .. من خلال ضرورة اقامة السياحة الفنية فى مصر التى تزخر بآثار حضارية عملاقة . وهناك سبب أخر .. وهو أن مصر بمالها من حق على كل عربى . كان لابد من أن يكون المهرجان الاول هنا فى مصر .. وبضيفته العظيمة فيروز .. هو تعبير وتحية لعودة مصر الى الصف العربى معززة مكرمة من كل دول وشعوب الامة العربية .. كما وعد عماد خاشقجى الشباب بمفاجأة .. كما تحدث المهندس ماهر الدفراوى عن تصميماته للمسرح .. ومداخله .. والاضاءة وتجهيزاته الفنية وهو مبنى أمام تمثال ابو الهول بين بوابيتى المعبد الكبير وشكله مستطيل وبه خمسة مداخل .. خصص واحد منهم لفيروز .. من غرفتها الى المسرح .. بالاضافة الى مدخل مستقل لكبار الشخصيات .. ومدخل للكورال واخر للموسيقين .

كما تحدث سيد حسب الله .. مدير الصوت والضوء .. عن تكرار بناء مسرح الصوت والضوء .. مع كل عرض يقدم فى هذه المنطقة .. وملاحظاته حول هذا التكرار .. !

## برامج التليفزيون التشكيلية فى ندوة بالاوبرا .. !!

فى السابعة والنصف من مساء اليوم .. تعقد فى دار الاوبرا ندوة عن الفن التشكيلى فى التليفزيون من خلال برنامجى لوحة وفنان وجولة الفنون .. يشترك فى الندوة الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية وعبد السلام النادى رئيس التليفزيون ، مديحة كمال رئيس القناة الاولى ومقدمة برنامج جولة الفنون ، شادية مختار مخرجة برنامج لوحة وفنان وحسين بيكار .

## الاوركسترا السيمفونى فى دار الاوبرا

يصور برنامج اوبرا ٨٩ .. الحفل الموسيقى الذى يقدمه اوركسترا القاهرة السمفونى الليلة بدار الاوبرا .. يقدم الاوركسترا المايسترو مصطفى ناجى .. ويتضمن البرنامج .. افتتاحية اوبرا زواج فيجارو لموتسارت والمشربية والسمفونية رقم ١ لبروكوفييف وسوليست كلارنيت عزف محمد حمدى .

## آسفه .. أطلب الطلاق

فى الخامسة والنصف .. من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج حياتى .. تتناول الحلقة مشكلة زوجة تطلب الطلاق من زوجها الذى يتاجر فى العملة .. يجسد المشكلة دراميا .. فاروق نجيب ، ناديه الشناوى ، ناهد سمير ، عبد العزيز غنيم .. يستضيف البرنامج عبد العزيز جبر المحامى .. البرنامج تقديم فايزه واصف .. واخراج مجيدة نجم .

# مجلس الشعب وافق على قانون الموازنة

## الحكومة مستعدة لعرض ميزانية القوات المسلحة فى جلسة سرية

وافق مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب على مشروع قانون ربط الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٨٩/١٩٩٠ .. وقدرت إستخدامات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٨٩/١٩٩٠ بمبلغ (٢٧١٨٥٠٩٤٠٠٠٠) جنيه ، (فقط وقدره سبعة وعشرون الفا ومائة وخمسة وثمانون مليونا واربعة وتسعون الف جنيه) ، كما قدرت ايرادات الموازنة العامة للدولة بمبلغ (٢٤٤٥٠٠٧٩٠٠) جنيه ، (فقط وقدره أربعة وعشرون الفا وأربعمائة وخمسون مليونا وتسعة وسبعون ألف جنيه) .

### المناقشـــات

وكانت قد دارت مناقشات هامة فى المجلس .

● ياسين سراج الدين - وفد - كان على الحكومة احترام نصوص الدستور باحالة الموازنة الى مجلس الشعب قبل اول مايو من كل علم وترجو الا يتكرر ذلك مستقبلا اما عن شركات توظيف الاموال فتعقيب رئيس الوزراء منذ ايام لم يتضمن جديداً لان صغار المودعين يعانون أشد المعاناة ولابد من ايجاد حل لهم للحصول على ودائعهم او نسبة منها على الاقل واذا رات الحكومة وجود ثغرات فى قانون تنظيم هذه الشركات فيمكن عرضه من جديد لتعديله ..

اما عن العلاوة الاجتماعية فهى ضئيلة ولكن ما باليد حيلة ..

واؤيد دعم القــوات المسلحــة وتسليحها باحدث الاسلحة باعتبارها الدرع الحصين لسلامة الوطن ولكن بالنسبة للمشروعات المدنية بالقوات المسلحة مطلوب ترشيدها كما اننا نقدر جهاز الشرطة ومجهود ابنائها وليس هناك داع لزيادة معداتها او افرادها كما يجب تخفيض عدد قوات الامــن المركزى بما يوفر الانفاق فى الموازنة طالما ان تلك القوات عملها داخلى وليس على الحدود ..

وتساءل عن الميزات المقررة لبعض موظفى البنوك بالنسبة لسعر الفائدة على ودائعهم او القــروض التــى يحصلون عليها وحقيقة هذه الميزات التى لو تم الغاؤها يمكن ان توفر نحو مليار جنيه سنوياً ..

● سامى اباظه : لابد من وجود قابة صارمه من شرطة ومباحث التموين على الاسواق والاسعار بعد منــح العلاوة الاجتماعية الجديدة ..

● نوال عامر : اطالب بضرورة رفع المعاناة عن محدودى الدخل وذلك من خلال اضافة العلاوة الجديدة الــى المرتب وتثبيت الاسعار ..

واطالب بتحصيل رسوم مرور فى جميع الطرق بين المحافظات مثل ما يحصل من طريــق الاسكندريـــة الصحراوى ..

● محمد لبيب - وفد : يجب تطوير قاعدة الانتاج الزراعى بكافة الوسائل ولكن مالا افهمه هو قيام القوات المسلحة بتطوير الانتاج الزراعى وهو ليس من اختصاصها ..

ثم اضاف ان هناك تنــاقض فى ميزانية القوات المسلحة قد ذكرت الحكومــة من قبل ان الميزانيـــة المخصصة للقـوات المسلحــة هى ( ٢,٨ ) مليار جنيه من الايرادات السيادية التى تبلغ ( ٨ ) مليار جنيه اى ان القوات المسلحة تحصل علــى ( ٣٥٪ ) من الايرادات السيادية وكان ذلك فى ( ٩ ) يناير الماضى واليوم يذكــر التقريــر ان نصيب القــوات المسلحة هو ( ٢,٧ ) مليار جنيه وان الايرادات السيادية هى ( ١٤ ) مليار جنيه فمن اين هذا التنــاقض ؟! .. كذلك هناك تقرير من جهات اجنبية يذكر ان ايرادات مصر من تجــارة السلاح هى ( ١,٧ ) مليار دولار فاين توضع هذه المبالغ ؟؟

● الدكتور رفعت المحجوب : ان الذى يبيع هذا السلاح هو الهيئة العربية للتصنيع وهى هيئة مستقلة واغلب المبالغ تذهب لتكاليف الصناعة واعادة التصنيع ولا علاقة للقوات المسلحة بما حققته هذه الهيئة من ايرادات ..

● محمد لبيب : اشكر الرئيس على هذا الايضاح ولكن يجب ان تعرض ميزانية القوات المسلحة على مجلس الشعب كما يحدث فى جميع دول العالم المتقدم ..

● الدكتور كمـال الجنـــزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ..

اننى لا افهم ما اذا كان العضو يرغب فى خفض ميزانيــة القــوات المسلحة ام يرغب فى زيادتها .. ان ميزانية القوات المسلحة لاتزيد عن ( ١٠٪ ) من الميزانيــة ولــيست ( ٣٥٪ ) حيث اننا نحسب هذه النسبة على اساس الايرادات كلها وليس على اساس الايرادات السيادية فقط كما ذكر العضو ..

اما موضوع بيع السلاح لبعض الدول فاننا لانعطى هذه الدول السلاح بدون مقابل انما بشروط ميسرة حيث ان هذه الدول عربية او افريقية ..

واشار الدكتور الجنزورى الى ان ماتقدمه الولايات المتحدة الامريكية لمصر من معونة عسكرية لايمكن تسجيله فى الميزانية نظرا لان هذه المعونة تأتى لمصر فى صورة معدات عسكرية وأسلحة وليست أموالا سائلة وبالنسبة للهيئة العربية للتصنيع فان عائد بيع السلاح سجل فى الهيئة ويشرف عليها الجهــاز المركـــزى للمحاسبات ..

● الدكتور احمد سلامه وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ..

الجهاز المركزى للمحاسبات يراجع ويراقب انفاق القوات المسلحة وايضا الهيئة العربية للتصنيع .. والحكومة على استعداد لعرض موازنة القوات المسلحة على المجلس فى جلسة سرية حفاظا على امن القوت المسلحة .

## شـكـر للرئيـس من ملكــة بريطــانيـا

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وذلك ردا على برقية التهنئة التى سبق أن بعث بها الرئيس بمناسبة عيد ميلاد جلالتها .

## ومن رئيـس سيشــل

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس فرانس البرت رينيه رئيس جمهورية سيشل وذلك ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها الرئيس بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتحرير بلاده ..

## منـــدوبو الرئيـــس

اوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العميد عاصم غنيم لتشيع جنازة عزيزه محمد محمود والعميد مسلم ذكرى للتعزية فى وفاة شقيقه فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب والعميد حسين مسعود للتعزية فى وفاة الدكتور الشيخ يوسف على العمرى .. والعميد جمال الشاذلى للتعزية فى وفاة اللواء محمد كمال احمد ..

## تكريـم ٩ مستشاريـن بالاسكندريـة اليــوم

الاسكندرية - فوزى عوضين :

يقوم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل مساء اليوم بتكريم ٩ مستشارين ممن بلغوا سن الاحالة للمعاش فى الحفل الذى سيقام بنادى القضاة بالاسكندرية ويشهده المستشار احمد شوقى المليجى رئيس محكمة النقض والمستشار جمال شومان النائب العام .

المستشارون المكرمون هم : احمد فؤاد فرحان - فريد فهمى الجزايرلى - سعد موسى - مصطفى سليمان - سمير بديع - مصطفى مختار - حسن عثمان - محمود سردينة وعاطف المرسى .

## عيـد الاحـد استـاذا غير متفرغ بعين شمس

وافق مجلس جامعة عين شمس فى إجتماعه امس على تعيين د.عبد الاحد جمال الدين كأستاذ غير متفرغ بكلية الحقوق لمدة عامين .

د.عبد الاحد استـاذ للقانـون الجنائى بالجامعة .

## مواقيـت الصــلاة

| فجر | شروق | ظهر |
|---|---|---|
| ٤,١١ | ٥,٥٦ | ١٢,٥٨ |
| عصر | مغرب | عشاء |
| ٤,٣٤ | ٨,٠٠ | ٩,٣٣ |



# جوائز الدولـة

البقية ص ١

جوائز الدولة التشجيعية .

وفاز بجائزة الدولة التشجيعية فى الفنون وقيمتها الف جنيه كل من الفنان حسن سيد محمد حسن (صياغة حلى) ، الدكتور عبد الباقى ابراهيم (المنظور الاسلامى للنظرية المعمارية) ، الفنان زوسر مرزوق (الديكــور التركيبــى للمسرح) ، المخرج الفريد ميخائيل (الفيلم التسجيلى اوبـرا عايـدة فى الأقصر) والمخرج مختار احمد مرسى (الفيلم التسجيلى الليلة نحتفل) ، محمود محمود قاسم (كتاب للطفل فى تبسيط العلوم - حكايات غيرت الدنيا) وفاز جميل يوسف ميخائيل فى نفس الفرع عن كتاب (الصاروخ الخيالى) ،

فى ادب الرحلات فاز المرحوم فتحى سعيد عن كتاب (السفر علــى جواد الشعر) ، وفاز محمد المنسى قنديل فى مجموعة قصص قصيرة .. بمجموعته (من قتل مريم الصافى) .

فى ديوان شعر : فاز الشاعر محمد عفيفى مطر عن ديوان (انت واحدها وهى اعضاؤك انتثرت) .

جوائز العلوم الاجتماعية

فى علم النفس فاز الدكتور احمد محمد عبد الخالق عن كتاب (قلق الموت)

جوائز المجموعة الاقتصادية والقانونية

فاز الدكتور كمال المنوفى عن كتاب (أصول النظم السياسية المقارنة)

الشريعة الاسلامية

فاز الدكتور عبد الناصر توفيق العطار عن كتابة دستور للامة وعلوم السنة .

القانون الدولى

فاز الدكتور مصطفى سلامة حسن عن كتابة ازدواجية المعاملة فى القانون الدولى العام .

وقد تم حجب جائزتيــن فى الفنــون وجائزتين فى الاداب وخمسة فى العلوم الاجتماعية وجائزتين فى الاقتصاد .

● ● ● ● ●

وكان المجلس الاعلى للثقافة برئاسة فاروق حسنى وزير الثقافة قد عقد اجتماعا صباح امس باللجنة المركزية للحزب الوطنى الديمقراطى ، حيث قال فى كلمة الافتتاح ان جوائز الدولة التى تقرونها اصبحت من أهم العلامات فى حياتنا الثقافية لانها تعتبر تتويجا لجهد خلاق ومسيرة ابداعية .

واعلن الوزير انه ارسل باسم المجتمعين برقية للكاتب احسان عبد القدوس عضو المجلس حيث يعالج فى الخارج .

وكان المجلس قد بدأ جلسته بالوقوف دقيقة حدادا على رحيل عضويه الدكتور حسين فوزى والفنان المتميز مدحت عاصم .

وقد قرر المجلس ضم الدكتور مهدى علام والدكتور احمد محمد خليفة فى المكانين الخاليين بوفاة حسين فوزى ومدحت عاصم .



## أبـو طالـب - بقيـة ص ١

واضاف ان الدولة لاتبخل على القوات المسلحة بتزويدها بكل ماهو حديث من الاسلحة والمعدات ولن تبخل بكل مايرفع الروح المعنوية للضباط والجنود والتى تعتبر من اسس الاستعداد القتالى والكفاءة القتالية وان هذا ليس ترفا او استهلاكا فضباط القوات المسلحة أقل فى الامتيازات من نظائرهم خريجى الجامعات الذين يستمرون فى الخدمة حتى سن الستين .

وقال ان القوات المسلحة بما وصلت اليه من تطوير وكفاءة قتالية وروح معنوية تمثل صرحا كبير وانا نعمل على اضافة الكثير لهذا الصرح .

واضاف ان اشتراك كثير من ضباط الدول العربية فى دورات التأهيل المصرية سواء باكاديمية ناصر او بكلية القادة والاركان أو بدورات القادة وهو مكسب رئيسى لجميع الجيوش العربية من اجل وحدة الفكر العسكرى والهدف . وهى الطريقة لتبادل الخبرات ربما المشاركة فى القتال الفعلى وان التدريبات المشتركة بين الدول العربية تحقق كثيرا من الاهداف للوصول لوحدة الفكر وان القوات المسلحة المصرية على استعداد دائم لتقديم خبرتها لجميع الدول العربية .

وكان الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب واللواء عادل القاضى رئيس هيئة التدريب والفريق مصطفى الشاذلى قائد الدفاع الجوى قد شهد امس تخريج دفعة جديدة من القادة شملت ٤٧٣ ضابطا من مصر والعراق والامارات وسلطنة عمان .

وأشار اللواء عادل القاضى رئيس هيئة التدريب فى كلمته الى ان الدورة استمرت ٢٤ اسبوعا وشارك فيها جميع ضباط الافرع الرئيسية للقوات المسلحة لتأهيلهم لتولى المناصب القيادية والدليل على ان العلم والتدريب هو أساس قواتنا المسلحة

وقام الفريق اول ابو طالب واللواء عادل القاضى بتوزيع شهادات التخرج على الخريجين واوائل الخريجين من الدول العربية وهم العقيد كمال حسن على من العراق والمقدم الحاج مسند المزروعى من الامارات والعقيد سعيد بن سالم والمقدم سالم بن خميس والمقدم سليمان بن على ستم من سلطنة عمان .

## حسـم مشـكلـة بقيـة ص ١

كبار مساعدى وزير الداخلية المعنيين بالقضية . وكذلك ثلاثة من مساعدى الدكتور فتح النور .

والجدير بالذكر ، أن هذا هو الاجتماع الثانى الذى يعقده رئيس الوزراء مع الوزراء الثلاثة وكبار المساعدين حول نفس الموضوع خلال اقل من اسبوع .

وعلمت « الجمهورية » .. انه على ضوء هذه الاجتماعات ، وبعد فحص أوضاع الشركات بناء على المعلومات المتوفرة عند وزارة الداخلية . وعند سوق المال ، وعلى أساس الوضع القانونى ، الذى يطرحه وزير العدل ، ستجرى عملية تسوية المشكلة برمتها .

حيث سيتقرر مصير الشركات ، وأوضاعها القانونية والمالية ، وكيفية تعويض المودعين بناء على عمليات الحصر والحالة القانونية لكل شركة ولكل مودع .

## رئيسـان لجامعتـى بقيـة ص ١

● د. فتحى والى نائب رئيس الجامعة .

● د. حسين كامل بهاء الدين أستاذ طب الاطفال بالقصر العينى .

● د. مأمون سلامة نائب رئيس الجامعة ..

والمرشحون لرئاسة جامعة عين شمس هم :

● د. عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم الاسبق .

● د. رمزى الشاعر نائب رئيس جامعة عين شمس .

● د. على عبد الفتاح ..

● د. فوزى الشعراوى .

والجدير بالذكر أن كلا من رئيس جامعة القاهرة ، ورئيس جامعة عين شمس ، قد بلغا السن القانونية ، وسيحالان الى التقاعد فى أول سبتمبر القادم ..

وعلمت « الجمهوريــة » أن موضوع اختيار رؤساء للجامعات المصرية ، يجرى بحثه الآن ، فى الدوائر العلمية والسياسية .. ليس فقط بالنسبة لمن تجاوزوا سن المعاش .. ولكن أيضا بالنسبة لرؤساء الجامعات الذين انهوا مدة الاربع السنوات المقررة للمنصب والقابلة . للتجديد ، ممن لم يتجاوزوا السن القانونية ..

ومن بين رؤساء الجامعات الذين انهوا مدة الرئاسة ، رؤساء جامعات القناة والمنوفية ، وطنطا

## قتل شقيقه .. لانه عاتبه على ضــرب امــه

فارسكور - السعيد الشيطى :

قتل بائع متجـول شقيقــه الهوجى .. لانه عتبه على ضرب امه لرفضها التنازل عن شقتها بمدينة فارسكور بدمياط .

تلقى العقيد صلاح سليمان رئيس المباحث الجنائية بلاغا بمصرع معوض ابراهيم سرايا « ٤٢ سنة » . انتقل الى مكان الحادث العقيد محمد حسن مأمور المركز ، وأكدت تحريات النقيب ثروت المحمدى رئيس المباحث ان القتيل كان قد توجه لمعاتبة شقيقه رزق « ٤٥ سنة » الذى ضرب امه نظيرة محمد « ٧٠ سنة » لانها رفضت ان تتنازل له عن شقتها ، فانهال عليه بكرسى خيرزان حتى سقط قتيلا .

القى رجال المباحث القبض على المتهم . وأمر محمد السعيد رئيس النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق

شهدت السيدة قرينة رئيس الجمهورية أمس افتتاح العيادة الجديدة الخارجية للمعهد القومى للاورام وتكلفت ٧ ملايين جنيه تجهيزات بالاضافة الى ٣ ملايين جنيه تبرعات . شهد الافتتاح مع قرينة الرئيس الدكتور راغب دويدار

## ابـو رجـال رئيسا للقطاع الزراعـى بالاسماعيليـة

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بندب المهندس غريب ابو الرجال رئيسا للقطاع الزراعى بمحافظة الاسماعيلية ومشرفا على مديرية الاصلاح الزراعى بها .

### وادريس للاصلاح بالشرقية

كما اصدر قرارا بندب المهندس سعيد ادريس مديرا عاما للاصلاح الزراعى بمحافظة الشرقية .

## فرق طوارىء للكهرباء طوال موسم الصيـف

طلب المهندس ماهر اباظة وزير الكهربــاء والطاقــة من رؤساء شركـات التوزيــع امس تكثيـف عمليات الصيانة الدورية مع تشكيل فرق للطوارىء بجميع المراقبات لمواجهة موسم الصيف .

كما طلب تكثيف عمليات الكشف والتحصيل بهذه المناطق لمنع تراكم الاستهلاك على المشتركين وانشاء مراقبات تجارية مؤقته بالمناطق الجديدة والبلاجات .

## ثـالث وكيلـة بجامعـة القاهـرة

اصدر الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين د . سعاد شعبان وكيلة لمعهد الدراسات والبحوث الافريقية وهى ثالث وكيلة تعين بجامعة القاهرة بعد وكيلتى كلية الحقوق .

## ٥١٪ النجاح باعدادية قنا مكافآت مالية للعشرة الاوائل

قنا - محمد سرحان :

اعتمد محمد عبد الرحيم نافع محافظ قنا امس نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية .. بلغت نسبة النجاح ٥١,٢٧٪

وصرح محمد ابوالمجد وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بأن العشرة الاوائل هم الاول : احمد عبد الجليل من مدرسة قفط بمجموع ٢٧١ درجة والثانى : نرمين يوسف الدراوس « الاقصر » بمجموع ٢٦٩ درجة والثالث وسيم ويصا رمزى « التحرير بقنا » بمجموع ٢٦٧ درجة ، والرابع : ابو الفضل حسن احمد « الثانوية » بمجموع ٢٦٦,٥ درجة والخامس : مصطفى محمود سيد « التحرير » ومحمود سعد فكرى « المحروسة » بمجموع ٢٦٦ درجة لكل منهما والسابع : احمد نبيل محمود « التحرير » ومارسيل غطاس رزق الله « الاقصر » بمجموع ٢٦٥ درجة لكل منهما والتاسع : احمد عثمان محمد « التحرير » بمجموع ٢٦٤,٥ درجة والعاشر : سهير عبد الحميد صديق « ارمنت » بمجموع ٢٥٤ درجة .

وقرر المحافظ منح العشرة الاوائل مكافأة مالية ٢٥ جنيها لكل منهم .

## ٣ زيـادات بقيـة ص ١

أو رواتب إضافية أو بدلات أو اعانة غلاء معيشة أو علاوة اجتماعية أو خاصة .

● لا تصرف العلاوة للعاملين الذين يعملون فى الخارج من مختلف الجهات .. ولا تصرف العلاوة للعاملين المعارين للعمل خارج البلاد أو المعارين للعمل بالداخل لغير الجهات المنصوص عليها فى المادة الاولى أو العاملين بالخارج فى اجازات دراسية ومنح دراسية أو بعثات أو العاملين الحاصلين على أجازات بدون مرتب لقضائها فى الداخل أو الخارج وتصرف العلاوة المستحقة عند العودة من العمل فى الخارج أو الاعارة أو الاجازة أو المنح أو البعثة وتحسب العلاوة على أساس الاجر الاساسى فى ٣٠/٦/٨٩ أو عند التعيين لمن يتعين بعد هذا التاريخ ..

● يكون صرف العلاوة بالنسبة للمنتدبين والمعارين على النحو التالى :

- المنتدبون تصرف لهم العلاوة الخاصة من الجهة المنتدبين منها .

- المعارون تصرف لهم العلاوة الخاصة من الجهة المعارين إليها .

● فى حالة الجمع بين المعاش والدخل من العمل يكون صرف العلاوة والزيادة فى المعاش وفقا لما يأتى :

أولا - إذا كان العامل مستحقا لمعاش عن نفسه ويقل سنه عن الستين تصرف له العلاوة الخاصة بتوافر شروط استحقاقها وعلى جهة عمله أن تخطر جهة صرف المعاش بذلك . فإن كانت هذه العلاوة أقل من الزيادة فى المعاش زيد المعاش بمقدار الفرق بينهما . أما إذا كانت العلاوة تساوى الزيادة فى المعاش أو تزيد عنها فلا تصرف له الزيادة فى المعاش ..

وبالنسبة لحالات العاملين من أصحاب المعاشات العسكرية التى يوقف فيها صرف المعاش لا تدخل العلاوة ضمن العناصر التى تستبعد عند تحديد جزء المعاش الواجب صرفه ..

ثانيا : إذا كان العامل مستحقا لمعاش عن نفسه ويبلغ سنه الستين أو جاوزها تصرف له الزيادة فى المعاش فإن كانت هذه الزيادة أقل من العلاوة أدى اليه الفرق من الجهة التى يعمل بها بعد الحصول على بيان رسمى من الجهة القائمة بصرف المعاش بقيمة الزيادة المستحقة له .

ثالثا : إذا كان العامل مستحقا لمعاش عن الغير يحق له الجمع بين العلاوة الخاصة والزيادة فى المعاش بمراعـاة أحكام قانون التأمين الاجتماعى وقانون التأمين والمعاشات للقوات المسلحة بحسب الاحوال ..

● تصرف العلاوة للعاملين المؤقتين بالشروط التالية :

١ - أن يكون قد صدر بشأنهم قرار من السلطة المختصة

٢ - أن يتم الخصم بالعلاوة المذكورة على الاعتمادات التى يخصم عليها بأجورهم ..

ولا يستحق هذه العلاوة العمال التابعون للمقاولين أو لمتعهدى أشغال وأعمال معينة

## عبد الهادى قنديل :

# زيادة عدد الحفارات لمواجهة عمليات التنقيب الجديدة عن البترول

كتب - ناصر البعثى :

طالب الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية باعداد دراسة لزيادة الحفارات لمواجهة عمليات التنقيب عن البترول طبقا للاتفاقيات التى وقعتها مصر مؤخرا مع الشركات الاجنبية .

وقال الوزير ان المخاطرة برؤوس الاموال فى قطاع البترول محسوبة وفقا للدراسات اقتصادية وفنية دقيقة ومتأنية جدا خاصة بالنسبــة للمشروعات الممولة بقروض اجنبية والتى حققت عائدات تفوق اضعاف قيمة استثماراتها .

وقال ان الحفار البحرى المصرى « سونسرت » الذى حصلت عليه مصر من اليابان بقرض قيمته ٤٥ مليون دولار تم سداد اخر اقساطه خلال شهر ابريل الماضى وقد انتج هذا الحفار اكثر من ١٣٣ مليون برميل تصل قيمتها السعرية حوالى ٢.٤ مليار دولار من خلال اعمال حفر الابار بحقل جبل الزيت فى خليج السويس .. ويتم الآن تشغيل اكبر حفار ارضى فى الصحراء الغربية تصل اعماقه الى ٣٠ الف قدم .

## قـائد الدفـاع الجـوى :

# أنظمة متطورة للدفاع الجوى تناسب التهديدات التى تواجهنا

اكد الفريق مصطفى الشاذلى قائد الدفاع الجوى ان قوات الدفاع الجوى المصرية وصلت لمستوى راقى فى التدريب والتنظيم والتسليح بما يتناسب مع التهديدات التى تواجهنا وانها اصبحت بالفعل احدى وسائل الردع الاساسية لقواتنا المسلحة .

وقال فى تصريحات بمناسبة الاحتفال بيوم الدفاع الجوى الذى يوافق اسقاط الطائرات الفانتوم الاسرائيلية عام ١٩٧٠ ان قوات الدفاع الجوى تعتمد فى استراتيجيتها على الكيف من ناحية التخطيط باتباع نظام تسليح يواكب العدائيات المنتظرة من اسلحة الهجوم الجوى حيث تم بالفعل التعاقد على نوعيات متقدمة ومتطورة من انظمة الدفاع الجوى .

وقال انه تم ادخال الانظمة الصاروخية هوك وبيروتال وأمون وشابرال بالاضافة الى تطوير الانظمة الشرقية لزيادة كفاءتها وقدرتها القتالية .

وان قوات الدفاع الجوى انتهت بالفعل من ادخال نظام القيادة والسيطرة الآلية وربطها بطائرات الانذار المبكر مما يوفر عناصر بشرية الى جانب الدقة والسرعة فى الحصول على المعلومات .

وقال الفريق مصطفى الشاذلى ان قوات الدفاع الجوى ستعرض خلال معرضها الذى سيقام بالاسكندرية ضمن الاحتفالات التطوير الذى تم ادخاله على اسلحتها ومعداتها والانظمة التى دخلت الخدمة حديثا الى جانب بعض المعدات والاجهزة التكميلية والتى تستخدم لزيادة كفاءة الانظمة وتحسين قدرتها القتالية فضلا عن التصنيع المصرى لاجهزة الرادار تبس ٦٣ وبعض المعدات المساعدة كالكاميرات الحرارية واجهزة التعاون والمتطورة .

وحول امكانية دراسة اقامة نظام دفاع جوى عربى قال الفريق الشاذلى ان الوفاق العربى الذى تم فى قمة الرباط هو تدعيم حقيقى ومطلوب للامن القومى العربى ولذلك فان نقطة بدء تكوين نظام دفاع جوى عربى هى توحيد المفهوم بالتدريبات المشتركة

# "الأربعين"

## في انتظار شركات التوظيف !!

## ٩ أغسطس يحدد الموقف النهائي للشركات

## الشركات خصمت الأرباح من الودائع

## "الاستثمار في شركات شقيقه"

## هل هو ستار لتغطية التلاعب؟

تحقيق
حسن عامر

بعد أربعين يوما ، ينكشف موقف شركات توظيف الأموال بكل تفاصيله .

ساعة الصفر : الثالثة بعد ظهر التاسع من أغسطس .

قبل ذلك بدقيقة واحدة ، تستطيع هيئة سوق المال أن تأذن بنشر المراكز المالية للشركات التي لم تعلن بياناتها لجمهور المتعاملين .

بعد ذلك بدقيقة .. تبدأ النيابة أعمالها ..

بعض تفاصيل الموقف كشفت عنها المراكز المالية التي نشرت حتى الآن - كما يقول الدكتور محمد حسن فج النور ، رئيس هيئة سوق المال . «أن ٩٠٪ من الشركات لم تحقق أرباحاً ، ولم توجه الودائع نحو الاستثمارات الانتاجية كما أدعت . ولم تمارس نشاطا تجارياً يولد عائداً مناسباً قابلا للتوزيع . بالعكس كانت الشركات تخسر ، وتصرف الارباح من رأس المال .»

مايقوله الدكتور فج النور ، اكده المحاسب عبد الوهاب سعد عومى فى قراءته الفنية للمراكز المالية ..

يقول إن كل الشركات اضافت ماصرفته من أرباح الى قائمة الأصول المالية والعينية .. بدعوى أن الارباح مجرد سلف بضمان الودائع ..

□ السعد فعل ذلك عندما أضاف ١٤ مليون جنيه الى أصول شركة السعد للاستثمارات العقارية تحت مسمى : سلف بضمان استثمارات المودعين . وأضاف ١٥,٧ مليون جنيه تحت نفس المسمى الى اصول شركة السعد للاستثمار الصناعي . وأضاف ١٨,٣ مليون جنيه بنفس المسمى إلى أصول شركة السعد للتجارة والتنمية .

□ الهدى مصر فعلت ذلك عندما أضافت الى الاصول ١٢٩ مليونا صرفت للمودعين . وقد اعترض على ذلك محمد يحيى المحاسب المعين من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات . وأعتبر الأمر سابقة خطيرة . لأن السلف ترتب حقوقا للشركة . وتلزم الادارة فى هذه الحالة بعرض الموضوع على الجمعية العمومية للشركة عندما تباشر أعمالها . وتضع أمامها خيارين : إما أن تعتبر المسحوبات خسائر تسقط من رأس المال . وإما ان تقيم قضايا ضد المودعين تطالب فيها برد السلف وفوائدها ..

□ ولاحظ الخبير الاقتصادى الدكتور فاروق ناصر أن شركة الشريف لجأت الى نفس الحيلة . عندما اعتبرت أن كل ماصرف من أرباح .. مجرد سلف للمودعين . ومن ثم أضافتها الى الأصول .. وماصرفته شركات الشريف للمودعين مبلغ رهيب يصل فى مجموعه الى ٣٠٠ مليون جنيه . لكن الأمر مضى دون أية إثارة .. لأن الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق ، وقع على المركز المالى للشركة كمحاسب مختار من الجهاز المركزى للمحاسبات ..

□ ووافق على العمل بهذه القاعدة المحاسبان محمد أحمد عمران ومحمد جاد رجب بالنسبة لوكالة جانكو العالمية للصناعة والتجارة والتغليف .. فقد أضافا إلى الاصول ٤ ملايين جنيه صرفها المودعون فى شكل ارباح .. أو سلف بضمان الودائع .

### رأى الخــوارج

لكن فريقا آخر من المحاسبين لم يقبلوا العمل بهذه القاعدة . اعتبروها خروجاً على تقاليد المهنة . لهذا أصدر محمد يحيى بيانه بشأن الهدى مصر .

بينما قام المحاسبان الدكتور على محروس شادى وممدوح الخادم بإجراء عملى بالنسبة لشركة البدر . استبعدا من قائمة المركز المالى ١٠,٢١٦,٧٧٥ جنيها تمثل رصيد ماصرفه المودعون تحت المسمى المزعوم ..

كذلك فعل الدكتور عبد الفتاح محمد الصحن . وعلى محمد السبعاوى عندما استبعدا من الاصول ٤٨٢,٥٥٤ جنيها صرفت للمودعين تحت الحساب فى شركة دلتا للاستثمار وتوظيف الأموال .

### الفلوس الطائرة

لعبة الشركات لا تقف عند حد صرف الارباح من أصل الودائع ، بل تمتد أيضا الى تبديد حصص مالية هائلة من حقوق المودعين ...

ظهر ذلك بوضوح فى المركز المالى للهدى مصر .

يقول تقرير المحاسبين : إن جملة الودائع ٤٩٣,٧ مليون جنيه . سحب منها المودعون ١٢٩ مليونا . الباقى ٣٦٤ مليونا . لكن الارصدة المتاحة للتوزيع فعلا ٢٨٤ مليون جنيه بعجز قدره ٨٠ مليون جنيه .

ويرصد التقرير المالى لشركة البدر عجزا هائلا آخر . يقول التقرير ، إن جملة الايداعات ١٢٥,١ مليون جنيه . صافى الاصول المتاحة للمودعين ٨٨,٢ مليون جنيه . بينما يبلغ عجز الأصول - (أى زيادة الايداعات عن صافى الأصول المتاحة للمودعين ٣٦,٩ مليون جنيه) .

وسجل تقرير شركة دلتا للاستثمار عجزا قدره ٣٥٦,٢٤٢ جنيها . وهو مبلغ يمثل ٥٪ من جملة الودائع البالغة ٦,١ مليون جنيه .)

أما شركة السعد فقد غطت العملية بلعبة محاسبية معروفة ، وذلك بنقل العجز من مكان إلى آخر تحت اسم «الاستثمار فى شركة شقيقه» ..

هكذا نقلت ٥٢,٧ مليون جنيه من السعد للاستثمارات العقارية و ٣٧,٧ مليون جنيه من السعد للاستثمار الصناعى . الى شركة السعد للتجارة والتنمية ...

ولنا أن نتصور كم هو غير معقول أن تعمل شركة فى تجارة السيارات والادوات المنزلية برصيد قدره ٣٠٤,٤ مليون جنيه ..

أن كل مخزون هذه الشركة من السلع لا يزيد قيمته على ٤٩,١ مليون جنيه . وكل مالديها من عقارات واراضى وانشاءات تقدر بـ ٣٥ مليون جنيه ..

الباقى ورق : أرصدة مدينة . أذونات . قبض . مديونيات عملاء . مديونيات . موردين .. وهكذا ..

العجز الوحيد الذى سجله المحاسبان القانونيان لذر الرماد فى العيون خمسة ملايين جنيه تمثل قيمة عقار لم تتأكد ملكيته بعد . لأنه موضع نزاع بين الحاكم العسكرى .. والسعد ..!!

وقد حاولت شركة البدر تغطية العجز بتحويله الى الشركات الشقيقة كما فعل السعد ، لكن اللعبة لم تتم بمهارة .. فقد أسس البدر شركات وهمية .. لا أصول ولا مستندات لها ..

يقول المحاسبان د . على محروس شادى وممدوح الخادم إنه : تبين أن كافة العقود الخاصة بالاراضى المشتراه بغرض اقامة مشروعات سياحيه ، وقيمتها ٢,٣٤٠,٣٢٠ جنيها محررة أما بإسم شركة بدر كامب للمخيمات والقرى السياحية (شركة استثمار) ولم تتمكن الشركة من تقديم أية بيانات عنها . كذلك لم تتمكن من تقديم مستندات تأسيس الشركة المصرية للمخيمات السياحية بدر كامب - شركة توصية بسيطة .

وقد حاولت «البدر» أن تحول العجز المالى إلى أرصدة لحساب الشركتين الوهميتين .. لكن المحاسبين لم يعترفا بالاجراء ..

ولجأت وكالة جانكو الى تغطية العجز بالمبالغة فى قيمة الأصول . كذلك فعلت شركة دلتا للاستثمار .. لكن محاسبى الشركتين كشفا اللعبة ..

### يــوم الحســاب

● ماهو موقف هيئة سوق المال من اللعبة الذى تتكشف أبعادها يوما بعد يوم .؟..

● يقول الدكتور محمد حسن فج النور : أن القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ تشريع كاشف . مهمته أن يكشف عدد الشركات . وأصولها المالية . جملة الودائع والمودعين . ثم يلزم أصحابها باعادة تشكيلها على أسس تتفق مع المصالح الاقتصادية للوطن والمواطنين .

القانون نجح فى تحقيق مهمته الرئيسية : الكشف عن عدد الشركات .. والودائع والمودعين .. والتوجهات الاستثمارية . كما انه كشف عن الاختيارات المستقبلية لهذه الشركات . أى الاختيار بين توفيق الأوضاع طبقا للقانون الجديد . أو تصفية الشركة ورد الأموال لأصحابها .

المهم أن القانون يحدد ساعة صفر لكل مجموعة .

● ساعة الصفر للمجموعة الأولى تنتهى بعد ظهر ٩ أغسطس . هذه الشركات ملزمة بنشر مراكزها المالية أولا ..

بعد ذلك تتقدم إلى هيئة سوق المال بطلب تأسيس الشركة الجديدة بالشروط التى نص عليها القانون . وهى ألا يقل عدد المؤسسين عن ٢٠ مواطنا ، وألا يقل عدد المساهمين عن ١٠٠ مواطن . وأن تحدد بوضوح مجالات الاستثمار . وأن تلتزم باصدار صكوك استثمار محددة المدة وهكذا ..

● ساعة الصفر للمجموعة الثانية تنتهى بعد ظهر ٩ سبتمبر ١٩٨٩ .. وفى هذه الحالة عليها جميعا أن تقدم مركزاً مالياً معتمداً من المحاسبين : وبرنامجاً زمنيا لرد الودائع فى موعد أقصاه ٩ سبتمبر ١٩٩٠ .

حتى الآن .. هناك عدد كبير من شركات المجموعتين لم يتقدم بمراكزه المالية .. لكن مازال أمامنا أربعون يوماً . بعدها .. يمكن إعمال القانون وتحويل الأمر إلى النيابة العامة .

### جــدولة الصـــرف

ويضيف الدكتور فج النور فى حديث له أمام اعضاء غرفة التجارة الأمريكية فى القاهرة : إن شركتين فقط استكملتا اجراءات التأسيس . وأن الأوراق والمستندات الخاصة بهما عرضت على مجلس إدارة الهيئة فى اجتماع عقد يوم الاثنين ٢٥ يونيو .. لكن المجلس لم يتخذ قراراً بشأنهما بعد .. وسوف تعقد اجتماعاً ثانيا لاستكمال الدراسة .

ويؤكد أن كل الشركات سواء التى وفقت أوضاعها .. أو لم توفق أوضاعها ملزمة بصرف الارباح أو حصص من رأس المال اعتباراً من ٩ أغسطس القادم . وبهذه المناسبة نحن لا نعترض على الصرف الآن .. كما تدعى الشركات ..

إن تاريخ ٩ أغسطس يعنى انتهاء مهلة توفيق الاوضاع . ويعنى أيضا أن الشركات ظلت تعمل فى السوق لمدة عام كامل بعد الالتزام بتوفيق الاوضاع .. أو التصفيه . ومن حق المودعين أن يحصلوا على جزء من الارباح المحققة أو جزء من الحقوق المجمدة ..

القانون صريح فى هذا الجانب ، ومن يخالفه يتعرض للمساءلة القانونية .

### النظـــرية صفـــر

ورغم التصريحات المتفائلة التى أعلنها رئيس هيئة سوق المال .. إلا أن لعبة شركات التوظيف مازالت تؤرق الجميع . ومازالت مضاعفاتها السلبية تتكاثر على مستوى الاستثمار والادخار .. ومستوى معيشة المواطنين ..

هكذا يقو الدكتور فرج فودة

ويضيف أن الشركات جميعها قامت على أساس : «اصرف للواقف أول الطابور .. وخذ من الواقف فى آخر الطابور» .. بمعنى أن الواقف أمام الشباك يريد أرباحاً .. إصرف له . لاتتوقف ولا تتردد فى الصرف ، لأنك ستعوض أضعاف ماصرفته من آخر الطابور .. ولن يتكشف الأمر إطلاقا مادام الطابور مستمرا ..

وحتى بفرض توقف الطابور فأن الأمر لن يتكشف إلا بعد خمس سنوات طبقا للنظرية صفر ..

مسير النظريه ببساطة ، يفترض أن مواطنا أودع ١٠٠ جنيه لدى إحدى الشركات . ليحصل على ٢٤٪ عائدا سنويا بواقع ٢٪ شهرياً .

الشركة ستودع المبلغ فى البنك مقابل ١٠٪ عائد سنوى .

فى نهاية العام يكون رصيد الوديعة فى البنك ٩٠ جنيها . تصرف منها للمودع ٢٤ جنيها . وتضيف الى الرصيد الباقى ٩ جنيهات تمثل عائد الوديعة فى البنك ..

رصيد الوديعة فى مطلع السنة الثانية ٨٦ جنيها . تصرف منها ٢٤ جنيها للمودع مقابل ٨ جنيهات من البنك .

الرصيد فى مطلع السنة الثالثة ٧٠ جنيها . تصرف منها ٢٤ جنيها للمودع مقابل ٧ جنيهات من البنك .

الرصيد فى مطلع السنة الرابعة ٥٣ جنيها . تصرف منها ٢٤ جنيها للمودع مقابل ٥ جنيهات من البنك

الرصيد فى مطلع السنة الرابعة ٣٤ جنيها . تصرف منها ٢٤ جنيها مقابل ٣ جنيهات من البنك .

هكذا يستمر الأمر حتى يصل الرصيد الى الصفر .

عند ذلك يهرب صاحب الشركة بما خف وزنه وغلا ثمنه .. وربما يهرب قبل ذلك ..

هذا ماحدث بالنسبة لعشرات من اصحاب الشركات المعروضة أمام المدعى العام الاشتراكى .

ونحن فى انتظار التفاصيل الكاملة للموقف بعد أربعين يوما .

د . حسن فج النور

د . عبد العزيز حجازى

د . فرج فودة

د . فاروق ناصر

## أمه .. بقية قصة يوسف ادريس

وسرح فى شوارع المدينة . وكان رزقه واسعاً فى ذلك اليوم . فحين جاء الليل كان فى جيبه ما يكفيه لدخول سينما الروضة ويعشيه ويبقى معه أيضاً « ريالا » يبدأ به يوم غده .

واحس وهو عائد من السينما بعد ان شاهد فيلمين انه فى طريقه الى مكان اصبح عزيزاً عليه تماماً . اعز عليه من اى بيت او مكان سكنه . شىء واحد كان يخنقه اذا فكر فيه ، ان يعود ليجد المكان مشغولا المكان مشغولا بقاطن آخر اكتشفه . ولكنه كان دائماً فاتحاً فاه . فارغاً ، ينتظره ، ولولا انه خاف على نفسه ان يجن لا ندفع يحتضن جدرانه من الداخل ويغنى لعبد الحليم حافظ ويصرخ فى المارة جميعاً : لقد اصبح لى مأوى . بل ان سعادته القصوى كانت انه قد اصبح له شىء يخصه . مكان ينتمى إليه . وكأنما عثر على عائلة لا أب فيها يموت ولا زوج ام يقطع جسده وينهش كرامته . اصبح له هو ، التائه فى بحر الحياة ، مأوى .

ولكن الليلة كانت باردة ، وظل مغلق الجفنين والنوم مستعص عليه ، وماذا يهمه حتى لو قضى الليل بطوله ساهراً ، فى الصباح ايضاً سيكون المكان ملكاً خالصاً له لا ينازعه فيه احد ، ولا يوقظه ، اذا نام ، من نومه احد ، مكانه ، بيته .

ولكن البرد ازداد حتى بدأ يرتعش .

سيقضى نصف يومه التالى يبحث له عن خرق او اجولة قديمة تغطيه فالبرد اصبح لا يطاق . مهما قرفص ، وحشر نفسه وألصقها بالجدار الداخلى للشجرة . بل حين راح يحك جسده فى الجدار النباتى الناعم بالمقارنة الى الجدار الخارجى الخشن ، لم يواته الدفء ابداً .

احس ، قرب الفجر ، شيئاً فشيئاً ، ان ثمة دفئاً ما قد بدأ يشمله ، أيكون دفء الحمى ؟ أيكون قد امرضه البرد . واصبح فى طريقه الى عطس وكحه ومرض اذا داهمه فحتماً سيقضى عليه ؟ وتحسس جبهته ، وقارن حرارة يديه بحرارة جسده ، لا ، لم تكن هناك حمى ولكنه يحس بالدفء ملموساً لا يعرف مصدره ، فقط حين - بحكم العادة - ملس على جدار الشجرة الداخلى ، احس ان الحرارة تنبعث منه . وخاف ، حتى كانت الرعشة ، رعشة الرعب من هذا الدفء الغريب المجهول ، تعاوده .

ولابد انه خرف او بدأ يخرف . فقد لمعت فى ذهنه الطفولى فكرة ، ان الشجرة العجوز قد بدأت تدفئه ، وتفعل مثلما تفعل اى ام حين ينكمش ابنها فى حضنها ، وتحس انه بردان ، فتدفئه !.. وتخريف اولا تخريف ، اعجبه الخاطر تماماً واستراح حتى كفت اسنانه عن اصطكاكها ، واطرافه عن الرعشة ، ووضع رقبته تحت ذقنه ثم دفن رقبته بين ساقيه وكأنه يتخذ وضع الوليد فى بطن امه .

ونام .

وكما انتمى الى الشجرة تماماً واصبحت ملجأه وملاذه من العالم الخارجى الشرير ، حتى اصبح ياوى اليها فى عز النهار هرباً من القيظ حين جاء الربيع وجاء معه الحر ، فوجىء ذات يوم وكأن الشجرة كانت ضائعة هى الاخرى ، وبلا قريب مثله ، وبدأ كما لو كانت فجوتها تتحور لتأخذ شكل جسده ، بل فوجىء ذات يوم بعرق داخلى منها يبرز ويمتد الى الخارج من فتحتها ويواليه بالطبطبة وبالسقيا حتى لقى اسابيع قليلة يكبر ويكاد يملأ فتحة الفجوة ويصنع لها باباً يكاد يخفى الفتحة ، بحيث لم يعد يعرف مكانها سواه .

ودون ان يدرك هو ما يحدث ، وبالطبع دون ان تدرك الشجرة ، بدأت علاقة اكبر من مجرد الانتماء ، والحنان المتبادل ، والبرودة تغمره بها صيفاً ، والدفء تغطيه به شتاء .

أحبها اكثر مما احب امه ، لقد كانت الحضن والبيت والظليلة والعائلة وكل ما يمت إليه فى الدنيا .

ولايدرى كم من الزمن مضى ، عام او عشرة اعوام . فالزمن كان قد توقف به عند اللحظة التى اكتشف فيها ام الشعور . تلك التى دبت الحياة فى كل انحائها تماماً ، واخضر كل مكان متخشب فيها ، ورغم انه كان قد وفق الى « صنعة » واصبح صبياً فى محل « دوكو » ، ويكسب ، الا انه لم يستطع ان ينتزع نفسه منها ، ومن جوفها « الحضن » .

ولكن شيئا فشيأ بدأ يحس ان الفجوة تضيق عليه ، اذ كان - دون ان يلحظ ، قد كبر ، وكبرت معه سيقانه واذرعه حتى جاء اليوم الذى لم يعد يقدر ان يحشر نفسه داخلها .

وهكذا الدنيا ، فقد كان عليه ذات يوم ان يجمع حوائجه التى خبأها فى ثنايات فجوتها ، ويودع الخن الذى اصبح من الداخل اخضر كله ، ويذهب ليقاسم زميله فى المحل ، وصديقه ، الحجرة فوق السطح التى كان يقطنها الصديق وحده .

وليال طويلة قضاها لا يعرف كيف ينام على فراش وهو الذى تعود على حضنها الحى ، وعلى وضعه الجنينى المريح داخلها .

ولكن الايام تمضى ، ويتعود الرقاد فوق فراش ، ويقارب سن البلوغ ، ويبلغ . ويلهيه العمل الشاق طوال النهار والسهر الطويل مع الصحاب والشلة حتى نسيها . بل نسى الشارع كله وقد انتقل بعمله وسكناه الى شبرا .

وذات يوم ارسله الاسطى فى مشوار لفم الخليج .

وفجأة وجد نفسه يقفز من الاتوبيس عند نهاية قصر العينى ، ويسرع إليها ويقف مشدوهاً يرقبها .

كانت اوراقها الخضراء كلها قد جفت واعضاؤها الجديدة والقديمة تخشبت وبابها النباتى اندثر .

كما لو كانت قد ماتت .

واحس بغصة ما قبل البكاء .

وبكى .

امه .

## البلابل .. والذكرى

بقلم الدكتور :
فتحى عبدالفتاح

فى مثل هذه الايام ، وتحديدا منذ ٢٥ عاما ..

تقدمت فتاة تدرس علم الاجتماع فى الجامعة الامريكية فى القاهرة نحو باب احد البيوت العتيقه فى جاردن سيتى وطرقته مرة وثلاث مرات ..

وأخيرا فتح الباب شيخ تعدى السبعين من العمر يرتدى روبا بسيطا وحذاءا منزليا وعلى وجهه ابتسامه بشوشه سعيده ربما لانه كان وحده فى المنزل فى ذلك الوقت ، وربما لانه رأى امامه شابه نضره مثل الزهرة المتفتحة ..

وشرحت الفتاة مهمتها للشيخ وبأنها تقوم ببحث اجتماعى عن سكان المنطقة . وزادت الابتسامة على وجه الرجل الطيب وأدخلها الى الصالون وهو يعتذر بأنه لن يستطيع ان يقدم لها شيئا لانه وحده فى تلك الساعه ..

وبدأت الفتاة تفرد اوراقها لتبدأ اسئلتها على العينه التى امامها .

- اسم حضرتك ايه ؟

وصمت الرجل برهة واخذ يحك ارنبه انفه .

وقالت الفتاة وقد تصورت انه لم يسمعها فرفعت من نبره صوتها .

اسم حضرتك ايه ؟

قال الشيخ بهدوء وهو يتأمل الفتاه .

مصطفى النحاس

وبادرت الفتاة تسأل

وبتشتغل ايه .. قصدى كنت بتشتغل ايه ؟

وعاد الشيخ يتأملها ثم اطرق رأسه .

وعادت الفتاة تكرر سؤالها وقد رفعت مرة اخرى من نبرة صوتها .

قال الشيخ وهو يؤكد على مخارج الحروف .

يابنتى انا مصطفى النحاس .

ولما لم ير اى انعكاس او فهم على وجه الفتاة البريئة قال فى حزن عميق .

كنت يوما رئيس وزراء مصر .

لازمتنى تلك القصة الحقيقية والتى جرت منذ ربع قرن حتى اصبحت هاجسا طوال هذا الشهر وانا أرى الذكرى المئويه لميلاد واحد من اعظم القاده الوطنيين الذين صاغوا مصر المعاصره تمضى فى ذهن المجتمع البرىء مثلما حدث للفتاة الغافلة التى لم تعرف من هو مصطفى النحاس ..

وحتى عندما تذكر البعض ممن يمضغون التاريخ مثل الشيكليتز الذكرى المئوية لبعض الكتاب فى الداخل والخارج او لبعض السياسيين من زعماء العالم الثالث فان اسم مصطفى النحاس استبعد فى قسوة رغم علاقات له وثيقة ومؤكده مع هؤلاء الكتاب والسياسيين فى الداخل والخارج ..

تكلم البعض عن الاستعدادات للذكرى المئوية لعملاق الادب والمفكر المصرى والعربى طه حسين دون اشاره الى الذكرى المئوية لمصطفى النحاس مع ان طه حسين العظيم قال وكتب اكثر من مرة انه ما كان من الممكن له ان يحقق حلمه بان يصبح التعليم فى مصر مثل الماء والهواء لولا مصطفى النحاس ..

وكتب البعض عن الذكرى المئويه للقائد الهندى الكبير جواهر لال نهرو دون اى ذكر لمصطفى النحاس مع ان نهرو نفسه كتب فى رسائله الى ابنته انديرا انه تعلم الكثير من ذلك الزعيم الشعبى المصرى الفذ مصطفى النحاس وظل نهرو حتى عندما فرض ستار الصمت على النحاس يحج الى بيته فى كل مره يزور فيها القاهرة ويجلس اليه الساعات الطوال .

وتذكرت بيتا لشوقى مع التصرف .

احرام على بلابله الذكرى .

وحلال على الطير من كل جنس ..

لتنى احك راسى بعنف ، بل وادعو الجميع ان يحكوا رؤوسهم بعنف فى محاولة لفهم هذا التجاهل المتعمد مع سبق الاصرار لرجل يقول ويؤكد التاريخ الحقيقى انه واحد من اعظم القادة الوطنيين والشعبيين فى مصر والعالم العربى ، بل وفى دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية قبل ان يطلق عليها اسم العالم الثالث .

ولنطرح اسئلتنا بلاحساسيات بصراحه ..

● هل يعود ذلك الى موقف للنظام الحالى من مصطفى النحاس ؟

بالقطع لا ... فلنختلف ماشئنا ان نختلف ولنتفق ماشئنا ان نتفق ولكن علينا أن نعترف بان النظام وعلى رأسه حسنى مبارك اسقط كل الحساسيات للانظمة السابقة بالنسبة للتاريخ .

● هل يعود ذلك اذن الى مواقف وسياسات حزب الوفد الجديد ، باعتبار ان مصطفى النحاس كان زعيم حزب الوفد القديم ؟!

قد تكون الاجابه الصحيحه على هذا التساؤل بلا ونعم معا ..

فهى بالقطع لا من حيث ان مصطفى النحاس كان زعيما لحزب شعبى جماهيرى مارس النضال والعمل الحقيقى من اجل المصالح الحقيقية للقطاعات الواسعة من الجماهير المطحونة وعلى رأسهم العمال والفلاحون والمثقفون وهو قولا وعملا يختلف اختلافات واسعه وبعضها جذرى عن منطلقات حزب الوفد الجديد .

وليختلف ما شاء ان يختلف من حزب الوفد الجديد مع هذا القول ولكنى على استعداد لان اسرد عشرات الصفحات الموثوقة عن اقوال وممارسات مصطفى النحاس تفترق عن مقولات وممارسات الوفد الجديد فى ثلاث متطلبات جذرية .

● مفهوم العداله الاجتماعية ، فهو عند مصطفى النحاس اقرب الى الاشتراكية الديمقراطية ، وهو عند الوفد الجديد اقرب الى مفهوم الليبرالية الاقتصادية التقليدية التى عفى عليها الزمن والتى كانت تردد « دعه يعمل دعه يمر » وليس المهم ماذا يعمل ؟ وليس المهم ان يمر بماذا ؟ وربما من هذا المنطلق وافقت صحيفة الوفد الجديد عن ظاهره شركات توظيف الاموال .

● مفهوم الديمقراطيه كان عند مصطفى النحاس مفهوم متكامل يرتبط فيه الجانب الاجتماعى مع الجانب السياسى ، وسواء كان فى المعارضة او الحكم فقد كان يقود حركة الجماهير فى الشارع وليس فى الغرف المغلقة ، كانت الديمقراطية لديه هى الدفاع عن مصالح الرجل الصغير ، ولذلك اختلفت ممارساته وفهمه للديمقراطية عن مفاهيم « الليبرالية العاجيه » التى كانت يمثلها الاحرار الدستوريون او ديمقراطية « أصحاب رؤوس الاموال » التى مثلها السعديون او « ديمقراطية « اصحاب المصالح » التى كان يمثلها نفر من حزبه .. وقف ضد القوانين المشبوهه لتقييد حرية الصحافة التى قدمها مسئولون فى حزبه ، وأعطى للعمال حرية الحركة والتنظيم النقابى فى مواجهة معارضه داخل حزبه . وطالب بالتحقيق الواسع لما جرى ضد الفلاحين فى بهوت وكفور نجم على حساب البعض الذى كان يتستر داخل حزبه ..

فماذا لو عرف مصطفى النحاس ان الهم الاساسى للجريدة الناطقة باسم الوفد الجديد هو تعديل الدستور لاسقاط حقوق العمال والفلاحين فى نسبتهم فى التمثيل النيابى ، ولاسقاط حق العمل وحق التعليم المجانى ..

● مفهوم الدولة الدينية والدولة العلمانية ، فلقد كان مصطفى النحاس المؤمن بحق هو الذى هاجم فكرة الدوله الدينية ودافع نظريا وعمليا عن الدوله العلمانية التى تقوم على مفهوم « الدين لله والوطن للجميع » وسواء فى خطبه التى كان يرد فيها على الشيخ حسن البنا ورده على الزعيم الباكستانى محمد على جناح ومعارضته لانفصال باكستان عن الهند تحت دعاوى دينية ، كان النحاس زعيما رائدا فى الدفاع عن مفهوم الوطن للجميع ، وقد اشار الزعيم الهندى نهرو الى هذه المواقف الرائدة والمتقدمه لذلك الزعيم المصرى الفذ ..

● يبقى التساؤل الاخير عن الصمت المفروض على ذكرى هذا الزعيم التاريخى ، فهل يعود ذلك الى الموقف الذى اتخذته قيادة ثورة يوليو وتحديدا جمال عبد الناصر من مصطفى النحاس فى بدايتها ؟

قد يكون ذلك صحيحا ، وقد أن الاوان لتصحيح هذا الخطأ ...

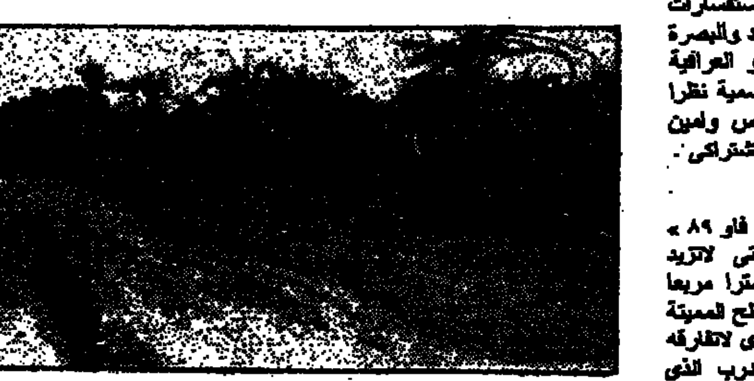
وليغضب من شاء ، وليختلف من اراد ، ولكن المؤكد ان مصطفى النحاس بتوجهاته السياسية ولممارساته العملية يعتبر الاب الشرعى لثورة ٢٣ يوليو ..

والمؤكد ايضا ان كلا من مصطفى النحاس وجمال عبد الناصر هما اكثر زعماء مصر فى الفترة الماضية تقاربا فى التوجهات السياسية والاجتماعية لصالح الرجل الصغير ..

فهل تبدأ حمله قومية للاحتفال بالذكرى المئوية لهذا الزعيم الجليل ..

# اشجار النخيل تتحدى المدافع فى الفاو
# هل تنجح العراق فى فرض السلام بالتعمير

في عام ١٩٧٩ صدرت في الولايات المتحدة الامريكية رواية للاديب بول ايرنمان تندرج في الادب الاستراتيجي التخيلي تستحث ايران الثورة على غزو جنوب العراق وبالتحديد الفاو لفتح الطريق الى بلدان الخليج .. وقد كان ..
وبعد عشر سنوات احتلت واستردت خلالها الفاو بعث الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة تعمير الفاو رسالة يستحث فيها ايران ايضا على قبول السلام من اجل تنمية واستقرار المنطقة !.. فلماذا الفاو في الحرب والسلام ولماذا تعميرها رغم فشل مفاوضات السلام العراقية الايرانية في جولاتها الاربع منذ وقف اطلاق النار ؟! .



رسالة الفاو يكتبها :

جمال كمال

كثير من التساؤلات والاستفسارات فرضت نفسها هنا في بغداد والبصرة مع بدء اعادة تعمير للفاو العراقية رغم تأجيل الاحتفالات الرسمية نظرا لوفاة ميشيل عفلق مؤسس وامين عام حزب البعث العربي الاشتراكي .

## فاو ٨٩

الواقع ان الطريق الى « فاو ٨٩ » تلك المدينة العراقية التي لاتزيد مساحتها عن ٢٥٠ كيلومترا مربعا لايمر فقط عبر صحراء الملح المميتة ولاعبر شريط الاسفلت الذي لاتفارقه غابات النخيل ولاعبر الدرب الذي يرافق انابيب البترول لمياه الخليج الزرقاء ولكن يمر بشريط كامل يعكس ويحكي قصة الصراع العراقي الايراني .. قصة احتراق ملايين من اشجار النخيل .. قصة الحرب والسلام .

فالشريط يبدأ من الفاو .. فم العراق المتكلي في مصب شط العرب المنفذ البحري الوحيد لتجارته الخارجية وصادراته البترولية على الخليج العربي .. الصورة كانت قبل الحرب والصراع مثيرة للغاية على طول الشاطيء المحازي لشط العرب حيث تشابكت بساتين مائة نوع من النخيل البرحي والخستاوي والمكتوم على مساحة ٥٠ كيلو مترا وتتوسطها نباتات الحناء ..

الاشجار بمجموعها كأنها اغصان في جزع طويل من تلك الشجرة المفروشة من اعشاب البساتين والنخيل تروى بماء ونهيرات شط العرب .

يعكر صفاء وجمال الصورة عشرة ملايين قنبلة مدفع تكفي لازالة مدينة مثل لندن من على وجه الارض لم تجد تلك القذائف والصواريخ سوى اشجار النخيل والبساتين فاحرقتها ولم يبق بها الا صحراء الملح وهياكل النخيل والاشجار ودماء ٢٠٠ الف شهيد وقتيل عراقي وايراني واسلحة قدرت اثمانها بـ ١٥ مليون طن تزيد قيمتها عن مجموع واردات ايران من البترول خلال عامي ٨٦ ـ ٨٧ .

## الهدف الوسيط

في الحرب ارادت ايران ان تجعل من الفاو الهدف الوسيط للوصول الى البصرة شمال الفاو على بعد ١١٠ كيلو مترات وغربا لميناء ام قصر وهو ميناء العراق الوحيد على الخليج على بعد ٥٠ كيلو مترا ومنها للكويت التي لاتبعد اكثر من ستة كيلو مترات .

وبعد هزيمة ايران يريد العراق استخدام نفس الهدف الوسيط وهو الفاو للوصول الى الهدف الاكبر وهو السلام والتنمية والاستقرار بعودة اشجار البرحي والخستاوي والمكتوم لترفرف وترتوي من مياه شط العرب من خلال اعادة تعمير والحياة للفاو مرة ثانية والتي لاتبعد عن الشاطيء الايراني اكثر من ٥٠٠ متر ! .

الصورة في البصرة والفاو ولم تتغير كثيرا إلا في بعض الاختلافات البسيطة في الحرب كان المنتفعون منها يعملون في الخفاء .. يستخدمون اقذر الاساليب ٢١ دولة كانت تمد العراق وايران في وقت واحد باسلحة الدمار .

في السلم الكل غير جلدة .. عشرات الشركات العالمية تتنافس وتتسابق من اجل اعادة البناء والتعمير .. مئات المعدات الغربية والشرقية واليابانية والايطالية والهندية فوق ارض البصرة ودخلت الان للفاو .. المنافسة شديدة بين الشركات .

نفس اللعبة .. الكل يقدم التسهيلات والاغراءات سواء بالمقايضة بالبترول او بالتسهيلات في الدفع فالفرصة مربحة فتعمير البصرة تكلف ٣ مليار دولار وتعمير الفاو قدر له خمسة مليارات تشغيل ميناء ام قصر وزيادة طاقته التصديرية سيتكلف ٢٥٠ مليونا وتطهير شط العرب لن تقل تكلفته عن ثلاثة مليارات والتعمير والبناء انتهى في البصرة ويبدأ في الفاو .

الكل عيونهم وقلوبهم على الجانب الاخر من شط العرب حيث ايران فتكاليف التعمير واعادة البناء هناك قدرت بـ ١١٨ مليار دولار وهي بالتأكيد فرصة كبيرة للربح .

لكن .. واين الدول العربية من فرض السلام على الخليج بالتعمير والبناء ؟!

## المشاركة العربية

الحقيقة ان المشاركة العربية جسدت الواقع الذي يعيشه عالمنا العربي بعد قمة الدار البيضاء والايمان الكامل بالسلام والتنمية والاستقرار .. ولهذا كان اهداء الرئيس حسني مبارك للعراق ١٢ الف شتلة من الاشجار والنخيل لتزرع في الفاو ولتكون ترجمة فعلية لرغبة مصر في عودة الاستقرار والهدوء للخليج .

طوال الايام الماضية وصل لبغداد اكثر من نصف مليون شتلة لتزرع في الفاوى .

لكن تعمير واعادة بناء الفاو يختلف بالنسبة لمصر والاردن واليمن اعضاء مجلس التعاون العربي الاقتصادي عن هذه المشاركة الرمزية وهو مايفسر مشاركة المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير في احتفالات بدء اعادة بناء الفاو وعرض لخمسة نماذج لاسكان مصري واستعداده للمشاركة في البناء والتعمير وخاصة ان الفاو الجديدة تشمل بناء اربعة مجمعات سكنية تستوعب ٤٠ الف اسرة واقامة اربعة قرى تستوعب ٢٠ الف اسرة .

وهوما يفسر ايضا وصول حسين كامل وزير الصناعة العراقي لمصر ولقاءه مع وزيري الكهرباء والصناعة

المنجي الفقيه :

## التنسيـــق مع مصر لدعم الجامعة العربية

كتبت – سمية احمد ‐

في ختام زيارته للقاهرة والتي استغرقت اربعة ايام اعلن المنجي الفقيه مستشار الامين العام للجامعة العربية بأن زيارته لمصر كانت للتنسيق مع المسئولين المصريين والتشاور في القضايا العربية وذلك بعد استئناف مصر لدورها وعضويتها في الجامعة .. كما تناولت مناقشة الامور المتعلقة بالعاملين المصريين بجامعة الدول العربية والذين ظلوا بالقاهرة طيلة العشر سنوات الماضية ..

وحول تعديل ميثاق الجامعة العربية قال المنجي الفقيه «انه تقرر في قمة الدار البيضاء الاخيرة تضمين الميثاق الجديد بعض الاضافات الخاصة بتشكيل المجالس الاقليمية العربية كمجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي

واضاف المنجي الفقيه ان الميثاق الجديد للجامعة من المتوقع ان يتضمن بند الالزام للدول الاعضاء بقرارات الجامعة في حالة التصويت باغلبية ثلثي الاصوات لكي تكون لقرارات الجامعة الفعالية اللازمة .

بعد ٣٩ سنة ..

# داشـــا .. وماشـــا تظهـــران في التليفزيـــون الســـوفيتي لاول مـــرة



حتى وقت قريب لم يكن الاتحاد السوفيتي يعترف علنا بالاشخاص المعوقين جسديا ولذلك ظلت الشقيقات التوأم « داشا » و« ماشا » وهما ملتصقتان من الجنب ومشتركتان في الساقين والامعاء غير معروفتان للمجتمع السوفيتي لمدة ٣٩ سنة هو عمرهما الآن .

ففي يوم ولادتهما أخذتهما المستشفى وتم ابلاغ الام بوفاتهما بينما تم استغلالهما في الابحاث الطبية لعدة سنوات قبل ايداعهما في دار للمسنين لا تريان العالم ولا يراهما أحد سوى نزلاء الدار .

لكن الآن وبعد تبني السوفيت لسياسة الانفتاح سمحت السلطات للتوأم بالظهور في التليفزيون السوفيتي والحديث عن حياتهما .

قالت الفتاتان أنهما كانتا تعتقدان أنهما لقيطتان نظرا لعدم ذكر الاطباء أى شيء عن والديهما ورفضهم التحدث في هذا الموضوع .. لكن عندما عثرتا على والدتهما منذ أربع سنوات فقط عرفن الحقيقة واكتشفن أن لهما شقيقان ، وأن والدهما توفى علم ١٩٨٠ .

وداشا وماشا منسجمتان جسديا لدرجة أن كلا منهما تعرف ماذا تريد الاخرى دون أن تخبرها وهذا يخفف من مشكلة أنهما شخصيتان من الوسط الى أعلى .. وشخصية واحدة من الوسط الى أسفل .

قالت دشا : أنه من الصعب جسديا الحياة معا هكذا .. ولكن الشيء الهام هو عدم التشاجر معا مثلما كان يحدث ونحن صغيرتين ، حيث كنا دائمتي الشجار ونتخاصم بالايام .. لكن الحياة علمتنا أن نتعايش سويا ـ فقد ترغب ماشا في مشاهدة التليفزيون بينما أنا لا أريد التليفزيون فأنام بجوارها !!

وأحيانا أشعر بالجوع ليلا وأضطر لايقاظ داشا وأجرها من السرير لاجهز لنفسي الطعام !!

وداشا وماشا .. رغم أنهما تسيران على ساقين فقط .. متناقضتان .. داشا تحب الثرثرة ، وهي التي غالبا ما ترد على المكالمات التليفونية بينما ماشا أكثر هدوءا وأكثر عاطفة تريد من ان لاخر على كتف شقيقتها وتسوى لها شعرها !

قالت ماشا أنها تكره أن يعاملهما المجتمع على أنهما شخص واحد وأنها شعرت بصدمة عندما أصدرت لهما السلطات جواز سفر واحد وهما في سن ١٦ سنة !!

وتقول داشا وماشا معا ، أن السؤال الغريب الذي يحيرنا هو : ماذا سيحدث إذا توفيت احدانا ؟!

أما الشيء الذي يضايقنا ، أنهم لا يسمحون لنا بإغلاق الباب علينا .. وذلك فإن كل زائر يستطيع أن يفتح الباب بسهولة ويحدق في وجهينا ثم يتركنا دون مراعاة لمشاعرنا !

وهما محرومتان من التنزه وكل ما شاهداه من معالم البلاد هو ميدان موسكو حيث قاما بزيارته بالسيارة مع بعض المعوقين ولم يسمح لهم بمغادرة السيارة .

وبالنسبة للحب ذكرت احداهما أنه منذ ١٥ سنة عرفا العاطفة والرومانسية فقد كان لهما صديق عمره ٢٣ سنة يدعى سلاقا وكان يحب احداهما فقط ثم سرعان ما أصيب بالتهاب رئوى وتوفى .

وانتهت بعد ذلك مشاعر الحب بالنسبة لنا !

الدكتور شيفشنكو المشرف على هذه الحالة يقول أن لداشا وماشا دورة طمث شهرية منتظمتين .. ومن الناحية النظرية يمكن أن تحملا بطفل طبيعي ، ولكن الجنين لن يصل الى مدة الولادة بسبب عدم قدرة الرحم المزدوج على التمدد والاتساع للجنين .

وداشا وماشا ، لهما عمودان فقريان يتنهيان بالاندماج من أسفل ولهما كبدان وامعاءان دقيقان ولكن لهما أمعاء غليظة واحدة .

وقال الطبيب أنه في عام ١٩٥٠ تمت ولادتهما في مستشفى موسكو للولادة وكانت ولادة طبيعية ثم أخذتهما الى مركز للاطفال لدراستهما لمدة ست سنوات ولم تكن هناك أى محاولات لفصلهما .. واستطاعا المشي وهما في سن السابعة .

بثينة حسن





# ازياء ٨٩ فى حفل عيد ميلاد ملكة بريطانيا

اقام جيمس ادمز سفير بريطانيا .. حفل استقبال في منزله بجاردن سيتي .. .. بمناسبة عيد ميلاد ملكة بريطانيا ..

حضر الحفل عدد كبير من الوزراء .. ورجال السلك السياسي والقنصلي العربي والاجنبي .. وسفراء وزارة الخارجية المصرية

كان الحفل فرصة للاناقة .. تبارت فيه السيدات بارتداء احدث ازياء فصل الربيع والصيف

شارك في الحفل الفرقة الموسيقية التابعة للخطوط الجوية البريطانية .. حيث يعمل جميع عازفيها في الشركة .. عمال حراسة . ومهندسين . ميكانيكيين وثلاث مضيفات .. وقدمت الفرقة مختارات من الموسيقى العالمية .. كما قدم عازف القرب عرضين .. في الحديقة ومن شرفة المنزل .

اعد السفير لهذه المناسبة ثلاث تورتات باحجام مختلفة .. كانت اكبرها على شكل العلم البريطاني ..!

محمود خطاب

# مالطة ظهرا والفلبين مساء

احتفلت مالطة بعيدها القومي .. ظهرا .. بحفل انيق اقامته في فندق الميريديان ..

اما الفلبين .. فقد اقامت احتفالها بعيد الاستقلال في السابعة مساء .. في فندق هيلتون

شارك في كلا المناسبتين .. السفراء المصريون ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وعدد كبير من رجال الاعلام .. والشخصيات العامة



# سفيـــر ماليزيـــا فى طابـــا ..!!

قام داتورا جامنصور سفير ماليزيا في مصر والسيدة حرمه برحلة قصيرة استغرقت اربعة ايام .. زار فيها منطقة جنوب سيناء

في مدينة طور سيناء التقى السفير وحرمه باللواء نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء وحرمه في زيارة تعارف

أمضى السفير ايامه في قرية الفيروز بشرم الشيخ .. كما زار طابا وجزيرة فرعون وقلعة صلاح الدين .. وصعد السفير وبعض اعضاء السفارة الماليزية جبل موسى حيث استقبلوا شروق الشمس

ويقول السفير .. ان منظر شروق الشمس في هذا الموقع لن ينساه ابدا .. وسيظل عالقا بذهنه مدى الحياة .. وسوف يدفعه مستقبلا الى العودة مرات ومرات لمصر الحبيبة .

ابدى السفير اعجابه الشديد بما تقدمه السياحة من تسهيلات وخدمات في المنطقة وخاصة فيما يتعلق برياضة الغوص في الماء .. كما اشاد السفير بمشروعات التنمية في المنطقة ..!




هنا.. يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

## أيهما أولى بالحرب

ايهما اولى بالمحاربة .. الخمور التى ورد فيها نص قرآنى ام المخدرات المقاسة عليها :

منشاوى غانم جابر
عزبة ابوالريش - بحيرة

## فى المشمش

بحلم بيوم تزداد فيه الاجور والمرتبات .. دون زيادة فى الاسعار !

محاسب/عبد العزيز بندق
ميت الصارم - دقهلية

## دعاء كروى

يارب . اجعلنى « حارسا » على مصالح الناس - « مدافعا » عن الحق .. « وسطا » فى امورى .. « مهاجما » للشر . ولا تجعلنى « متسللا » بين الناس او « معرقلا » لسير الحياة !

مصطفى ابوزيد الفيومى
دمسنا - بحيرة

● ● المحرر : ونحن ندعو الله ان يجعل هذا الباب « هدفا » لرسائلك !

## خطأ «جوهرى»

هناك خطأ «جوهرى» فى الخطة التى لعب بها فريقنا القومى أمام ليبيريا ، أدى إلى هزيمتنا !

محمود أحمد طاهر
المنيل - القاهرة

## وزير الضرائب

عزيزى وزير المالية .. إلحق .. جاءتك خبطة العمر .. لاعبو فريق ليبيريا ، قبض كل واحد منهم ١٠ آلاف دولار ..!

ياسر عبد الملك -
بنها

## برامج الاطفال

كيف نطلب من الشباب الصراحة والواقعية .. وبرامج الاطفال التليفزيونية تحاول اقناع الاطفال ان الثعلب حكيم وليس ماكرا ؟

عبد الوهاب ابراهيم سعيد
نجع النيب - قنا

## برقية للمطافى

غدا يبدأ موسم الحرق السنوى .. أقصد الجرد السنوى .. كل سنة وأنتم طيبين !

أبو النجا عرابى سعيد
الصرف الصحى بالاقصر

## مطالبنا .. ومطالبهم

فى الصين يطالبون بالديمقراطية . ونحن لا نزال نطالب بتحسين رغيف الخبز .

محمود عبد الحميد مهنى
بورسعيد

## إصرار

شريهان

اخذت شريهان معها فى رحلتها العلاجية ، كما كتبت الصحف : القرآن الكريم .. ونص مسرحية « كارمن » .. وكانت اول كلمة نطقت بها بعد افاقتها - كما كتبت الصحف ايضا - هى : سأرقص بعد ٦ شهور !!

ماجد عدس ورد
الهويشات - غربية

## امتحانات مصرية

امتحانات الثانوية العامة على الطريقة الامريكية .. وامتحانات الـ :جى سى اى . على الطريقة الانجليزية .
متى نعود الى الامتحانات على الطريقة المصرية ؟!

ياسر السيد محمود

## إعلانات العيد

بمناسبة ارتفاع أسعار لحوم العيد ، تقدم شركة الخرفان الصناعية « خروفكو » أحدث منتجاتها .. خروف اليوم بأسعار الغد .. صوف طبيعى ١٠٠٪ !

أسعد عبد السلام محمد
طنطا

## وقالت الحكومة

قالت الحكومة أمام مجلس الشعب ، إنها زادت مرتبات العاملين خلال السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة ٦٨٪ .. فهل تستطيع أن تقول ، أمام المجلس أيضا ، كم زادت الاسعار فى نفس الفترة ؟

أحمد عثمان سلامة
كفر الشيخ

## آخر الشهر

فقدت منى أوراق ومستندات هامة ، مع مبلغ صغير من النقود ، أرجو مشكورا ممن يجدهم أن يحتفظ بالاوراق والمستندات ويعيد لى النقود !

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة




- إنتهاء امتحانات الثانوية العامة

# الدين يقول لك

## وقت الاحرام بالحج
## الشيطان فى العروق !
## تمثيل الانبياء حرام

### اجابات خاصة

★★ الى القارىء : حسن رشاد عبد الوهاب - المنزلة - دقهلية :

★ العمرة سنة مؤكدة عند الحنفية والمالكية ، وهى فرض على التراخى عند الشافعية ، وفرض على الفور عند الحنابلة . وفى مثل هذه الخلافات فإن لك ان تختار ما يطمئن اليه قلبك .

★ الاحصار يشمل المرض والعدو .

★ لا يجوز الاحرام بالحج قبل اشهر الحج لقوله تعالى : « الحج اشهر معلومات » وهى شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، اما الاحرام بالعمرة فجائز فى اشهر الحج وفى غير اشهر الحج .

★★★

★★ الى القارىء : ايهاب ابراهيم عبد الرازق - الحميدية الجديدة - الفيوم :

★ الشيطان وسوسة نفس ، وليس شيئا ماديا يجرى فى العروق ، وسر التعبير بوجوده فى عروق الانسان ان النفس توسوس لصاحبها اذا كان شغله بدنياه اكثر من شغله بدينه ، وكلما اقترب من الشغل بالدين بعدت عنه وسوسة الشيطان .

★ اذا كانت الفوائد حراما فكيف يجوز اخراج الزكاة عنها . والحكم تطهير المال من هذه الفوائد والتبرع بها لاى مشروع اجتماعى . والاتجاه بأصل المال الى استثماره بالمضاربة الشرعية .

★ اذا كانت مكالمة المرأة تليفونيا مع ذى رحم محرم منها ، فذلك جائز ، اما اذا كان المتحدث على الطرف الآخر غريبا فإن الكلام يكون فى حدود المطلوب وفى شىء خاص بالزوج وعندما يعود الزوج الى المنزل يجب اخباره على الفور .

★★★

★★ الى القارىء : عبد العزيز محمد الشراكى - المنصورة :

★ هذه القضية لا تحتاج الى دليل لان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وكبار الصحابة شخصيات لها مكانتها الخاصة وقد ادوا للانسانية ادوارا عظيمة ، وتمثيل هذه الادوار فى افلام سيختصر ازماتهم كثيرا ويحدد شخصياتهم التى اصبحت رموزا عالية القدر ثم من يمثل هذه الشخصيات ؟ هل هم الذين يمثلون شخصيات اخرى عن النقيض بحيث يكون الواحد منهم نبيا فى فيلم وشيطانا فى فيلم اخر ؟!

★★★

★★ الى القارىء : ى .م .ع - بنى خالد - مغاغة - المنيا :

★ اقتل هذه الحشرات ولا تخش شيئا

★ الدم الذى تقصده لا ينجس الملابس

★★★

★★ الى القارىء : خيرى زكى السعدنى - نتما - كوم حمادة - بحيرة

★ « سم الخياط » بفتح السين هو ثقب الابرة اذ الخياط هو الابرة ، والولوج فى الشىء هو الدخول فيه ، ذلك ان تتصور كيف يدخل الجمل بضخامته فى ثقب الابرة ، وهو من قبيل تعليق الشىء على مستحيل ، ومن هنا يخبر الله باستحالة دخول الجنة على الذين كذبوا باياته واستكبروا عنها .

والله اعلم ..

★★ الى القارىء : صلاح كامل محمود - قوص :

★ اولو الامر هم القادة والرؤساء ، وقد نزلت هذه الاية « ٥٩/ المائدة » فى عثمان بن طلحة يوم فتح مكة وكان امينا لمفتاح الحرم اذ اقفل بابه ومنع النبى صلى الله عليه وسلم من دخوله وهو يقول : لو علمت انه رسول لما منعته . فأخذه على رضى الله عنه منه وفتح الباب ، فلما خرج الرسول سأله العباس ان يعطيه المفتاح ، فنزلت هذه الاية فأمره رسول الله ان يرد المفتاح لصاحبه ، وكان هذا سبب اسلامه .

★★★

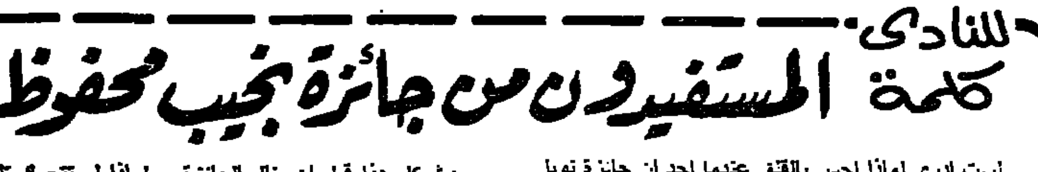
★★ الى القارىء : احمد سند رزق بشار - كفر الشنهاب - دقهلية :

★ ميكروفون المسجد ليس لنشدان الضالة ، وانما هو للاذان وابلاغ الخطبة والدرس الى المصلين . ومن هنا فإن نشدان الضالة فى المسجد بالميكروفون حرام . فإذا علمت ان نشدانها فى المسجد بدون ميكروفون حرام فإن استخدام الميكروفون فى نشدانها يعتبر اكثر حرمة ، والحل لانتهاز فرصة تجمع الناس فى المسجد يوم الجمعة - ان ينشد صاحب الضالة ضالته فى طريق خروج المصلين من المسجد .

# نادى ادباء الاقاليم

يقدمه محسن الخياط

## نـدوة النـادى بنقابـة الصحفيين




لست ادرى لماذا احس بالقلق عندما اجد ان جائزة نوبل لنجيب محفوظ قد اصبحت مصدر استغلال وابتزاز من بعض الادباء الذين اخذوا على عاتقهم استغلال المناسبة فى طبع كتيبات كلها تدور حول اعمال نجيب محفوظ .. وحياة نجيب محفوظ لدرجة ان المسألة اصبحت « هيصة » ..

ومما لاشك فيه ان مثل هذا الاستغلال المسف يقلق راحة كاتبنا الكبير ، ويقض مضجعه .. ولكنه بتواضعه الجم .. وسماحة نفسه لا يقول شيئا ..

إن مكانة نجيب محفوظ ليست فى حاجة الى تاكيدها بكل تلك النغمات .. سواء كانت متوافقة او نشازا .. ولماذا لم يحدث كل هذا قبل ان ينال الجائزة .. لماذا لم تتحرك تلك الاقلام من قبل .. فجائزة نوبل لم تصنع نجيب محفوظ .. بل ان اعماله الادبية هى التى قربتها منه فاستحقها ..

إن هذا الضجيج الذى اصبح مثل طنين الذباب ، يؤذى اول مايؤذى اذن استاذنا الكبير .. فليكف هؤلاء عن هذا الطنين .. وليتركوا لاديبنا الكبير فرصة الاستمتاع بجائزته - وليتشغلوا باعادة قراءة ما سطر نجيب على مدى سنوات طويلة .. لعلهم يستفيدون ويفيدون .

محسن الخياط

# لماذا استجاهل حركة الشعر.. صلاح جاهين؟

خصص النادى ندوته الاخيرة لمناقشة بعض اشعار رائد العامية المصرية الشاعر الراحل صلاح جاهين ضمن خطة النادى فى تكريم رواد الحركة الادبية بمناقشة اعمالهم الى جانب المبدعين الجدد لاحداث نوع من التواصل .

والشاعر صلاح جاهين متعدد المواهب بين الشعر العامى الغنائى والقصصى والفن التشكيلى والكاريكاتير .. يشكل احد العمد الاساسية فى تطوير شعر العامية المصرية شكلا ومضمونا .

فمن ناحية الشكل تخلى عن العامود الخليلى الشعرى ونقل الشعر العامى من مرحلة الزجل عند بيرم التونسى الى افاق جديدة بعيدا عن النقد الاجتماعى احادى البعد الى الافاق الانسانية العالمية الرحبة من خلال الثنائية الضدية والغوص فى اعماق النفس البشرية .

استضاف النادى الشاعر سيد حجاب ليتناول بعض الجوانب الشخصية والفنية لصلاح جاهين .. وقرأ الشعراء محمود الحلوانى وطاهر البرمبالى ومصطفى الجارحى مختارات عن رباعيات جاهين والسونيتات وبعض قصائد من ديوان كلمة سلام والتى ابتدأ بها الشاعر سيد حجاب الندوة .

عن الجانب الفنى فى ابداع جاهين يقول حجاب :

اتجه جاهين مبكرا لمخاطبة الاذن فى مجتمع تحكمه الامية ومطالبا بتنوير اهل البلد عن طريق الاغنية والصنورة الغنائية ومسرح العرائس بل كان يدفعنا للدراما وانا شخصيا كنت اعتبر عالم الاغنية عالما مبتذلا حتى ، دفع جاهين كرم مطاوع ليطالبنى بكتابة اشعار مسرحية « حدث فى اكتوبر » ولم يكتفى بذلك بل قدمنى وزملائى الى الملحنين والمخرجين .

ويؤكد حجاب ان قصائد جاهين نقلت شعر العامية المصرية من القوالب القديمة الى القوالب الحديثة ويرغم عبقرية حداد الا ان بداية شعر العامية الجديد كانت فى قصيدة الشاى باللبن لجاهين .. وقصائده حققت حلم جماعة الديوان الجديد فى مفهوم الوحدة العضوية للقصيدة النابع من الوحدة الشعورية .. هذا المفهوم بدأ عنده واكتمل عند عبد الصبور وحجازى .

ويشير حجاب الى ان جاهين نقل شعر العامية المصرية من الغنائية الى البناء الدرامى ومن النقد الاجتماعى الهش الى الجوانب الانسانية العالمية ولفت شعراء العامية الى كنوز التراث الشعبى والى القيمة الكامنة فى الجرس الموسيقى فى توصيل التجربة الشعورية بعيدا عن الزخرفة ووقفت على اعتاب المسرح الغنائى ولكنه لم يكتبه .

ويثير الشاعر محمود الحلوانى قضية تغافل الشعراء والنقاد لشعر العامية المصرية عند حديثهم عن تطور الشعر المصرى العربى .

صلاح جاهين

فالشاعر احمد عبد المعطى حجازى فى احدى الندوات يصر على تنامى حركة شعر العامية وكأن هناك خوف من ابراز اصوات هذه الحركة ومصالح معينة من اخفاء صوت فنى مثل جاهين .. فجاهين كسر العديد من القواعد الفنية الثابتة واثبت بالدليل ان الصورة الفنية ليست لم القصيدة وانما ابنتها .. وذلك عن طريق التشكيل البسيط من الجمل النثرية العادية المشحونة بالوجود .. كما اثبت وجود ايقاع وبنية خاصة لكل تجربة يكسر بهما القوالب والايقاعات الثابتة المعروفة .

يسرى السيد

# اغنيات للحزن القادم

. لو اخذنا الامور بمعيار شخصى لما وجدت هذه القصيدة طريقها الى النور ، فالصديق يوسف حاد المزاج ، شرس الكلمات اذا ما تأخر الرد .. وقد يصل الى حد التطاول على النادى والقائمين عليه ، ولكن النادى لا يضع فى اعتباره بعض الحالات النفسية المزعجة ولا يعالجها بالمنع .

والله الهادى

( ١ )
للحزن ابواب كثيرة
والحب فاتحة المواجع

( ٢ )
نقش
كان يأكل فى اصبعيه
وحين يداهمه الجوع
يرسم ظلا لسنبلة واقفه ،
ثم ينظر فى صفحة الماء ..
سبع سنابل تأكل فى بعضها
ثم تأكلها فى النهاية سنبلة متخمة
صار يبكى .. ويبكى
ويرسم ارضا بطول المدى ..
يسبح النور فيها ،
وتثمر نجماتها برتقالا ،
عناقيد حب لا تنفرط

( ٣ ) كشف
جاء طفل والقى حجرا
اعلن الليل : ..
ان الذى كان يأكل من اصبعيه
ويرسم فى صفحة الماء
خارطة لابتداء الوجع
هاهو الآن من دمه قد شبع
واكتوى من مياه الصحابة
والاغنيات الصخب

( ٤ )
تفاوءل
توضأ بحزنك
وان اعوزتك الدموع
استعر بعض حزنى
وقم للصلاة

يوسف انور وهيب
المنيا

## ردود فى كلمات

● ماهر السيد النجار - الدقهلية : الفكرة بسيطة بقصتك ، وقد صغتها فى سلاسة ، لكن الاخطاء اللغوية بها افسدتها .

● اسامة طاهر الماحى - ايتاى البارود : نشكر لك مشاعرك تجاه لبنان الجريح .. ولكن مازال العمر امامك ممتدا للقراءة العميقة للشعر العربى .

● إبراهيم السيد ابراهيم - فاقوس : امامك الكثير كى تكتب قصة جيدة . اللغة هى وسيلتك التى افتقدتها بقصتك الى جانب تشعب افكارك فى اطار غير منطقى ولا ينتمى للتمهيد الفنى المحكم ..

● حنان دسوقى عبد العاطى - شبين الكوم : شعر العامية ايضا يلتزم بالعروض .. حاولى متابعة انتاج رواد شعر العامية لتستفيدى من تجربتهم .

● سمير يوسف - الاسكندرية : تكتب بأسلوب طيب فقط اطرق افكارا ذات قيمة .

● رشاد عبد العزيز - الاسكندرية : نشكر مشاعرك تجاه الحملة التى تقوم بها الصحف القومية ضد مهربى المخدرات ولكن الفن يبعد عن الصراخ والمباشرة والنصيحة بهذه الطريقة الفجة .

● ثروت عاطف الجبيلى - مطوبس : متابعة النماذج الشعرية الجيدة يصقل موهبتك ..

● محمد ربيع هاشم - الفيوم : نحن لا نهمل رسائل الاصدقاء ولكن كم الرسائل الكبير يعوق الرد السريع - ليس الشعر فقط الالتزام بقافية او بحر ولكن التجربة الشعورية والمعالجة الفنية لها تشكل اعمدة العمل الشعرى .

● اسعد احمد عزمى - نجع حمادى : التجارب الرومانسية تخلصت من التوجع والتأوه والبكاء على الاطلال . تابع التجارب الحداثية لتقف على مدى التطور الذى وصلت اليه .

● اشرف ابو الفتوح - الدقهلية : نشكر مشاعرك تجاه الامة العربية ولكن للشعر قواعد فنية حاول الاقتراب منها بالقراءة المتأنية للتراث الشعرى العربى ..



## قصة قصيرة

## شمس قمر نجوم ليل

سناء محمد فرج صديقة نقدمها لاول مرة فى قصة تضعها على بداية الطريق بما تحمله من قدرة على بناء التجربة وصياغتها .

تجمعت الفتيات الاربع بجوار النهر . كانت الفتاة الاولى ترتدى فستانا ارجوانيا مزينا بدانتيلا بيضاء ، وكانت الثانية ترتدى فستان ابيض مزركشا ، والثالثة بدت فى ثوب فيروزى تلتف حول رقبتها كولة وردية . وكانت الرابعة تزهو فى فستان رمادى بشرائط من القطيفة السوداء .

تشابكت ايديهن وتوثبن فوق العشب الممتد على حافة النهر . تتألف وجوههن مع ألق الافق الصافى . وقفت الفتيات الاربع امام صيادين عجوزين وهما يفردان شباكهما الطويلة ويعيدان طيها . تعلقت عيونهن بالمركب المربوط بالشاطىء وبالشباك وخيوطها المعقدة وبوجهى الصيادين الدافئين . لوحا لهن مرحبين .

قال احدهما - تعالين . مد اصابعه الطويلة وسلم عليهن برفق وتودد .

اقبل الصياد الاول - ماذا تفعلن ايتها الفتيات الصغيرات ؟

قالت احداهن - نلعب .

قال الصياد الآخر وهو يسحب حبلا من قاع المركب - هيا العبن لعبة قفز الحبل .. هل تحببن هذا ؟

اومأن برؤسهن موافقات مبتهجات .

امسك الصيادان بطرفى الحبل ، وتقدمت الفتاة الاولى وشرعت تثب ثم تهبط والحبل يتلاعب بين ساقيها الصغيرتين ، وهى تردد .. شمس قمر نجوم .. ليل . وبدت كشراع يقفز فوق الامواج ، شمس قمر نجـ .. وتعثرت ساقها اليمنى فداست على الحبل ، خرجت وتقدمت الفتاة الثانية ، راحت تثب ببطء وتباطأ الحبل وهو يمر من بين ساقيها وهى تردد شمس قمر نجوم ليـ .. تعثرت وخرج الحبل من بين ساقيها البضتين وهى تضحك . وبدأ الغسق يتنفس على صفحة السماء ، توالين كلهن ، وكل واحدة تعثرت مابين الشمس والليل .

ترك الصيادان الحبل هدية منهما للفتيات وقاما بتوديعهن حيث صعدا الى مركبيهما وابتعدا عن الشاطىء .. القت الفتيات نظرة اخيرة على المركب وهو يبتعد فى مجرى النهر ، غادرن الشاطىء عائدات . كن يركضن ، وكان النهر يعلو ويغرق الشاطىء بمائه بينما كان الليل يعبر الافق متقدما نحوهن .

اكتشفن معا انهن ضللن الطريق إلى بيوتهن ، فارتسمت على وجوههن الدهشة والخوف . وتساءلن معا : ماذا نفعل ؟ . قالت اكبرهن « لكى تعرف كل منا طريقها لابد من العودة الى النهر ونبدأ من هناك . تشابكت ايديهن وعدون فى الظلمة المقبلة ، وعندما وصلن الى حافة النهر لم يجدن الحبل ووقفن ينظرن فى حيرة تارة الى جوف النهر وتارة الى البر » .

سناء محمد فرج
السويس

## اصدارات جديدة

عن دار العروبة صدر ديوان « المدى والفصول » للشاعر الفلسطينى مروان محمد برزق - وهو ديوانه الثانى .. صدر الديوان الاول « الرعد لن يموت » عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين عام ١٩٨٧ - يضم الديوان ٢٣ قصيدة .

البقـــــاء لله

انتقل الى رحمه الله تعالى .

## الاستاذ مصطفى عكاشه

مدير عام شركة الاعلانات المصرية بالاسكندرية سابقا

زوج السيده فاطمه مصطفى ونجل المرحوم العالم الجليل الاستاذ عبد الباقى عكاشه ووالد محمد عز الدين وكيل ادارة المراجعه بشركة الاعلانات المصرية والسيدهشويكار حرم الدكتور محمد زكى يوسف وجيهة الاستاذه بالمدرسه الالمانية بالدقى حرم الاستاذ عبدالرحيم شاكر الموجه الاول بالتربية والتعليم والسيده ماجده حرم المهندس امير تيسير بجامعة سعود بالرياض وشقيق الكاتب الصحفى محمد نعيم المحرر بالجمهورية والسيده احسان وعم المستشار اشرف محمد رئيس محكمة الزقازيق والمحاسبه ازهار بينك ناصر وخـال السيـده عائشة القليوبى حرم المرحوم الدكتور لطفى صالح ونبيل حسن بالسعوديه وقريب عائلات عكاشه بفرسيس شرقيـة والاسكندرية والجيـزه والدقهليـة ونسيب عائلات المهندس زكى يوسف وشاكر وقصار والعقاد بالقاهرة .

وشيعت الجنازه اول امس الثلاثاء من مسجد شريف بمنيل الروضه

تلغرافيا ٩ شارع يوسف الجوى منيل الروضه - القاهرة .

عزاء واجب

رئيس مجلس الادارة لمؤسسة دار التحرير ومدير عام المؤسسة لشئون الاعلان ومدير عام الشركة ونائب المدير العام ومديرى الادارات ومظفو وعمال شركة الإعلانات المصرية ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم .

### الاستاذ مصطفى عكاشه

للفقيد العزيز الرحمه ولـلاسره خالص العزاء .

عزاء واجب

اسرة ادارة المراجعــه بشركــة الإعلانات المصرية تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم .

### الاستاذ مصطفى عكاشه

مدير شركة الاعلانات المصرية فرع اسكندرية سابقا والد الزميل محمد عزالدين عكاشه وكيل الادارة .

البقـــــاء لله

انا لله وانا اليه راجعون
توفيت الى رحمة الله تعالى :

## الحــاجة نبـــوية حســن على خفــاجى

زوجة المرحوم الحاج السيد سليمان عيسى التاجر بمنية النصر دقهلية ووالدة كل من الاستاذ عادل سليمان مدير تحرير جريدة الجمهورية والكاتب الصحفى بها والاستاذ طلعت سليمان التاجر بالقاهرة والاستاذ عصام سليمـــان الصحفى بجريدة المساء والاستاذ علاء سليمان المدرس بالسعوديـة وحرم محمود سماحة ببنك التنمية . وقريبة ونسيبة عائـلات خفاجـى وحـواش بالـمنصورة والقاهـرة والشافعى وسماحة والنشار والطيفى ويونس والبط وعجيزة والنكراوى والمهندس بمنية النصر والقاهرة .

وقد اقيمت ليلة المأتم امس بمنية النصر

والعزاء تلغرافيا منية النصر دقهلية .

اسرة مدرسة منهـور المدينـة الرسميه تواسى الاستاذ مكرم مرقص لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسرد العزاء .

اسرة مدرسة النجاح بمنشأة الاخوة تشاطر الاستاذ عمر مصطفى الاحزان لوفاة السيده المرحومه والدته .

مدرسة السيده عائشة الاعداديه بالمحلـه الكبرى تشاطـر الاحـزان الزميلتين سوزان لطفى لوفاة والدتها وتزيهه مخب لوفاة شقيقها فللاسرتين خالص العزاء .

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

لفقيدة عائلة سيدهم المرحومه ماريه حنا سيدهم يتقدم لبيب سيدهم عمدة كفر سلامـه ابراهيم والاسرة بخـالص الشكـــر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالـحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئـيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور عبدالاحد جمال الدين والشيخ فهد الاحمدالصباح واعضاء مجلس الشعب بالشرقيـــة ورئيس حزبالعمل والسيد المهنـدس رئيس مجلس الادارة والعاملين بهيئة كهربة الريف والكاتب مصطفى امين وقنصل عام وقنصل واعضاء السلك الدبلومـاسى والعامليــن بالقنصليـــة المصريـة بالكويت ومدير ومـراقب والعاملين بادارة الخدمـــات بوزارة الاوقاف بالكويت والمدير العام ونائبيه والمدير الاقليمى والعاملين بالشركة الكويتيه للاغذية الامريكانا ورئـيس وضباط الامن بمطار الكويت الدولـى والعاملين بشركـة مصر للطيــران بالكويت والكابتن طاهر ابوزيد ولاعبى واعضاء النادى الاهلى واهالى البلده والبلاد المجاورة

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنوده الثالث والاباء الاساقفة وكهنة كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون وكهنـــة كنائس الزقازيق وكهنة كنيسة ابى سيفين بكفر سلامه وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الجمعه ٦/٣٠ العاشرة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم ابى سيفين بكفـر سلامــه ابراهيم .

تلغرافيا - منيا القمح - شرقية

اسرة خالد بن الوليد الاعداديه بنات بشبرا الخيمه تنعى والدة الاستاذ احمد عطيه وللفقيده الرحمه .

# إعلانات صغيرة

# مـــزادات

## يعلـــن حى غرب القاهرة

١٠٩ شارع الـقصر العينـى الـدور الخامس

طبقا للقانون ٩ لسنة ٨٣

حق استغلال كازينو ابو الفدا السياحى بشارع ابو الفدا بالزمالك

بالمزاد العلنى

جلسة السبت ٨٩/٧/١ الساعـــة ١٢ ظهرا بمقر الحى

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى نظير مبلغ ٢٠٠ جنيها مائتى جنيه وتأمين دخول المزاد ٢٠٠٠٠ جنيها عشرون الف جنيها ويشترط تقديم البطاقـة الضريبية وترخيص معتمد من وزارة السياحة

الخبير المثمن والمصفى القضائى

**حلمى حزام**
**ناجى حزام**

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢
٧٩٧٣٠٣

●●●

محافظة الجيزه

الوحدة المحلية لقرية كرداسه

تدعو الوحدة المحلية لقرية كرداسة الشركات والمتخصصين فى المجالات الاتية :

اولا : السياحه :

١ ـ مزاد علنى لتأجير واستغلال مطعم وكافتريا نجمة كرداسه بمدخل قرية كرداسة السياحيه على بعد ٣ كيلو من شارع الهرم ولمدة خمس سنـــوات جلسة ١٩٨٩/٧/٢٦ وتــــطلب كراسة الشروط من الوحدة المحلية لمدينة اوسيم نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها وعلى راغبى الدخول فى المزاد دفع تأمين اعتبارى قدره ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيها ويستكمل الى ٣٠٪ من القيمة الايجارية التى يرسو بها المزاد وان يقدم بجلسة المزاد مايفيد الخبره السياحية لادارة محلات الدرجة الاولى (ب) السياحيـة معتمـده من وزارة السياحه وان يتعهد بالالتزام بما ورد بكراسة الشروط ويقـــدم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى .

٢ ـ مزاد علنى لتأجير واستغلال عدد ثمانية محلات تجارية لعرض وبيع المنتجات السياحيه بانواعها ولمـدة خمس سنـــوات جلسة ١٩٨٩/٧/٢٩ وتـــطلب كراسة الشروط من الوحـدة المحليـة لمدينة اوسيم نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيهـا وعلى راغبى الدخول فى المزاد دفع تأمين اعتبارى قدره ٥٠٠ خمسمائة جنيها وتستكمل الى ٣٠٪ لمن يرسو عليه المزاد وان يرفق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى والمعاينـه للكافتيـريا والمحلات بقرية كرداسه يوميا عدا يوم الجمعه .

ثانيا : الصرف الصحى :

مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص عن عملية اعداد الدراسات والتصميمات الفنية لمشروع الصرف الصحى بقرية كرداسة لدى المكاتب الاستشارية الهندسيه المتخصصه فى هذا المجال جلسة ٨٩/٧/٣١ وثمن كراسة الشروط ٥٠ خمسون جنيها وعلى المتقدم ارفاق تأمين ابتدائى ١٪ كامل ويستكمل الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء وان يرفق صورة البطاقـة الضريبية وسابقة اعمــال فى هذا المجال وان يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين ابتدائى او بعد الميعاد المحدد قرين كل عملية .

٨٩/٣٢٨٥

**مجلس مدينة الفيـوم**

يعلن عن بيع **بالمزاد العلنى**

**١٥ قطعة أرض فضاء**

مدينة البياض بعرب الفيوم الجديد - شـارع النبـوى المهنـدس
مساحات من ١٧٠م٢ / ٢٥٥م٢

**موقـع ممتـاز**

جلسة ظهر الأحد ١٩٨٩/٧/٩
بقاعة المجلس بالدور الأرضى
تأمين دخول المزاد حتى ٧٠٠ جنيه
يستكمل إلى ٥٠٪ عند الرسو.
الرسوم الحكومية وعمولة الدلالة ١٠٪

**مكتب عمر طوسون**
للتثمين والمبيعات
الفيوم عمارة الأوقاف ت ٣٤٢١٥٢/٣٢٢٦١
القاهرة ٧ ش ... ت ٧٥١٩٩٠/٧٤٤٩٩

●●●

محافظة الجيزه

الوحده المحليه لمركز امبابه ومدينة اوسيم

. تطرح الوحدة المحلية لمركز امبابه ومدينة اوسيم فى مزاد علنى عن عملية تأجير واستغلال عدد ١٨ محال تجارى بالوحدة المحلية لقرية تكلا بجوار وحدة تراخيص المرور بتكلا ولمدة ثلاث سنوات وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لاجراء المزاد وتطلب كراسة الشروط من الوحدة المحلية لقرية تكلا نظير سداد بملغ ٢٥ ج فقط خمسة وعشرون جنيها وعلى المتقدم ارفاق تأمين اعتبارى قدره ٢٠٠ فقط مائتين جنيه لاغير ويستكمل الى ٣٠٪ عند رسو المزاد وان يرفق صورة البطاقة الضريبية + البطاقـة العائليـة او الشخصيـه والمستندات الداله علـى التأجيـر والاستغلال فى مثل هذا المجال .

٨٩/٣٣١٩

# تفليســـات

اشهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية افلاس عطيه الله ابوالقاسم حددت يوم ١٩٨٧/٣/١ لتوقف عن الدفع لجتماع الدائنين بالمحكمة يوم ١٩٨٩/١١/١١ وكيل الدائنين مصطفى شوقى .

●●●

اشهرت محكمة الاسكندرية افلاس محمد صبرى محمد بسيونى حددت يوم ١٩٨٧/٩/٥ لتوقف عن الدفع لجتماع الدائنين بالمحكمة يوم ١٩٨٩/١١/١١ وكيل الدائنين مصطفى شوقى .

●●●

اشهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية افلاس شركة كليوباترا للبسكويت حددت يوم ٨٨/٢/٢٥ لتوقف عن الدفع لجتمـاع الدائنيـن بالمحكمـة يوم ١٩٨٩/١٠/٢٣ وكيل الدائنين مصطفى شوقى .

# تـنـويـه

استـدراك مانشر بالجمهوريـة ١٩٨٨/١٢/٢١ بشركة د/ صبـرى موسى وشركاه العقد التكميلى برقم ٢٩٥٩ وحق الادارة والتوقيع للدكتور صبرى منفردا .

# عطــاءات

**بنك القاهرة**

يعلن عن حاجته الى ملابس العمال البدويين والزى الموحد للجرشيهات عن موسم شتاء ٩٠/٨٩ وكما يلى :

- عدد حوالى ١١٠٠ بدلـه شتـوى سفارى صوف فانيلا لون رمـادى وكحلى ببطانه كامله (ياقة قميص - ٢ جيب فى الصدر - ٢ جيب شق رأسى زراير فى الصدر - اكمام بدون اسوره - بنده فى الظهر ) وحسب المقاسات المطلوبة .
- عدد حوالى ٢٢٠٠ قميص بكم طويل لون رمـادى ولـون سماوى حسـب المقاسات المطلوبة .
- عدد حوالى ٣٢٠ متر قماش صوف فانيلا رمادى وكحلى اللون .
- ١١٠٠ كرافته كحلى ترجال تشطيب لوكس .
- عدد حوالى ١٠٠ بالطو صوف من نوع جيد .
- عدد حوالى ١٣٠٠ زوج حذاء اسود (ممتاز ) .
- عدد حوالى ١٧١ بدله (جاكت صوف بليزر لون كحلى + بنطلون رمادى ) انتاج فيستا او المحله او الاسماعيلية حسب المقاسات المطلوبة .
- حوالى عد ٣٤٢ قميص ابيض بكم طويل ترجـال ( حسب المقـاسات المطلوبة ) .
- عدد حوالى ١٧١ كرافته نبيتـى تشطيب لوكس .

شروط عامه :

١ - تذكر مدة التوريد لكل صنف على حده .
٢ - تقدم عينات كامله لكل صنـف متضمنه نوع القماش وجهـة الصنع ورقم الصنف .
٣ - التسليم فروع البنك بالقاهـرة والاقاليم بالوجه البحرى والقبلى
٤ - مدة الارتباط بالاسعار لاتقل عن شهرين من تاريخ جلسة فض المظاريف .
٥ - للبنك الحق فى تجزئة العطاء وفى قبول او رفض اى عطـاء دون ابداء الاسباب .
٦ - يرفق بالعطـاء صورة البطاقة الضريبيـــــة وصورة السجل التجارى مجدده .
٧ - يقدم مع العرض التأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط من احد البنوك المعتمده بخلاف بنك القاهرة يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء عليكم مع اعتبار سداد التأمين شرط لحضور لجنة فض المظاريف .
٨ - توضع العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ مدير عام الشئون الادارية بصنـدوق العطاءات رقم (١) بمبنى البنك ببرج رشدى وعنوانـه ٣٠ ش رشدى عابدين - القاهرة ومعنون باسم منـاقصة ملابس العـــمال البدوييـن والــزى الموحـــد للجرشيهات عن موسم شتــاء ٩٠/٨٩ وفى موعد اقصاه الاثنين ١٩٨٩/٧/١٧ وفى تمـام الساعة ١٢ ظهرا .

# أحكام قضائية

حكمت محكمة الجنح المستأنفه على محمدزكي كامل بالقضيه ١١٣٤ لسنة ١٩٨٨ بغرامـه مائـة جنيــه والنشر لانه فى يوم ١٩٨٧/٩/٢٣ غش اغذيه بدائرة الاربعين .

# أشياء مفقودة

فقدت حقيبه بها اربعة جوازات سفر اسرائيليه باسم عوض نقولا غنطوس ومسيحه حنا غنطوس وثليا عوض غنطوس وحبشية يوسف غنطوس ومعهم التذاكر عليه وايصالات من يجدهم الاتصال تليفون ٢٩٠٨٠٧٢

# مناقصات

محافظة الجيزه

الوحده المحليه لمدينة الجيزه

تعلن عن مناقصة عامه بين شركات القطاعين العام والخاص لعملية ترميم مبنى مجمع المصالـح الحكوميـه بالجيزه جلسة ١٩٨٩/٧/٢٥ ويمكن الاشتراك فى المناقصة بالتقدم بطلب مدموغ لادارة العقود والمشتريات بالمدينة للحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٢٥ جنيها خمسة وعشرون جنيهـــا ويضاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد وتقبل العطاءات بمقر ادارة العقود حتى الساعة الثانية عشر ظهرا وقبل فتح المظاريف ويرفق بالعطاء تأمين مؤقت ١٪ من لجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو وترفق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ولن يلتفت الـى العطاء غير مصحوب بالتأمين المؤقت كاملا .

٨٩/٣٣١٥

●●●

الوحدة المحلية لمركز مطاى
العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز مطاى عن لجراء مناقصة عامه بين مقاولى القطاع العام والخاص عن الاعمال السنويه الاعتيادية والصحيه لعام ٩٠/٨٩ وتحدد يوم ١٩٨٩/٧/١٨ الساعة ٢ ظهرا موعـدا لاجـراء المناقصة بديوان الوحدة المحليـة بالمركز .

فعلـى من يرغب الدخـول فى المناقصة سداد ثمن الكراسة عشرة جنيهات مع سداد تأمين ابتدائـى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وارفاق صورة بطاقة ضريبية وسابقة اعمال وصورة بطاقة مقاولى القطاع الخاص والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكمـلا للاعلان .

٨٩/٣٣١٤

●●●

حى غرب الجيزه

يعلن الحى عن المنـاقصة العامـه لعملية توريد سيارتى نصف نقل حيث تحددت الساعة الثانية عشر ظهـرا الاربعاء ١٩٨٩/٧/١٩ موعدا لفتح المظاريف وتــطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ من ادارة العقود والمشتريات مقابل سداد مبلغ عشرين جنيها ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد فض المظاريف او الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ ويجب ارفاق صورة البطاقة الضريبية

٨٩/٣٣١٢

●●●

### الوحدة المحلية لمركز ومدينة الفيـــوم

ادارة شئون العاملين

يعلن مجلس مدينة الفيوم عن وجود ٨٥ درجة سادسه مهنيه خالية بمهن مختلفة يتم شغلها من ابناء مركز ومدينة الفيوم وعلى طالب الوظيفه التقدم بطلب برسم السيد وكيل الوزارة رئيس المدينة فى خلال المده من ١٩٨٩/٧/١ حتى ١٩٨٩/٧/١٠ وفقا للشروط المعلنه بديوان عام المجلس

٨٩/٣٢٩٩

●●●

محافظة المنوفيه

مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود
مناقصة عامه

تطرح مديرية الاسكان والمرافق بالمنوفيه فى المنـاقصة العامـه عن توريد ١٠ مجموعات كهربائية وديزل تصرف ٣٥ لتر/ث ، ٤٥ لتر/ث

وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت ١٩٨٩/٧/٢٢ موعدا لفتح المظاريــف ويمكــن سحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالمديرية على عرضحال دمغة نظير مبلغ مائة جنيها لاغير يضاف اليها جنيهان فى حالة طلب ارسالها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت قدره ٢٪ من قيمته لن يلتفت اليه على ان يتضمن العطـاء سابقة الاعمـال وصورة البطاقة الضريبية .

كمـا ان هذه المنـاقصة تخضع لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

٨٩/٣٢٩٨

# مـنـاقـصـات

ELTRAMCO

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

الكيلو ٦,٥ طريق مصر اسكندرية الصحـــــراوى .
قطاع الشئون التجارية
ادارة المشتريات المحلية
ص . ب ٩٤ جيزه

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه التالية بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد الاتى :

١ - رقم المناقصة ٤/ع/٨٩/١٩٩٠ : تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٩/٧/٢٠ مناقصة تصنيع وتوريد فوانيس خلفيه كاملة . قيمة الكراسة ٢٥ جنيه .

٢ - رقم المناقصة ٦/ع/٨٩/١٩٩٠ : تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٩/٧/٢٦ : منـاقصة خوص حديـد واعمـده ترمسيون . قيمة الكراسة ٢٥ جنيه

حسب الرسومات والمواصفـات الموضحه بكـراسة الشروط تطلب كراسة الشروطوالمواصفات من مركز البيع والتوزيع ٧٠ شارع الجمهورية بالقاهرة على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف طبقا للتاريخ قرين كل مناقصة وذلك بالعنوان عاليه .

على ان يصحب كل عطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ تأمين نهائى عند رسو العملية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى .

●●●

منطقة وسط القاهرة الطبيه
٥٣ شارع عبدالخالق ثروت بالاوبرا

تعلن المنطقة عن مناقصة عامه لتأجير سيارات ركوب لمراكز رعاية الطفل بدائرة المنطقة وقد تحدد يوم ١٩٨٩/٧/٢٢ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف وشروط المناقصة تباع بادارة التموين الطبى بالمنطقة وقيمة النسخة خمسة جنيهات على ان يصحب العطاء ١٪ تأمين ابتدائى وصورة من البطاقة الضريبية .

٨٩/٣٣٢٠

# إخطارات

مديرية المساحة بشبين الكوم

تعلن الهيئة المصرية بأنه قد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٢٥٧ لسنة ١٩٨٦ المنشور بالجريـدة الرسميه بالعدد رقم ٤٣ فى ١٠/٢٣/ ١٩٨٦ بتخصيص ارض مشروع انشاء محطة تنقية المجارى بناحية ميت ابوالكوم مركز تلا محافظة المنوفيه رقم ٢٥ صرف صحى الواقع بقريـة زرقان مركز تلا .

وتطبيقا للمادة ٦ من القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامه .

تعلن الهيئة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصه بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المده من ٦/٢٩/ ١٩٨٩ الـى ١٩٨٩/٧/٢٨ وذلك فى الاماكن الاتية :

١ - الادارة المركزيه لشئون المساحة بالمناطق ١٨ شارع عكاشه دقى جيزه
٢ - مديرية المساحه بشبين الكوم
٣ - مقر العمودية بقرية زرقان مركز تلا منوفيه .

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المده المحدده عاليه وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم .

مع العلم بأنه اذا انقضت المده القانونيـة اعـلاه دون تقديـم اى اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة بالكشوف نهائية طبقا للقانون .

٨٩/٣٢٦٩

رئاسة مركز دكرنس

تعلن رئاسة المركز عن طرح عملية الاعمال السنويه بدائرة المركز فى مناقصة عامه حدد لها جلسة ٧/٢٦/ ١٩٨٩

ويمكـــن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن رئاسة المركز مقابل سداد مبلغ ١٥ خمسة عشر جنيها ويقدم تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو وصورة سجل مقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية .

●●●

### شركة مصر للزيوت والصابون
### ١٩ ش سوق التوفيقيـة القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامه رقم ٨٩/٦١ لتوريد رولمان بلى واويل سيل محدد لفتح مظاريفها يوم الاثنيـن الموافق ١٩٨٩/٧/١٧ وتسحب كراسة الشروط من القطاع التجارى بالعنوان عاليه على طلب مستوفى الدمغه مقابل سداد عشرون جنيها لاغير قيمـة النسخة وتقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريـف بالقطـاع التجارى .

●●●

### الهيئة القوميه لسكك حديد مصر
### ١ - عمليـة نظافـة محطـة الاسكندرية والارصفه والسكك والمكـاتب بهـا جلسة يوم ١٩٨٩/٧/١٧
### ٢ - عملية نظافة محطة سيدى جابـر والارصفـه والسكك والمكـــاتب جلسة يوم ١٩٨٩/٧/٢٠

تقبل العطاءات بادارة منطقة غرب الدلتا بالاسكندرية بالدور الثانى بمبنى محطة سكك حديد اسكندرية الساعة ١٢ ظهرا وذلك بالتواريخ المحددة لكل مناقصة بعاليه .

وثمن دفعت الشروط لكل عملية مبلغ ١٠ جنيهات وان يكون كل عطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ ويمكن استلام كراسة الشروط من ادارة هندسة السكة بمحطة اسكندرية بالدور الثانى .

# أراضى للبيع

قطعة ارض ٣٠١ م واجهه ١٨,٥ م بالمرافق مسجله برسم هندسى على شـــارع فيصل المريوطيـــــه

ت : ٣٤٧٦٢١٨

# اخطـــارات

مديرية المساحة بالفيوم

تعلن الهيئة المصريـة العامـه للمساحة بانه قد صدر قرار وزارى بتخصيص ارض مشروع انشاء محطة طلمبات رفع مصرف البطس بقرية الروضه والمطاطلى مركز طاميه ٧٧٥ رى للمنافع العامه ونشر بالجريدة الرسميه عدد ١٥١ بتاريخ ١٩٨٦/٧/٥ وتطبيقا للمادة ٦ من القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامه تعلن الهيئة المصرية العامه للمساحة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ١٩٨٩/٦/٢٨ الى ١٩٨٩/٧/٢٧ وذلك فى الاماكن الاتية :

١ - هيئة الخدمات المساحية ونزع الملكية بشارع عكاشة بالجيزه بالدقى .
٢ - مديرية المساحة بالفيوم
٣ - مقر العموديه بنواحى المطاطلى مركز طامية محافظة الفيوم

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم .

مع العلم بأنه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون

٨٩/٣٣٧٩

# مـنـاقـصـات

محافظة دمياط
مديرية التربية والتعليم
ادارة المخازن والمشتريات
اعلان المناقصات العامه
لعام ٨٩/١٩٩٠

تعلن مديرية التربية والتعليم بدمياط عن توريد الاصناف اللازمه لها للعام المالى ٨٩/١٩٩٠ فى مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا اخر موعد لقبول الطلبات فى اليوم المحدد لكل مناقصة حسب التواريخ الاتيه .

١ - مناقصة توريد اثاث خشبـى والكراسى الخيرزان يحدد لها جلسة السبت ١٩٨٩/٨/٥
٢ - مناقصة زى التربية العسكرية يحدد لها جلسة الاحد ١٩٨٩/٨/٦
٣ - منـاقصة الادوات الكتابيـة والمكتبية وورق وادوات وخامات المطبعه والطباشير بنوعية يحدد لها جلسة الاثنين ١٩٨٩/٨/٧
٤ - مناقصة ادوات النظافة جلسة الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٨
٥ - مناقصة ادوات الاثاث المعدنى والخزن الحديدية والاجـراس النحاسية للمديرية ومـدارس المعونة الامريكية جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٨/٩
٦ - مناقصة ادوات الاقتصاد المنزلى والتربية الزراعية والتربية الفنية جلسة الخميس ٨٩/٨/١٠
٧ - مناقصة اجهزة لاطفاء الحريق للمديرية ومـدارس المعونـة الامريكية السبت ١٩٨٩/٨/١٢
٨ - مناقصة ادوات التربية الموسيقية ومدارس المعونه الامريكية جلسة الاحد ١٩٨٩/٨/١٣

وعلى من يرغب فى الدخول فى هذه المناقصات للحصول على قوائـم وشروط كل مناقصة من المديرية نظير مبلغ ثلاثة جنيهات بخلاف ٥٠٠ مليما لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على طلب مدموغ فئة ٣٥٠ مليمـا لكل مناقصة على حده وكل عطاء من القطاع الخاص يقدم معه تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطـاء وصورة من البطاقة الضريبية ويزاد التأمين الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

●●●

### مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمطروح عن طرح عملية انشاء عدد ١٠ وحدات ريفية بقرية ام الصغير وخمسة وحدات بكل من قريتى بهى الدين وانيراتى بمركز مدينة سيوه وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٩ موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك فى مناقصة علمة وثمن كراسة الشروط للعشر وحدات ثلاثون جنيها والخمس وحدات عشرون جنيها وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى قدرة ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء وصورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخـاص المجـددة وسابقة اعمال معتمدة لاعمال مماثلة وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاءات دون ابداء الاسباب

●●●

### محافظة مطروح
### مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمطـروح عن طرح عمليـة انشاء المبانى الخاصة بمركز العلاج الطبيعى بمدينة مطروح وقد تحددلها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٧/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية موعدا لفتح المظاريف وثمن كراسة الشروط ثلاثة جنية بخلاف رسم البريد عشرة جنيهات لاغير وذلك فى مناقصة عامة وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى قدرة ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء وصورة من البطاقـة الضريبية وبطاقة مقاولى القطـاع الخاص المجددة وسابقة اعمال معتمدة لاعمال مماثلة

### محافظة المنوفيه

الوحدة المحلية لمركز ومدينة اشمون
العقود والمشتريات

تعلن الوحدة فى مناقصة عامه عن العمليات التالية :

اولا : جلسة السبت الموافق ٧/٢٢/ ١٩٨٩

١ - استكمال مدرسة الخور الابتدائية
٢ - استكمال مركز شباب الحلواصى

ثانيا جلسة الاثنين الموافق ٨٩/٧/٢٤

١ - انشاء مبنى العامليـن وسور لعملية مياه شما .
٢ - استكمال الدور الثالث العلوى بمبنى الوحده المحلية باشمون .

- وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ عشرونجنيهـا لكل عمليـة والتأمين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالشروط التالية .

١ - البطاقة الضريبية
٢ - بطاقة تسجيل مقاول قطاع خاص اعمال متكاملة
٣ - سابقة الاعمال .

ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لشروط العقد والاعلان .

٨٩/٣٣٠٦

●●●

### شركة مطاحن مصر الوسطى

ص . ب ١٣ المنيا ارض الاختصاص مناقصة عامه رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٩ لتوريد وتركيب عدد ٢ مصعد كهربائى لنقل البضائع حمولة طن واحد صافى

تقبل العطاءات من شركات القطاع العام والخاص حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٧/١٩ وتطلب كراسة الشروط من العنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ١٠٠ مائة جنيه نقدا او شيك مقبول الدفع او بحوالة بريديه عاديه مضافا اليها جنيها واحدا فى حالة طلبها بالبريد .

وترسل العطاءات وفقا للمواصفات الموضحه بكـراسة الشروط برسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى عضو مجلس الادارة مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ تزاد الى ١٠٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والكتالوجات ولايلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد والغير مصحوب بالتأمين الابتدائى كاملا

●●●

### مديرية الاسكان باسيوط
### ادارة العقود
### اعلان مناقصة عامه
### لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكـان باسيـوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ٨٩/٧/٢٠ عن عمليـة انشاء ٩ فصول (دور نهائى) و ٢ ورشة الورشة دور ارضى بمسطح - ٣ فصول ومسم بمدرسة ديروط الصناعية .

ويمكن الحصول على مقايسة العملية بتقديم طلب مدموغ و سداد مبلغ خمسه وسبعون جنيها بخلاف جنيهان لجرة البريد ويقدم العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى لايقل عن (واحد فى المائه ) من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كلا من البطاقـة الضريبيـة وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .

# تفليســات

اشهرت محكمة قنا افلاس عزيزه عبدالصمد حسن بالغردقة لتوقف ١٩٨٥/٤/٥ وكيل الدائنين محمد مصطفى المحاسب بقنا .

●●●

اشهرت محكمة الاسكندرية الابتدائية افلاس محمود ابراهيم السيد الحبال حددت يوم ٨٨/٦/٢٤ لتوقف عن الدفع اجتمـاع الدائنيـن بالمحكمـة يوم ١٩٨٩/١٠/١٤ وكيل الدائنين مصطفى شوقى .

الجمهورية

## هكذا تنتهي الأصنام

### خطوط فاصلة

**بقلم : سمير رجب**

بعد وفاة اية الله خميني .. «فتحوا» وصيته في ايران .. فاذا بها تنطوي على هجوم بالغ على الشيوعية ممثلة في الاتحاد السوفيتي بالذات .. ودعوة صارمة من الزعيم الديني الراحل لاتباعه بعدم التعامل مع هؤلاء القوم «الكافرين» ..!!

• • •

ولم تكد تمر عدة ايام .. الا وكانت موسكو تستقبل هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني .. استقبالا حارا .. يقيمون له الولائم ، وحفلات التكريم .. وكأنما يريدون ان يثبتوا .. ان خميني مات .. وماتت معه وصيته ..!!

وقد وقف الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف خلال احدى هذه الحفلات يعلن اتفاقه . ورافسنجاني على نسيان الماضي ، وبدء عهد جديد من الوفاق بين الاتحاد السوفيتي ، وايران ..!!

بينما قال رافسنجاني .. انه متفائل لزيارته للاتحاد السوفيتي التي تم اثناءها توقيع اتفاقيات التعاون الاقتصادي ، والتكنولوجي .. وهي اتفاقيات – كما وصفها – لها ما يبررها ..!!

• • •

بعد ذلك عاد إلى ايران ليستأنف حربه الخفية ضد علي خاميني رئيس الدولة حيث سبق ان اعلن رافسنجاني بأنه سوف يرشح نفسه خلفا له بالرغم من حصول خاميني على لقب «اية الله» .. بعد حجة الاسلام ..!! وطبعا هذه الالقاب لها دلالتها البالغة في ايران ..!!

• • •

وهكذا .. يشير تسلسل الاحداث إلى ان التاريخ سوف يؤكد خلال فترة وجيزة جدا .. ان اية الله خميني لم يكن سوى ظاهرة مؤقتة .. لن تحتاج إلى وقت طويل لكي تختفي باختفائه !!

وهاهي الوصية .. لم يهتموا بها ، ولم ينفذوا اهم بنودها .. كما ان دعوته للاتباع بالتعاون ، والتضامن .. انقلبت إلى اشكال متباينة من الصراع بين ايات الله .. وحجج الاسلام .. وعلى رأسهم احمد الخميني .. نجل «اية الله» الكبير ..!!

• • •

وبصرف النظر عمن سيظفر بحكم ايران في نهاية الامر .. الا انه يمكن القول ان كل تصرفات وافعال اية الله خميني واعوانه على مدى السنوات التي سيطر خلالها على زمام الامور .. لم تكن سوى تصرفات وافعال زائفة .. اراد من خلالها تسخير الدين لاغراض دنيوية بحتة .. تحقق له عز السلطان ، وجاهه ..!!

لكن ما يؤسف له ان هناك من خدعتهم سياسته ، وساروا وراءه وكأنهم مخدرون .. اعتقادا منهم بأن هذه السياسة تستند إلى قواعد دينية علما بأن الاسلام منها براء .

• • •

والان .. لابد ان يعرف اولئك الذين حرضهم «المرحوم» خميني على ممارسة الارهاب ، واباحة دم الابرياء .. انه لم يتبع ذلك الا تحقيقا لمصالحه الشخصية . وارضاء لشهوة الانتقام في نفسه ..!!

ايضا .. لقد بات مؤكدا .. ان حربه الخاسرة ضد العراق ، والتي دفع بها الاطفال إلى جبهات القتال وهم يحملون فوق صدورهم «صكوك الجنة» كان هدفها الوحيد .. محاولة تحقيق سيطرة الفرس على العرب لاشباع رغبة ذاتية مريضة في اعماقه ..!!

ولعل ابلغ دليل على ذلك كله .. ان اتباعه المخلصين الذين مزقوا «كفنه» .. وغطوا رأسهم بالتراب الذي دفن فيه .. قد ارتدوا عن تعاليمه بعد ايام قليلة من وفاته .. لانهم بالطبع كانوا خير من يعرف «الزعيم» على حقيقته ..!!

---

قصة قصيرة بقلم :

**د . يوسف أدريس**

في ليلة شتاء وجدها .
ثالث شجرة قبل النفق وجدها .
واحدة من اشجار « ام الشعور » القائمة على جسر النيل عند نهاية شارع قصر العيني .
كان قد طفش .
مرة اخرى طفش .

جرب عربات القطار القديمة المركونة صدئة على القضبان لا تستعمل . وتحمل « العلق » التي كثيراً ما كان الخفراء يوقظونه بها حتى هجر السكك الحديدية ، وجرب اسفل عربات النقل في « الدراسة » والفجوات الكائنة في سور « فم الخليج » والمقابر والخرائب وحظائر المواشي في « المدبح » ، واشياء ، واماكن كثيرة جربها ، وكان البشر دائماً يطاردونه ، كما يطارد الكلب المسعور او الاجرب .

كان طفش .

منذ ان طرده زوج امه وهو يطفش .

كان يحب امه ، وكانت امه تحبه ، وابداً لم ير اباه ، الى ان جاء ذلك الرجل وبدأت امه تبدو ضعيفة لا حول لها ولا قوة امامه . سكران يأتي هائجاً ، ومسطولا مرة ، يأتي ويفرغ هياجه وسطله في اعماق امه المسجاة تتلوى ، يأتيه صوت انينها ولهاثها وقد احاله وأحالها الزوج الجديد الى سائل انثوى ذائب من لحم طبع وقلب بدأ بالتدريج يلين ، وعنه يتحول ويبتعد .

هكذا احس وظل يحس . كل يوم قلب امه عنه يتباعد وناحية الرجل ونزواته العارمة يقترب ، ويتشكل ، ويستجيب ، ويتميع ، حتى صحا يوماً فوجد الرجل قد اخذ امه تماماً مثلما اخذ الموت اباه ، وحين اثمر الزواج الجديد طفلا انتفخ له بطن امه . ادرك ان الشعرة التي كانت تربطه بذلك البيت « الحجرة » قد انقطعت واجبره الرجل على ترك المدرسة والعمل كصبي نجار . واستغاث بالام مستنجداً ، ولم يفاجأ ابداً وهي تصيح فيه صارخة طالبة منه ان يخرس حتى لا يوقظ الرضيع . ومالها النجارة ؟! على الاقل تعلمك ، يابن الكلب ، حرفة . ابن الكلب يا امي . اصبح ابي هو الكلب . دامع العينين قبل .. ولكن النجار كان قاسياً وكان هو كثير السرحان والتوهان . وبالشاكوش احياناً واحيانا بفردة القبقاب ومعه اقبح الشتائم كان يضربه .

وطفش .

صاحب اولاداً من جامعي الاعقاب والمتسولين . وعمل صبياً في محلات وارغموه على ان يدفع ثمن مبيته لدى ايهم من لحمه وكرامة الرجل الطفل الذى كبرته الايام بسرعة ، يدفع الشيء الكثير .

ومرة اخرى طفش .

من كل طفشان كان يطفش ، من الاعور الذي حاول ان يطعمه النشل طفش ، من الاعمى الذي حاول ان يجعله يسحبه ، ويشحذا معاً ، طفش ، فكثيراً ما كان يدفعه من ظهره من المرأة التي اخذته ليلة وفي حضنها ادخلته . روع وطفش . والمشكلة لم تكن طفشان النهار ، فمن اكوام القمامة تعود ان يجد دائماً في الاكوام ، ما يأكله ، لا ، لم يكن يفعل كالكلاب الضالة والقطط . كان يعرف كيف يفتش وينتقى ، ودائماً ما كان يعثر على شيء طازج او بالقليل غير حامض . في بحر النيل يغسله وينظفه ، حتى قطع الخبز كان يغسلها وينظفها ويدعها للشمس تجففها وتسخنها استعداداً لمأدبة قادمة حافلة .

المشكلة في الليل والمأوى .

وفي ليلة شتاء وجدها .

الشجرة جذعها من جذور ولهذا يسمونها « ام الشعور » فجذورها في الهواء ، تلتحم معاً ، وتجف ملتحمة ، وتصنع جذعاً وساقاً ، تتولى عشرات السنين تضخيمه وتكبيره ليتحمل عبء الشجرة المهول . ولان ساقها جذور متلاصقة فهي لا تكون جذعاً مستديراً مصمتاً ، ولكن يظل في الجذع فجوات هي تلك المسافات التي كانت تفصل الجذور . فجوات كبيرة وصغيرة . مفتوحة من الناحيتين مرة ومغلقة احياناً صانعة عشاً مسقوفاً ذا فتحة واحدة .

ذات ليلة . وهو سائر بائس ولكن غير باك ، فحين يصبح البؤس هو القاعدة اليومية الليلة التي لا تتغير لا يعود الانسان يبكى بؤساً ، فالبكاء ، يجيء املا في حل او استمراراً لامل ، او رجاء الى الذى خلقنا ان يهدينا للحل او بالحل ويريحنا ولو ساعة من ألم مستمر اضاع منا حتى الاحساس بالالم .

كان الليل قد بدأ يمطر . ثم بغزارة راحت السماء تصب سيولا تفرغ الشوارع من الناس والدنيا من الونس وتخلق في النفس شعوراً قوياً بالخوف ورغبة عارمة في البكاء .

ولجأ الى الشجرة يحتمي من السيول التي بللته حتى وصلت لنخاع عظمه . وعلى الضوء القليل القادم من عامود نور ساطع للضوء ، رأى الفتحة واقترب . وبعينيه راح يتفحصها واستغرب حين وجد لها عمقاً وكأنها كهف . وللكهف من الداخل بروزات وتجعيدات ، وكأنه فم عجوز يحفل ببقايا اسنان معوجة .

دخل .

وكأنه الى سرداب سعادة دخل . فمجرد إحساسه ان قذائف الامطار وسياطها المائية قد كفت عن الدق فوق رأسه واختراق أسماله ، وانه قد اصبح في مأمن . مجرد إحساسه بهذا ، سعد ، فرحة كبرى غمرته ، وكأنه الصعلوك قد اهدته السماء قصراً من عجب . واستمرأ الشعور حتى انساه كل مالاقاه في حياته من طرد وطفشان وصفعات وإهانات وعمر مديد مليء بالالم ، لم يوقظه من شعوره ذاك إلا خاطر عن له ، ان يكون في مخبئه هذا زملاء من ثعابين او حيات او فئران او اى مما يعض او يلدغ .

وإمعاناً في إرعابه كل البرق قد بدأ . وعلى ضوء البرق اذا برق النور القادم من العامود الصامد ، شبراً شبراً راح يتفحص ارض الكهف النباتي وجدرانه ولم يعثر الا على جزء من هيكل عظمي لكلب لابد وانه مات من زمن ، حين رماه بعيداً وبخرقة عثر عليها ايضاً في الكهف نظف ارضه ، واخيراً قرفص وجلس ، احس انه اسعد انسان على ظهر الارض ، أسعد من اى ملك او غنى او الفرماوى نفسه صاحب كل عربات الكارو والخضر .

ومن فرط سعادته راح يقاوم الخدر الذي بدأ يدب في جسده ويقوده انا استسلم الى نوم ما ذاقه في عمره ابداً ، انه هنا ليس في ملك لحد كى يطارده احد ، وليس قريباً من مخزن او دكان ليأخذوه بالشبهة ، ولا عسكرى يستطيع ان يراه ، ولا أنس ولاجن لو بشر . راح يقاوم حتى يستمتع بشيء حرم منه على الدوام منذ كان لهم بيت وكان له أب وكانت له ام حنون يجد في حضنها الامان والدفء والحماية من كل شرور البشر .

يقاوم الخدر المؤدى حتماً الى النوم . بارادته يقاوم ومعه البرد الشديد يساعده ، وكلما احس بالدنيا خارج الكهف ترعد وتبرق والمطر بالحاح ينهمر ، واحس بنفسه محمياً بالشجرة العجوز وحضنها عن هذا كله ، كلما احس بشعور الناجي من غرق . المحمي في قلعة حصينة ، حولها وحوش الدنيا كلها تعوى وتتلمظ ، وهو يخرج لها لسانه اطمئناناً وتأكداً ان انيابها تماماً بعيدة عنه وان زئيرها ، زئير العاجز ان يناله ، وان الدنيا امان مبطنة بالقطيفة ، وقطيفتها الزغبية النباتية اصبحت تحنو عليه ، ويسرى إليه منها دفء لا يعرف مصدره .

وصحا .

في الضحى صحا .

المطر كان قد كف ولكن ضجة الشارع والترام بدت كما لو كانت قد مضى على بدنها عشر ساعات . ظل يحدق طويلا من خلال فتحة الشجرة الى المارة والعربات ويجتر نصف نائم ، عمره كله حتى يتذكر اللحظة التي دلف فيها الى مثواه الجديد ذاك . وعمره كله كوم وليلة الامس وحدها كومة اخرى وثمة فاصل حاد بائر بينهما .

وبأيد واهنة واذرع متراخية كسولة راح يتحسس الجدار الداخلي للفجوة ، كأنما يقلب بين اصابعه محتويات كنز عثر عليه اخيراً واصبح ملكه وفي حوزته .

واحس انه جوعان جوعاً لم يحدث في حياته ابداً .

ولكن كان عليه ان يغسل وجهه اولا . والنيل بجواره . بالله من قصر فاخر . حتى الماء يجاوره . والامكنة وافرة لقضاء حاجته .

وكأن ايضا ، حين انحلت مشكلة مأواه ومنامه ، تفتحت ابواب الرزق في وجهه . فما كاد يخطو بضع خطوات في الشارع حتى طلبت منه سيدة هبطت لتوها من الاوتوبيس ان يحمل عنها حقيبتها . ورغم ثقل الحقيبة ، فقد احس بها في خفة الريشة . ورغم انه اوصلها لفم الخليج فقد اعطته عشرة قروش بأكملها ، ولاول مرة في حياته يفطر فولا وطعمية ، وبصلا ، ويشرب شايا ويدخن سيجارة من اولها لآخرها .

البقية ص ١٢






---